آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٧٤ - ٢٥ مارس ١٩٥٩

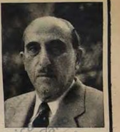
AKHER SAA No. 1274 - 25 MARCH 1959



كل العرب وراء عبد الناصر

تصوير حسن دياب
ألوان وليم

القوتلى يهتم بمشكلة نابلسية


شكرى القوتلى


مصطفى خليل نابلسيه

قرأ المواطن العربى الاول شكرى القوتلى فى آخر ساعة قصة مصطفى خليل نابلسيه اللى يفتش عن مبلغ ١٥٠ جنيها اليدفعها تأمينا حتى يمكن السماح له بالسفر الى الخارج لتجرى له عملية جراحية تعيد النور الى عينيه .

كتب شكرى القوتلى الى السيد عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربى رسالة يقول فيها :

« اطلعت صدفة فى عدد مجلة آخر ساعة على القصة المرفقة بكتابى هذا . ولما اتصفتم به من شهامة واريحية وكرم هل لى ان ابعث اليكم بطالب مد يد المساعدة لهذا الشاب المكافح فتكسبوا بذلك الاجر والثواب عند الله والثناء والاكبار عند الجميع ، عدا ما سيكون لعملكم الخيرى هذا من اكبر الاثر ، واحسن الوقع . وعن طريق الاتصال بادارة تحرير مجلة آخر ساعة تستطيعون الاطلاع على امره وجزاكم الله احسن الجزاء واخذ بيدكم وادام توفيقكم » .




عبد الحميد شومان

وقد ابلغ السيد شومان مجلة « آخر ساعة » أنه قرر ان يقدم الضمان المطلوب لهذا الشاب مع التبرع بمبلغ مائة وخمسين جنيها من جيبه مساهمة فى نفقاته .

آخر لحظة

٢٥ مارس ١٩٥٩

اسرار ..

● الامام غالب .. امام عمان .. قطع المسافة بين الجبل الاخضر حيث يعتصم المجاهدون فى جبال عمان .. والدمام فى المملكة السعودية راكبا جملا ..

وقد احتاجت الرحلة منه فى الصحراء الى ١٧ يوما كاملة ..

وقبل أن يغادر الامام غالب الجبل الاخضر شكل مجلسا من زعماء القبائل لقيادة الثورة ..

● السباح عبد المنعم عبده .. قرر أن يقوم بمحاولة هى الاولى من نوعها لقطع المسافة بين كابرى ونابلى ذهابا ـ وايابا فى مدة تزيد على ٣٥ ساعة ..

وفى كل المسابقات الدولية السابقة كان السباحون يقطعون المسافة بين كابرى ونابولى فى الذهاب وحده .

اقترح اتحاد السباحة على المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة تمويل محاولة السباح عبد المنعم عبده ..

● الليدى فلاور .. اول مليونيرة انجليزية تعود الى القاهرة لتتسلم ممتلكاتها .. ذهبت الى قصرها الذى يطل على النيل فى البدرشين مع جملة من صديقاتها .. ولما كان القصر ما يزال مقفلا بالشمع الاحمر حتى تتم اجراءات تسليمه اليها .. جلست المليونيرة على حشائش حديقة القصر تتناول غداءها .. ثم عادت الى القاهرة !..

● الدكتور عبد الجليل راضى .. رئيس جمعية الاهرام الروحية .. انه يقول ان الارواح كشفت له عن سر مثير .. قالت له .. ان اهل المريخ يحاولون الوصول الى الارض قبل أن يحاول اهل الارض الوصول الى المريخ ..

وقالت الارواح .. ان أهل المريخ يشبهون اهل الارض الى حد كبير .. وأنهم سبقوا الارض فى مخترعاتها الذرية والهيدروجينية ..

والدكتور على عبد الجليل راضى مدرس بكلية العلوم فى جامعة عين شمس !..

٧٥ ألف جنيه

من مخالفات المرور !

اعلن المهندس محمود رياض .. المدير العام لبلدية القاهرة .. ان حصيلة البلدية بلغت فى سنة ١٩٥٨ وحدها نحو ٧٥ ألف جنيه من مخالفات السيارات .

٣٥ مليون جنيه

لتحويل اراضى الحياض

قدرت تكاليف تحويل اراضى الحياض وتبلغ نحو ٦٠٠ ألف فدان بمبلغ ٣٥ مليون جنيه . هذا ما انتهت اليه اللجنة الفنية التى عهد اليها وضع مشروع تحويل أراضى الحياض الى رى دائم بمناسبة تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل السد العالى

وترى اللجنة الفنية أن من المتيسر اتمام هذا المشروع خلال السنوات الخمس المقبلة بحيث يساير خطوات تنفيذ مشروع السد العالى فى مرحلته الاولى

المشروع الروسى للسد العالى يقدم فى مايو المقبل ..

سيقدم المشروع الذى وضعه الخبراء الروس لتنفيذ المرحلة الاولى من السد العالى فى منتصف شهر مايو المقبل

وسيتولى الخبراء المصريون مع الخبراء الروس بحث التعديلات التى رأى الخبراء الروس ادخالها على المشروع بحيث لا تتأثر المرحلة الثانية من هذا المشروع بهذه التعديلات .

وسيصل الى القاهرة عدد من الخبراء الروس الاخصائيين فى التصميم لمناقشة هذه التعديلات مع الخبراء المصريين

اكتشاف يوفر على الدولة ٢٠ مليون جنيه

توصل الدكتور فوزى رفاعى رئيس قسم تكنولوجيا الحبوب بوزارة الزراعة الى اكتشاف خطير سيوفر على الجمهورية العربية ٢٠ مليون جنيه كانت تضيع فى استيراد حبوب القمح من الخارج .. فقد توصل بعد تجارب استمرت أكثر من عامين كاملين الى اكتشاف ٤ أنواع من حبوب القمح .. سيؤدى تعميم زراعة هذه الحبوب الى تغطية الكمية التى تحتاج اليها الجمهورية العربية من القمح وهذه الانواع فى أصناف أربعة .. **بحراوى** .. ويصلح فى صناعة البسكويت والرغيف « الفينو » .. **طنطاوى** .. لصناعة الرغيف الافرنجى .. **ميتاوى** .. للرغيف الافرنجى والبلدى .. **قناوى** للرغيف البلدى ..

بسرعة ..

● نظمت وزارة التربية والتعليم ثلاث رحلات للشباب الى الدول العربية لتوثيق العلاقات ، وستتم هذه الرحلات الثلاث على ثلاثة أفواج خلال عطلة الصيف المقبل على أن يضم كل فوج خمسين طالبا

● طلبت جامعة سان فرنسيسكو من وزارة التربية والتعليم فى الاقليم المصرى ترشيح استاذ مصرى لتدريس الدين الاسلامى بها

● تقرر تغيير الزى بالنسبة لموظفى الخدمة العامة بفندق هيلتون . احتج الموظفون على هذا الزى التركى . انهم يرتدون سروالا واسعا جدا وطربوشا طويلا وجاكت قصيرة مليئة برسومات زهرة اللوتس . الزى الجديد جاكت أزرق عليه شارة الفندق وبنطلون فانلة وكاب . سيبدأ التغيير اول أبريل القادم

أسرار الأخبار

* هجرة اليهود بين ستالين وخروشوف
* فيلم « الجنس » الذى منعته الرقابة

● اجتمع سفير رومانيا فى الجمهورية العربية المتحدة ، فى هذا الاسبوع بأكثر من سفير من سفراء الدول العربية فى القاهرة ، وقد تناول حديثه فى هذه الاجتماعات موقف رومانيا من الهجرة الجماعية منها الى اسرائيل ..

وقد ذكر السفير الرومانى للسفراء العرب ان الدعاية ضد رومانيا قد ضخمت حركة الهجرة منها ، فان عدد المهاجرين منها لم يزد على ٢٠ الف مهاجر فى حين ان الدعاية تقول : أن عدد المهاجرين قد وصل الى ٥٠ الف مهاجر فى الشهور الثلاثة الاخيرة .. وان فى الطريق اليها ٥٠ الف مهاجر آخرين .

ومن المصادفات ان البذرة الاولى للهجرة اليهودية الى ارض فلسطين كانت من رومانيا ايضا . اذ هاجر منها ١٥٠٠ يهودى عام ١٨٢٦ ، وانشئت أول مستعمرة لهم عام ١٨٧٨ ، وسميت بمستعمرة نياشى نيكيتا ثم هى تختتم من رومانيا ايضا ..

ويبلغ عدد اليهود فى رومانيا نحو ربع مليون ، هم الذين يعدون الآن للهجرة الى اسرائيل بعد أن صرحت بلاد اوروبا الشرقية بهذه الهجرة التى كانت قد توقفت فى سنة ١٩٥٢ بأمر اصدره ستالين تمشيا مع سياسته فى عدم التدخل الدينى .

والاحصائيات التى حصلت عليها الجامعة العربية عن المساعدات التى منحت لاسرائيل خلال السنوات العشر الماضية تقول أن المساعدات الرسمية التى قدمتها امريكا لاسرائيل بلغت مليارا و٧٨ مليونا و٧٢٨ ألف دولار ، والتعويضات الالمانية للحكومة بلغت ٣ مليارات مارك المانى وللافراد ٤٥٠ الف مارك المانى والاعانات اليهودية بلغت ٨٨٣ مليونا و ٣٠٠ الف دولار تضاف اليها سندات قرض الاستقلال الاسرائيلى وقد بلغت ٥٠٠ مليون دولار .

خبير السد العالى

● سيعود مسيو كوفرين ، رئيس الهيئة التنفيذية للخبراء الروس للسد العالى الى موسكو بعد ان اتم بحث المشروعات التنفيذية للمرحلة الاولى من هذا المشروع .

وقد طلب مسيو كوفرين عند وصوله الى القاهرة أن يحجز له فى فندق شبرد جناح مؤلف من غرفة نوم وصالون حتى يستطيع أن يقابل زواره فى هذا الصالون الا أن المشرفين على استقباله لم يتمكنوا من تنفيذ هذه الرغبة لحجز الاجنحة فى فندق شبرد

ويرى مسيو كوفرين انه ليست هناك حاجة الى التعاقد مع المقاولين لتقديم العمال وغيرهم بل يمكن الاتصال المباشر مع هؤلاء العمال للعمل مع الهيئة التنفيذية رأسا

توفير ١٢٥ الف دولار

● عاد الاستاذ احمد فؤاد العضو المنتدب لبنك مصر من اسبانيا بعد ان اتم التعاقد على شراء مائة الف طن من الدقيق الاسبانى مقابل ما يعادله من القطن من الاقليم الشمالى ، وقد تمكن ومعه زملاؤه رجال بنك مصر من تخفيض ثمن الدقيق الاسبانى تخفيضا يبلغ نحو ١٢٥ الف دولار

منع افلام الجنس

● بدأت الرقابة الجديدة على الافلام المحلية أو المستوردة عملها . ان الافلام الممنوعة ليست هى الافلام التى تشجع الاستعمار أو تدعو له فقط بل تتعداها الى افلام الجنس وغيرها من افلام الاثارة

وقد منعت الرقابة الجديدة عرض فيلم للكاتب الامريكى « يوجين اونيل » الحائز على جائزة نوبل وتمثله الممثلة الايطالية صوفيا لورين وتقوم القصة على زوجة أب تحب ابن زوجها الحب كله فاذا هو يشك فى حبها لان ولدها من أبيه سيقاسمه ثروته فتقتل ولدها لتثبت له تضحيتها فى سبيل حبه

وقد شكا بعض الذين شاهدوا أحد الافلام المفزعة أخيرا من عرض هذا الفيلم الذى افزعهم واقلق منامهم بعد مشاهدته وقررت الرقابة الجديدة أن تعيد الرقابة على مثل هذه الافلام المزعجة .

الاستديو الجديد

● ان الاستديو الجديد الذى تم التعاقد على شرائه من المانيا الشرقية سوف تكفى امكانياته لانتاج ٤٠ فيلما منها عشرة افلام ملونة ويمكن زيادة الافلام الملونة أو انقاصها على حساب الافلام غير الملونة وبالعكس ويخرج ٢٠ نسخة من كل فيلم

وعدا ذلك فان امكانيات الاستوديو الجديد تمكنه من اصدار ٥٠ جريدة اسبوعية مصورة ماعدا الافلام القصيرة .

وستصل الدفعة الاولى من آلات هذا الاستوديو فى هذا العام ، أما بقية أجزاء الاستوديو فستصل ويتم تركيبها فى خلال السنة المقبلة

ويقام الآن اكبر بلاتو فى الشرق لانتاج الافلام السينمائية بواسطة الاستوديو الجديد

وقد قدرت تكاليف الانشاء بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين** ـ أسسها **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤

. **الاشتراكات** لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

شكرًا أيها الرفيق!

بقلم: صلاح هلال



خروشوف .. كان هدفه ان (يلهط) النصر الذى حصلت عليه القومية العربية

نعم .. شكرا !
ولا عجب ابدا ان نوجه لك الشكر فى هذه الظروف ايها الرفيق !!
شكرا كثيرا ايها الرفيق .. شكرا عميقا .. صادقا .. مخلصا .. بقدر ما اضات لنا من نور وبقدر ما كشفت امامنا من مستور .

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فقد سارعت ونحن فى حيرة من امر ما كان يجرى فى العراق قبل اسابيع طويلة من ثورة الشواف فبددت حيرتنا واشرت باصبعك الى الحقيقة .

لقد كنا ايها الرفيق نرى ونسمع ذلك الذى يفعله هناك فئة من الناس اسموا انفسهم بالشيوعيين .. وكنا نتساءل .

بوحى من يعمل هؤلاء ؟

أيمكن ان يكونوا شيوعيين فعلا يتصرفون بوحى من موسكو مباشرة او بوحى من الاحزاب الشيوعية الاخرى التى تتلقى بدورها وحيها من موسكو ؟

كنا فى بعض الاحيان ايها الرفيق نظن انهم ربما كانوا عملاء للاستعمار القديم الذى نعرفه تنكروا تحت اسم الشيوعية ليموهوا علينا ويوقعوا فى نفس الوقت بيننا وبين الشيوعية

هذا ماكنا نتساءل عنه .. وما كنا نظنه .

وجئت انت فطمانت حيرتنا واجبت على تساؤلنا وبددت ظنوننا .. وقلت – عندما وقفت تدافع عنهم وتعلن تأييدهم – انهم شيوعيون فعلا .. شيوعيون لحما ودما .. يعملون بوحى من الكرملين فى موسكو !

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فانك لاتدرى مدى ماقدمت لنا من خدمة وانت تعلن من موسكو تأييدك للشيوعية فى العراق ومساندتك للشيوعيين المسيطرين على حكومة بغداد .

فقد كشفت الحجاب عن الوجه الحقيقى للشيوعية ، عندما وقفت تدافع عنها فى العراق رغم كل الذى تفعله فى العراق! واذن ..

فصحيح ان الشيوعية الحاد وكفر بالله ..

صحيح اذن أن الشيوعية ضد الاديان وضد المثل والاخلاق .

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فقد كانت وقفتك مع الشيوعيين فى العراق ضد القومية العربية خير دليل للبعض الذين بهرتهم دعايتك وبهرتهم احاديثك عن القومية العربية زمان ، فظنوا أنك فعلت كل مافعلته من أجل سواد عيون العرب .

لقد أثبت لهم ايها الرفيق ان ثمة هدفا كنت تضعه نصب عينيك .. وان ثمة خطة كانت تدور فى راسك .

لقد وضعت خطتك ايها الرفيق على ان القومية العربية لايجب ان تكون غاية للعرب .. ولكن يجب أن تكون وسيلة للشيوعية الدولية .

وضعت خطتك ايها الرفيق على اساس ان تساند القومية العربية فى حربها ضد الاستعمار ، ثم عندما تقترب المعركة من نهايتها وتوشك القومية العربية أن تضرب الاستعمار آخر ضربة تتقدم انت ايها الرفيق « لتلطش » النصر ..

فاما ان تسلم لك القومية العربية مستقبلها لتضعه فى خزائن الكرملين الحمراء وتقفل عليه بالمفتاح وتضع المفتاح فى جيبك .. وأما ان تدخل معها فى معركة .

وهذا هو ماحدث ايها الرفيق ..

وهذا هو ايضا مانشكرك عليه .

فلقد بدات المعركة ونحن مازلنا تحت السلاح ..

بدات المعركة ونحن مازلنا متحمسين مندفعين – بنفس الحماسة والاندفاع الذى وقاك شر القواعد الذرية والصاروخية – لان معركتنا مع الاستعمار القديم لم تنته بعد تماما .

ونحن أيها الرفيق تعودنا الشقاء .

ولا يضيرنا أن نحارب بدل الاستعمار الواحد استعمارين .. وانت اول من يعرف ان لنا فى هذا الموضوع سوابق !

شكرا ايها الرفيق خروشوف

فقد كانت وقفتك الاخيرة حكما ببراءة القومية العربية .

لقد كان على الارض من لايزال يتهم القومية العربية بأنها تعمل للشيوعية من وراء الستار حتى يجىء الوقت المناسب فتخرج الى الوجود حمراء سافرة .

وان كنت ايها الرفيق لاتستحق الشكر على شىء مما سبق فنحن يكفينا هذا لكى نظل نشكرك .. ونشكرك .. ونغرف لك من بحر الشكر الكثير .

فان اقسى شىء علينا فى الوجود .. ان نتهم من أى انسان اننا اتباع .

وامر شىء على قلوبنا ان يقال عنا اننا عملاء .

والموت عندنا ارحم .. من الشيوعية!

صلاح هلال

مليون دينار ..



شمويل ميكونيس
يحكم من اسرائيل



اميل جيبي
اتصال مع بغداد



توفيق طوبي
مهمة مع العرب



استر فالنسكا
تعليمات الى بكداش



موشي سنيه
الشيوعيون فى اسرائيل



ماير فيلنر
نائب الحاكم الاحمر

آخر ساعة تحصل على كشف الأموال التى صرفت للحزب الشيوعى العراقى

من الذى يحكم بغداد اليوم ؟
من الذى دمر الموصـــل ونظم المذابح ونشر الارهاب ؟
من الذى يدبر الفوضى وينصب المشانق ويصبغ العــراق باللون الاحمر الدامى ؟

ليس عبد الكريم قاسم الحاكم بامره ، وليس عبد القادر اسماعيل سكرتير الحزب الشيوعي ، وليس فاضل المهداوى ابن خالة الزعيم الاوحد وليس وصفى طاهر ياور نورى الســـعيد وخادمه المطيع سابقا . !

ليس واحدا من هؤلاء جميعا .

كلهم ذيول تلتوى وايد تتحرك واقنعة تتبـــدل طبقا لسياســـة الحاكم الاحمر ، وكلهم لاحول ولاقوة لهم امام الآمر الناهى السيد المطاع الذى يصدر التعليمات الى العملاء ويمسك بمقادير الاربعة!

ان محمد وجـــدى قنـــديل المحرر بآخر ساعة يكشف فى هذا التحقيق الصـــحفى اخطر الاسرار

الحاكم الاحمر فى بغداد !

اذن من الذى يحكم بغداد اليوم بالذات ؟

الجواب فى ثارة واسي ينطوى على سر خطير لخيانة اكبر من الخيانة العظمى

وتقشعر من فظاعتهـــا الابدان وتتراجع امامها كل الجرائم ، لان الذى يحكم بغداد – من وراء قناع الديكتاتورية الحمراء – هو شمويل ميكونيس ســـكرتير الحزب الشيوعي فى اسرائيل !
تصوروا هذه الحقيقة ..

تصورا ان شمويل ميكونيس المسئول الحقيقى – فى مواجهة موسكو – عن تشكيلات الشيوعيين فى الدول العربية هو الذى يحرك يد قاسم لكى توقع على القرارات !

تصوروا ان سكرتير الحزب الشيوعى الاسرائيلى هو الذى يصدر التعليمات الى الشيوعيين الحمر فى العراق ويطلق لســـان المهداوى لكى يسب الجمهورية العربية المتحدة !

تصوروا ان اخطر عميل للاشتراكية الصهيونية فى الشرق الاوسط منـــذ عشرين سنة هو الذى يمول عصابات الارهاب الشيوعى فى العراق ويامر وصفى طاهر ليشنق القوميين العرب !

مليون دينار ميزانية الخيانة !

ولم يقتصر وجه الخيـــانة على مجـــرد تلقى التعليمات من اسرائيل والعمل لحساب الشيوعية الحمراء والصهيونية الصفراء معا ..

ولكن كان هنـــاك وجه آخر للخيانة – ادهى وامر – وانكشف الغطاء وسقط القناع عن هذا الوجه حينما ظهـــر سر التمويل الاخير للانقلاب الشيوعى المفاجىء على القومية العربية فى العراق !

لقد حدث اتصال سريع فى بداية العام الحالى بين الشيوعيين فى العراق والشيوعيين فى اسرائيل ، وطلب الشيوعيون العملاء – فى العراق – زيادة الميزانية المخصصة للحزب لزيادة المهام الجديدة الملقاة عليهم والمكلفين بتنفيذها فى بغداد ..

وقال عبد القـــادر اسماعيل فى هذا الاتصال لشمويل ميكونيس : ان الحصة التى يحصل عليها الحزب الشيوعى العراقى من الحزب الشيوعى فى رومانيا – عن طريق الحزب الشيوعى فى اسرائيل – لا تكاد تكفى النفقات الضرورية لاعضاء اللجنة المركزية للحزب ..

وان النشاط الكبير والتوسع المفاجىء للحزب فى العراق – الآن – يستلزم زيادتها فى اسرع وقت !

وسافر بعدها ميكونيس لحضور المؤتمر الحادى والعشرين وسافر ايضا خالد بكداش ..

وعاد الاثنان ومعهما التعليمات الجديدة والميزانية الجديدة فى ذات الوقت ، وظهر وجه الخيـــانة – على حقيقته – وفى الفترة من يناير الماضى حتى ١٥ مارس الحـــالى تسلم الحزب الشـــيوعى فى العراق المبالغ التالية :

- **٥٠٠ الف دينار جمعها الحزب الشيوعى على** هيئة تبرعات ضمن مشروع معونة الشتاء تحت نظر الحكومه وبضغطها
- **٢٠٠ الف دينار .. من سفارة شرقية كبيرة** (سبائك ذهبية) .
- ٨٠ الف دينار .. من سفارة شرقيه اخرى (سبائك ذهبيه) .
- ١٧ الف دينار .. من مكتب اتحاد العمال فى براغ .

.. الى هنا والمسالة تسير فى خطها الاحمر المرسوم .

ولكن الحقيقة المريرة التى تشيب من هولهـــا الرؤوس وتقشعر من بشاعتها الابدان ان الشيوعيين قبضوا ايضا من الغرب

- **٣٠٠ الف دينار .. من احدى دول حلف بغداد**

هكذا – وعلى المكشوف – يعملون لحساب الشرق والغرب فى مقابل مليون و٩٧ الف دينار **دفعة أولى** .

وهكذا – وبلا مواربة – يقبضون ثمن الخيانة من الذين يهمهم القضـــاء على القومية العربية سواء كانوا فى حلف بغداد او فى اسرائيل او فى بغداد نفسها .

تصوروا كل هذا واكثر منه ..

لان الحقيقـــة المريرة التى تذاع تفـــاصيلها – الآن – لاول مرة تسلط الضـــوء القوى على الصلة الخفية بين الحزب الشيوعى فى اسرائيل والحزب الشيوعى فى العراق وتعلن فى صراحة :

ان مؤامرة الشيوعيـــين العملاء للسيطرة على الوطن العـــربى من المحيط الى الخليج – التى بدأت تطل بوجههـــا فى سنة ١٩٤٨ خلال حرب فلسطين – لم تنته بعد وانها موجهة فى هذه المرة ضد القومية العربية !

بكداش بالاسم فقط

وتعلن الحقيقـــة المريرة ايضا : حقيقة خالد بكداش العميـــل القديم للشيوعية فى سورية ..

ان زعامة خالد بكداش للشيوعيين فى كل الدول العربية واسرائيـــل ليست اكثر من مجرد زعامة اسمية حتى تسهل عمليـــة خداع العملاء الحمر وبالتالى حتى يظل ستـــار الغموض مسدلا على السيد الحقيقى القابع فى اسرائيل .. !

وقد ظهر هـــذا السر بوضوح خلال المؤتمر الحادى والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى الذى عقد فى يناير المـــاضى

حينما طلب شمويل ميكونيس – سكرتير الحزب الشيوعى فى اسرائيل – اعتبار خالد بكداش قائدا للتنظيم الشيوعى فى ســـورية فقط وقال : انه لايمتاز بشىء ولا يفترق عن عبد القادر اسماعيل فى العراق ومصطفى عريس فى لبنان وفؤاد نصار فى الاردن .. !

وكانت وجهة نظر ميكونيس ان زعامة بكداش اصبحت بلا معنى وبلا سلطات بعـــد أن تركزت نقطة القيادات لجميع التشكيلات الشيوعية فى الشرق الاوسط فى اسرائيل وبعد أن اصبح الحزب الشيوعى الاسرائيلى هـــو الملتقى الرئيسى لجميع التعليمات الشيوعية الصادرة من الخارج ثم يقوم بتوزيعهـــا – بعد ذلك – على باقى الاحزاب الشيوعية فى المنطقة . . !

صاحب السلطات الحمراء

وحدثت ازمة فى هـــذا المؤتمر بين بكداش وميكونيس . .

وفى النهـــاية تم الاتفاق – بعد تدخل سكرتير الحزب الشيوعى فى رومانيا – على أن يحتفظ خالد.

ياور قاسم وخادمه وكان قبل ذلك خادم نورى السعيد ؛



وصفى طاهر يقدم السندوتشات الى
واليوم اصبح عميلا للشيوعين وكان قبلها
وقعها خليل ابراهيم (سكرتير نورى السعيد)





خالد بكداش



عفيف البزرى



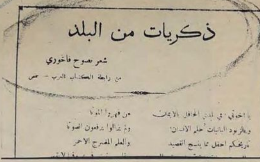
الى ولدي

شعر عبد الوهاب البياتي

من رابطة الكتاب العرب

في العراق

ولدي الحبيب :
ناديت باسمك ، والجليد .
كالليل يهبط فوق رأسي كالضباب
ورأيت شعرك ، يا صغيري ، بالدماء
وأنت لاه ، لا تجيب ،
لاه بلعبتك الجديدة ، لا تجيب .



ذكريات من البلد

شعر نصوح فاخوري

من رابطة الكتاب العرب — حمص

يا اخوتي في بلدي الحافل بالايمان
من قهروا الموتا
وبالزنود الباليات حلم الانسان
ولم يزالوا يرفعون الصوتا
نار بحكم احفل ما ينسج القصيد
والعلم المضرج الاحمر



(الجديد) مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيل وفيها يكتب الجواهرى وينشر الشعراء الشيوعيون قصائدهم .. وهذه هي وثيقة الخيانة ..

بكداش بالزعامة الاسمية للشيوعيين العرب والاسرائيليين فى المنطقة ، وفى ذات الوقت يمارس ميكونيس جميع سلطات الزعامة الحقيقية من وراء الستار ! .

ولم تقتصر التسوية عند هذا الحد

وانما تحددت مهام كل حزب فى المنطقة وتقرر أن تكون بغداد هى نقطة الانطلاق الاحمر نحو باقى الدول العربية

وتقرر ان توحد كافة الجهود الشيوعية فى المنطقة وتركز امكانيات كل الاحزاب الشيوعية العربية للسيطرة على الموقف فى العراق ولتمكين الحزب الشيوعى العراقى من الحكم هناك ، وبهذه الطريقة — وحدها — تضمن الشيوعية دولة عربية حمراء تثب منها فيما بعد على باقى الدول المجاورة ..!

دعوة للصلح

وكان هذا هو الشق الاول من الخطة الحمراء للسيطرة على العراق وبالتالى على الدول العربية

أما الشق الثانى فكان يقضى بتجميع الرؤوس الكبيرة للعملاء الشيوعيين العرب فى بغداد بحيث يحولونها الى نقطة اشعاع أحمر نحو دمشق والقاهرة وبيروت ، وعاد بعد ذلك بكداش الى العراق وميكونيس الى اسرائيل !

وكان ميكونيس يحمل وعدا صريحا الى بن جوريون من المؤتمر :

بأن الشيوعيين فى الشرق الاوسط سوف يقومون بعملية تمهيد واسعة النطاق للصلح بين العرب واسرائيل فى اسرع وقت ! وكان بكداش — بدوره — يحمل نفس التعليمات بنفس المعنى للشيوعيين العراقيين :

بأن الموقف المعلق بين اسرائيل والدول العربية يجب أن ينتهى ويوضع له حد ويعقد صلح بين الطرفين عن طريق دولة كبيرة ! وهكذا عاد راس الخيانة يطل بوجهه من جديد

وهكذا برزت الخطة القديمة للشيوعية التى بدات خلال حرب فلسطين سنة ١٩٤٨

وكانت هذه الخطة تهدف — وقتها — الى بث روح الهزيمة فى الجيوش العربية التى دخلت فلسطين لتنقذها من الخطر الصهيونى وكانت تدعو — أيضا — الى عقد صلح بين العرب واسرائيل وتكوين جمهورية شيوعية من العرب واليهود على الارض المقدسة !

خنجر فى الظهر

وحمل لواء هذه الدعوة — وقتها — يوسف سلمان يوسف .

وهو الرجل الذى أسس الحزب الشيوعى فى العراق ، واشتهر باسمه الحركى « فهد »

ومضى اعوانه — ومن بينهم عبد القادر اسماعيل — ينشرون الدعوة المسمومة فى ارجاء العراق واستغلوا اليهود الذين يقيمون هناك فى هذه العملية ، وكان هناك غيرهم من العملاء الشيوعيين يبثون نفس الدعوة فى نفس الوقت فى باقى البلاد العربية .

وقبضت حكومة العراق — وقتها — على يوسف سلمان يوسف وحكمت عليه بالاعدام وتخلصت من راس الخيانة التى كانت ترعى من وراء ظهر الجيوش العربية وهربت الذيول واختفت من سورية واسرائيل ولبنان فى انتظار فرصة اخرى !

حينما سقط القناع

وبعد عشر سنوات عاد الحزب الشيوعى فى العراق يمارس نفس الخيانة من جديد

وبدات معالم الهمس تظهر بوضوح — سافرة شديد كعادة الشيوعيين فى العمل — عن ضرورة انهاء الموقف المعلق بين الدول العربية واسرائيل واقامة حكومة ديمقراطية — على حد تعبيرهم — من العرب واليهود !

وبدات معالم الهمس تظهر بوضوح — سافرة بلا قناع — فى مؤتمر أخير عقده اتحاد الطلبة العراقيين فى بغداد

وفى هذا المؤتمر وقف بعض الطلبة العرب والطلبة الفلسطينيين واخذوا يهتفون (عاشت فلسطين عربية .. عائدون الى فلسطين)

وكانت المفاجأة — التى مابعدها مفاجأة — حينما اندفع بعض الطلبة الشيوعيين العراقيين واشتبكوا فى معركة بالسكاكين مع الطلبة العرب وكان الشيوعيون يهتفون (عاشت فلسطين لسكانها) وكانت النتيجة أن وصفى طاهر اصدر امرا باعتقال جميع الطلبة العرب والفلسطينيين .. وانكشف الغطاء ووضح المستور وعاد راس الخيانة يطل من جديد !

لقاء بعد الثورة

وليست هذه أول مرة يطل فيها راس الخيانة على العراق بعد ثورة ١٤ يوليو

وليست هذه أول نقطة يلتقى عندها الحزب الشيوعى فى العراق مع الحزب الشيوعى الاسرائيلى — هكذا — على المكشوف

وانما كان أول لقاء بين الحزبين بعد أن قامت الثورة العراقية بشهر واحد ، حينما طار ابراهام شاؤول — أحد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى — الى انقرة ومنها طار الى بغداد وهو يحمل تعليمات معينة الى الحزب الشيوعى فى العراق .. !

وخلال هذه الرحلة السرية عقد ابراهام شاؤول اجتماعين هامين

● الاجتماع الاول مع عزيز الحاج وكامل قازنجى وتقرر فيه بدء النشاط الشيوعى على نطاق واسع فى العراق

● الاجتماع الثانى مع عقيد الجو جلال الاوقاتى والعقيد طه الحاج احمد وتقرر فيه اعادة شبكة من الضباط الشيوعين الذين ابعدوا عن الجيش منذ فترة طويلة ووضعهم فى المراكز الهامة بحيث يتمكنون من السيطرة على جميع الاسلحة .!

الرسول الغامض

ونجحت مهمة ابراهام شاؤول وعاد الى اسرائيل داخل نفس النطاق السرى الذى جاء به

ومرة أخرى صدرت تعليمات جديدة الى الحزب الشيوعى فى اسرائيل وكان لابد من تبليغها — على الفور — الى العملاء الحمر فى العراق ووصل الى بغداد — فى شهر نوفمبر الماضى — رسول غامض يحمل رسالة سرية من شموئيل ميكونيس الى عبد القادر اسماعيل وكان اسم الرسول « شوعا حزقيل » ، وهو يهودى عراقى وعضو اللجنة المركزية للحزب الاسرائيلى الآن وتمت بعدها عدة اتصالات بينه وبين وصفى طاهر عن طريق العقيد طه الشيخ احمد ..

وتحددت خلال هذه الاتصالات مهمة وصفى طاهر العميل الاحمر الجديد . .

وقال له اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى : يجب ان تكتسب ثقة عبد الكريم قاسم كما اكتسبت ثقة نورى السعيد من قبل بحيث تسيطر على جميع تصرفاته وحركاته وسكناته ! يجب ان تكون بجانبه على الدوام تقرأ كل ورقة وتعرف كل سر !

الشيوعية تحدد الادوار

وتحددت معالم الدور لوصفى طاهر ..

وتحددت معالم الدور الثانى لفاضل المهداوى ايضا . .

وكانت خطة الشيوعيين — بضم فاضل المهداوى الى صفوفهم — هى اكتساب ثقة أخرى من عبد الكريم قاسم بعد ان أصبح ابن خالته عميلا لهم وناطقا بلسانهم ! وكانت خطتهم الكبرى هى حصر قاسم داخل حلقة مقفلة من الانتهازيين والعملاء الحمر !

وهناك سر لايعرفه أحد حدثت وقائعه فى وزارة الدفاع خلال أزمة عبد السلام عارف

فقد فكر عبدالكريم قاسم ان يكافىء باوره المخلص الامين — ! — وصفى طاهر وعرض عليه أن يسند اليه منصب وزير الداخلية بعد اقالة عبد السلام

وطلب وصفى طاهر مهلة من قاسم لكى يفكر

وكانت المهلة — فى حقيقتها — للاتصال بالحزب الشيوعى واخذ رايه فى الموضوع

وكان الرد : لاتقبل هذا المنصب لانه سيبعدك عن قاسم ويفقد معالم الدور المرسوم لك !

وبالفعل دخل وصفى طاهر على قاسم — بعدها — فى مكتبه وكانت عيناه مليئتين بالدموع وقال له :

! قلب الصفحة من فضلك ◄



من الذى يعلق لسان فاضل المهداوى بالسب ؟



الحصار حول سفارة الجمهورية العربية فى بغداد

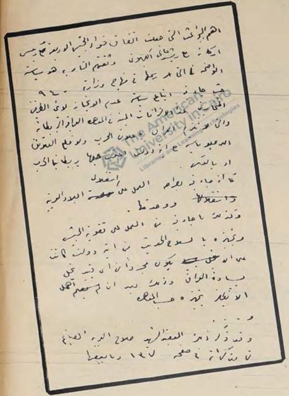
الرعب يسيطر على وزارة الدفاع التى لم يخرج منها قاسم واحاطها بالمدافع والمصفحات ..



الوزير البريطانى انتونى ناتنج عميلا لحلف بغداد وهذه بطاقته وقد للسماح له بالدخول الى مكاتب الحلف



تعليمات الهجوم على القومية العربية وصلت من إسرائيل


[illegible]
الرئاسة ... [illegible]
[illegible] الحرب [illegible]
[illegible] ١٢٧ [illegible]



المؤتمر الذى هاجم فيه رشيد عالى الكيلانى دعاة الانفصال ـ الشيوعيين ـ وحضره ناجى طالب وبعده كتب رشيد لآخر ساعة بخطه يدعم حقيقة الاحداث فى العراق ..

تابع : مليون دينار

انني لااطمع فى اى منصب أو جاه . . كل الذى اطلبه أن أبقى بجوارك ياسيادة الزعيم الاوحد !

سر التكتيك الشيوعى

وعلى هذا النمط الغريب . .

مضى الشيوعيون يعملون فى العراق وينشرون عملاءهم فى كل الاماكن الحساسة . .

وبهذا التكتيك اخذوا ينفذون طرق السيطرة على حكم العراق على ضوء التعليمات التى تجيء لهم من مركز القيادة فى اسرائيل ، وتركزالسيطرة الشيوعية المرسومة على ثلاث طرق :

● استغلال الانتهازيين والخونة والمحاسيب الذين يحيطون بقاسم العراق الاحمر !

● مقاومة تيارالقوميين العرب الذين يشكلون ـ فى نظر الشيوعيين ـ اكبر خطر على النفوذ الشيوعى فى العراق !

● ايهام الرأى العام من الفلاحين العراقيين ان الحزب الشيوعى هو الذى ضغط على عبدالكريم قاسم حتى اصدر قانون الاصلاح الزراعى وانه لولا قائمة المطالب التى قدمها الحزب الى رئيس الوزراء لما صدر هذا القانون ، بينما نجد ان الحقيقة تخالف ذلك على طول الخط لان تحديد الملكية الزراعية فى العراق كان اول شيء يفكر فيه الضباط الاحرار بعد قيام الثورة مباشرة . . !

وتحت هذا البند الاخير أيضا لاكمال الوهم . .

كانت تبرز باقى الخطة للسيطرة على اذهان الرأى العام بواسطة الاذاعة ومديرها الشيوعى الرئيس الاول سليم الفخرى .

ثم الصحافة والرقيب عليها العميل الشيوعى العقيد لطفى طاهر ـ **شقيق وصفى طاهر ـ ثم الكتب** والمنشورات الشيوعية وصور لينين التى اغرقت المكتبات فى بغـداد وملات الارصفة على جانبى شارع الرشيد !

كيف بدأت الخطة ؟

ان هذا التكتيك ليس جـديدا على الشيوعيين العراقيين ..

ونظرة سريعـة الى الوراء ـ الى نقطة البداية لنشاطهم فى العـراق ـ تكشف بوضوح حقيقة نواياهم وأحلامهم ..

وعلى مدى السنوات المتلاحقة من سنة ١٩٣٢ الى سنة ١٩٥٩ كانت طريقتهم واحدة لا تتغير ولا تتبدل فى استخدام العملاء ـ أى عملاء ـ للعمل لحسابهم وتنفيذ خططهم . وكانت طريقتهم واحدة كذلك فى انتهاز الفرص والتخفى وراء أى قناع للوصول الى أهدافهم ثم يخلعون الاقنعة ويظهرون على حقيقتهم فى الوقت المحدد ! ..

خذوا مثلا نقطة البداية لهم ..

لقد أسس الشيوعيون حزبهم فى العراق سنة ١٩٣٢ وأطلقوا عليه اسم (حزب الشعب)

وكان السبب واضحا وهو ان الانجليز يؤيدون ويساندون (حزب الشعب) فى مصر تحت رئاسة اسماعيل صـدقى وانتهز الشيوعيون العراقيون الفرصـة فأطلقوا اسم نفس الحزب عليهم حتى يحصلوا على مساندة الانجليز !

ثم أحس الشيوعيون العراقيون أن هناك اتجاها جارفا فى البـلاد العربية ضـد الصهيونية وان الشعور العربى كله معبأ لمساندة عرب فلسطين ضد الصهيونية الغاصبة وكانت النتيجة أنهم غيروا القناع وأطلقوا على انفسهم اسم (عصبة مكافحة الصهيونية) لكى يحصلوا على تأييد الرأى العام العراقى !

أول تعليمات حمراء

وكانت قيـادتهم فى ذلك الوقت محصورة بين ثلاثة :

زكى بسيم ويوسف سـليمان ومحمـد حسن الشبيبى .. وكانوا بدورهم على صلة بأخطر عميلة للصهيونية والشيوعية فى الشرق الاوسط منذ ثلاثين سنة وهى (أستر فالنسكا) السكرتيرة الثانية فى الحزب الشيوعى الاسرائيلى الآن ، وكانت وقتها رئيسة جمعية المساعدة الحمراء ، وكان الثـلاثة يتلقون التعليمات عن طريقها ويقومون بتنفيذها على الفور !

ولكن عملية الخداع لم تدم وسقط القناع عن الوجه الاحمر وقبضت الحكومة القائمة وقتها على اعضاء الحزب وحكمت على بعضهم بالاعدام وعلى الجزء الباقى بالسجن ! ..

انقلاب على الشعوبيين

ومرة ثانية عاد الشيوعيون يظهرون من الجحور فى سنة ١٩٣٦

فقد انتهزوا فرصة الحركة الشعوبية التى قام بها أبوبكر صدقى وبرزوا بصورة علنية وانضموا الى الحركة وساروا فى تيـارها حتى يقفوا على أرجلهم ومن ثم ينقلبون عليها واستطاع ـ أيامها ـ عبد القادر اسماعيل أن يصل الى المجلس النيابى من هذا الطريق وظل الحزب الشيوعى يتعاون مع انقلاب أبوبكر صدقى فى المرحلة الاولى ثم بدأ يعمل من وراء السـتار لتحقيق السيطرة على أجهزة الانقلاب .. ولكن أبو بكر صدقى تنبه الى خطة الشيوعيين وقبض على أعضاء الحزب ونفى عبدالقادر اسماعيل خارج العراق !

متى ظهر فهد ؟

ومرة ثالثة بدأ نشاط الحزب الشيوعى يبرز على صورة أكبر وعلى نطاق أوسع فى سنة ١٩٤٤ .

بعـد عودة الزعيم الشيوعى العـراقى يوسف سلمان يوسف ـ صاحب الاسم الحركى فهـد ـ الى بغداد ، وكان ضمن الذين هربوا الى سورية وفلسطين ومصر بعـد حملة التطهير التى قام بهـا أبوبكر صدقى ..

وكان فهـد يقيم طوال هـذه الفترة عند هنرى كورييل فى القاهرة او خالد بكداش فى دمشق

وعاد العميل الاحمر ـ فى هذه المرة ـ ومعـه تنظيمات جديدة للحزب الشيوعى على أساس ماركس وأعتمـد « فهـد » على اثنين من اليهود العراقيين لتنفيذ التعليمات التى جاء بها من الخارج وكان الاثنان :

● شوعا حزقييل وهو من اخطر الشيوعيين فى الشرق الاوسط الآن وحلقة الوصل بين الحزب الشيوعى العراقى والحزب الشيوعى الاسرائيلى .

● صـدوق أجاس وهو الآن من الاعمـدة الأساسية للجنة المركزية فى الحزب الشـيوعى الاسرائيلى .

اتصال مع ميكونيس

ووضع الثلاثة ستارا من الكتمان على تحركاتهم وكانوا طوال هـذا الوقت ينسقون الخطط مع شموئيل ميكونيس واميل جيبى فى فلسطين ، وكان شموئيل ميكونيس ـ سكرتير الحزب الشـيوعى الاسرائيلى الآن ـ أخطر عميل شيوعى فى الشرق الاوسط وقتها وكان ينظم الحزب الشيوعى السرى فى فلسطين أيام الانتداب البريطانى وكان أميل جيبى ينظم الهيئة العربية للشيوعيين الفلسطينيين !

واستغل فهـد وشوعا وصدوق هذه الفرصة واظهروا ولاءهم التام لشموئيل ميكونيس

ووضعوا الحزب الشـيوعى فى العراق تحت تعليماته وكان هدفهم ـ من ذلك ـ هو الحصول على التمويل اللازم للحزب من الشيوعية فى الخارج عن طريق ميكونيس الذى تثق فيه الاحزاب الشيوعية الشرقية !

الطابور الخامس الاحمر

وبدأت أول حلقـة من حلقـات الوصل بين الشيوعيين العراقيين والشيوعيين الاسرائيليين تظهر على المكشوف من يومها .. وجاءت سنة ١٩٤٨ وحدث اتصال سريع بين ميكونيس وفهد وبكداش وكانت التعليمات القادمة تقضى ببث روح الهزيمة فى الجيوش العربية التى دخلت فلسطين واشتبكت فى حرب مع العصابات الاسرائيلية الثلاث (الهاجاناه والارجون وشتيرن .

وثبت ـ فيما بعد ـ أن ميكونيس كان على اتفاق تام مع وايزمان وبن جوريون على هذه الخطة ولم يجدوا عملاء مخلصين لتنفيذ الخطة والقيام بدور الطابور الخامس وراء ظهر الجيوش العربية أكثر من الشيوعيين العرب .. !

واتصل ميكونيس باليهودى العراقى شـوعا حزقييل وأبلغه الدعوة المطلوبة لعقد صلح بين العرب واليهود .

واتفق الاثنان على أن يتم ذلك تحت ستار من المغالطة والخداع وأن ترتكز الدعوة على أساس واحد :

أن العرب واليهود يكونون نسبة متساوية من سكان فلسطين وعلى ذلك لابد من قيام جمهورية شيوعية مشتركة من العرب واليهود وتضم اسرائيل وباقى فلسطين !

خيانة فى الحرب

وكانت الدعوة بذلك تخدم الصهيونية فتحقق لها أغراضها للسيطرة على فلسطين واغتصابها من أهلها واقامة اسرائيل

وفى ذات الوقت تخدم الشيوعية فتخلق لهـا جمهورية شيوعية فى الشرق الاوسـط ـ لاول مرة ـ وتحقق لها الحلم القديم بالنفاذ الى هذه المنطقة المغلقة فى وجهها !..

وفى كلا الحالين كانت الدعوة ـ التى حمـل لواءها الشيوعيون العرب ـ ضد القومية العربية على طول الخط

وكان دور هؤلاء الشيوعيين العرب فيها لا يزيد



عبد السلام عارف
اول هدف للشيوعيين

إلى بغداد فى نوفمبر الماضى..

من كونهم عملاء بالاجر يتلقون التعليمات ويقومون بتنفيذها وعلى عيونهم هذه العصابات الحمراء .. كانوا مجرد « خونة » يعملون لصالح السيد المطاع الآمر الناهى !

وسقط القناع من جديد عن الوجه الاحمر فى العراق ..

وأعدم يوسف سلمان يوسف - الشهير بفهد - وقبض على شوعا حزقييل وصدوق أجاس وخمسة وسبعين شيوعيا من أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العربى وصدرت ضدهم أحكام بالسجن.

هروب الى اسرائيل

ولم تكد تنتهى مدة عقوبة شوعا حزقييل وصدوق أجاس حتى قامت حكومة العراق القائمة فى سنة ١٩٥٢ بترحيلهم الى اسرائيل على اعتبار أنهم يهود وطلبوا الهجرة الى هناك .. !

وكان شمويل ميكونيس ينتظرهم فى تل أبيب

وكان الدور الجديد المرسوم للاثنين أكبر مما يتصور العقل

واصبح شوعا وصدوق عضوين فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى وفى نفس الوقت لم يفقدا عضويتهما فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى وهكذا تم أول ربط عملى بين الحزبين وأطلق على الاثنين اسم (أعضاء الجانب المزدوج) ..

وهذا يعنى أنهما يحتفظان بعضويتين لحلبتين فى وقت واحد ..

ولم يسبقهما الى ذلك الا خالد بكداش فقط !

وسط التيار القومى

ونعود مرة رابعة الى الشيوعيين فى العراق ..

لقد انعدم نشاطهم تماما من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٥٤ حينما ظهر الى الوجود (حلف بغداد)

وبدأت القومية العربية - تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر - تخوض غمار معركة التحرر من الاحلاف ، وكعادتهم فى العمل وانتهاز الفرص ، خرجوا من الجحور واندسوا وسط تيار القوميين العرب الذى يقاوم نورى السعيد ويقف فى وجه سياسته .. !

وجاءتهم التعليمات بان ينظموا صفوفهم على أساس تشكيل جديد وتكون الحزب - فى البداية - من شعبتين :

١ - القيادة .

٢ - الطبقة العاملة .

ثم اتجهوا الى تكوين شعبة ثالثة لتتولى الاعمال العامة للشيوعيين - كالدعاية والنشر والاتصالات - وأسندوا مهمتها الى المحامى عزيز الشريف ..

الخطة منذ عامين

وفى غمرة التيار الجارف للقومية العربية فى العراق وفى قمة الحماسة المشتعلة بعد أن أمم جمال عبد الناصر قناة السويس ، قرر الشيوعيون العراقيون انتهاز الفرصة وأعلنوا فى سنة ١٩٥٦ تكوين الحزب الشيوعى العراقى بطريقة عملية !

وكانت خطتهم السرية التى رسمها شوعا حزقييل فى اسرائيل مع شمويل ميكونيس تنحصر فى خط واحد :

مجاراة القوميين العرب العراقيين والسير فى تيار القومية العربية واستغلال القوة الضخمة التى يتمتع بها جمال عبد الناصر فى العراق لتقوية أنفسهم واسقاط حكم فيصل وعبدالاله ونورى السعيد ..

وبعد أن يتحقق هذا الهدف يبدأ العمل من أجل الهدف الثانى وينقلب الشيوعيون العراقيون على القوميين ويتخلصون منهم ثم يعملون لحسابهم الخاص - بعيدا عن القومية العربية - ويحققون الحلم القديم باقامة دولة شيوعية فى الشرق العربى !

هكذا كانت الخطة موضوعة ومبيتة لصبغ العراق باللون الاحمر من سنة ١٩٥٦ ..

وهكذا مضى الشيوعيون العراقيون ينفذونها بعد عامين من رسمها !

أسرار التعليمات الجديدة

وفجأة جاء شوعا حزقييل الى بغداد - فى نوفمبر الماضى - يحمل تعليمات جديدة ويطمئن على سير الموقف .

وكانت الخطة الجديدة : استعدوا للانقلاب الكبير على القومية العربية وجمال عبد الناصر ، استعدوا لتنفيذ مشروع الهلال الخصيب الشيوعى ، استعدوا للسيطرة على الشرق الاوسط !

وعاد شوعا حزقييل الى القدس لكى يطمئن - بدوره - الرأس المحرك شمويل ميكونيس

وعقد اجتماع خطير فى سكرتارية الحزب الشيوعى الاسرائيلى حضره أقطابه - بعد خطاب الرئيس عبد الناصر فى بورسعيد - وهم :

● **ماير فلنر** .. نائب زعيم الحزب وكان عضوا بارزا فى حزب المابام وانضم أخيرا الى الحزب الشيوعى .

● **استر فالنسكا** .. السكرتيرة الثانية للحزب وزوجة ماير فلنر وصديقة قديمة لخالد بكداش وباقى العملاء الحمر العرب .

● **توفيق طوبى** .. الرجل الثانى فى الحزب لانه يمثل الشيوعيين الفلسطينيين ويربط بينهم وبين الشيوعيين فى الاردن والعراق .

● **اميل جيبى** .. الصحفى الشيوعى الفلسطينى الغامض وكان رئيس مؤتمر التحرر الوطنى فى فلسطين أيام الانتداب البريطانى - وهو هيئة شيوعية عربية - نقلت نشاطها الآن الى العراق .

اجتمع كل هؤلاء مع ميكونيس وشوعا وصدوق



المشهد الذى اقلق منام قاسم العراق بعد الثورة حينما امتلأت شوارع بغداد والبصرة والموصل بصور جمال عبدالناصر وهو نفس الشىء الذى جعل الشيوعيين فى العراق ينفذون خطة الانقلاب على القومية العربية «بسرعة» قبل ان تفوت الفرصة

وأخذوا يرسمون طريقة تنفيذ التعليمات التى وصلت وحدث الانقلاب المفاجىء على القومية العربية ، وأبلغت النتائج الى جميع الاحزاب الشيوعية فى الدول العربية !

هجوم فى وقت واحد

وفجأة - وبلا سابق انذار - وفى وقت واحد بدأ التيار يتحول وسقط القناع من جديد عن الوجه الاحمر ..

وبعد أن كان الحزب الشيوعى الاسرائيلى -مثلا- ينادى بالتقارب بين اسرائيل والدول العربية المحيطة بها وخصوصا الجمهورية العربية أصبح الحزب بين يوم وليلة يهاجم القومية العربية ويسب الجمهورية العربية .. !

وبعد أن كان الحزب الشيوعى الاسرائيلى يتبنى فكرة الاعتراف بزعامة عبد الناصر للعرب جميعا بدرجة أن بن جوريون اتهم أعضاءه بالخيانة العظمى فى احدى جلسات الكنيست الاسرائيلى سنة ١٩٥٧ ورفض السماح لهم بحضور جلسات لجنة الامن والخارجية - بعد هذا وبلا مبرر تحول الحزب

ومضى يهاجم جمال عبد الناصر ويمجد الحكم « الديمقراطى » فى العراق تحت زعامة قاسم !

وفى نفس التوقيت وبنفس الالفاظ وبنفس التكنيك ..

مضت الاحزاب الشيوعية فى باقى الدول العربية تعمل وتهاجم وتنقد ..

وحمل الحزب الشيوعى فى العراق لواء الانقلاب الجديد - كما حدث فى سنة ١٩٤٨ - وعادت الخيانة تطل برأسها من جديد !

قائمة العملاء الحمر

وكانت الخيانة - فى هذه المرة - تستخدم أكثر من قناع واحد .

وكان الشيوعيون يستترون وراء بعض الهيئات والجمعيات الخيرية فى العراق لكى ينفذوا عن طريقها الى الرأى العام العراقى ويبثوا أفكارهم ومؤامراتهم ويروجوا للمبادىء الحمراء

وقائمة الاقنعة تحوى هذه الاسماء :

١ - **جمعية الدفاع عن حقوق المرأة** .. يسيطر عليها الشيوعيون العراقيون .

٢ - **انصار السلام** .. ويقودها المحامى عزيز الشريف العميل الاحمر القديم .

٣ - **الشبيبة الديمقراطية** .. ويسيطر عليها الشيوعيون .

٤ - **اتحاد الطلبة العام** .. واصبح كله من الطلبة الشيوعيين .

٥ - **أسرة الفن الحديث** .. وتعمل بتوجيه من سليم الفخرى ولطفى طاهر .

٦ - **اتحاد الادباء العراقيين**.. ويرأسه الشاعر الاحمر الجواهرى الذى ينشر قصائده فى مجلة الحزب الشيوعى الاسرائيلى .

٧ - **جمعية الاقتصاديين** .. ومهمتها السيطرة على الاقتصاد العراقى ..

٨ - **مجالس الهيئات التاسيسية للنقابات** .

انتهت القائمة ووقفت عند هذا الحد ..!

. . . . . .

. . . . . .

.. ولكن قصة الوجه الاحمر الذى سقط عنه القناع فى بغداد لم تنته بعد ! !

محمد وجدى قنديل

شباب العرب .. في اوروبا!



كتيبات الدعاية التي يوزعها ابناؤنا في الخارج لشرح القضايا العربية

فى السبت الماضى تنعقد فى القاهرة أول مؤتمر للطلاب العرب فى العالم الذى يمثل ٨ ملايين طالب عربى .. وحضرت الى القاهرة وفود من المانيا والنمسا وسويسرا وانجلترا وامريكا .. ومن جميع انحاء العالم ..

ان ((آخر ساعة)) تقوم بتحقيق صحفى كبير عن حياة ابنائنا فى الخارج وتناقش معهم مشكلاتهم .. وتحقق معهم سر فشل بعض الطلبة .. واستطاعت ((آخر ساعة)) آن تضع النقط فوق الحروف .. وان تجد اجابات كاملة لعلامات الاستفهام الكثيرة فى اذهاننا ..

فهل حقا فشل ابناؤنا فى الخارج ..

وهل تؤثر الازمات السياسية عليهم .. ؟

كيف تحاربهم الصهيونية العالمية فى دراساتهم .. ؟

كيف يعيشون فى الخارج ..؟

ثم .. ماهو الاثر الكبير لهجوم عبد الناصر على الشيوعية فيهم ..وفى دراساتهم .. ؟


مندوب اليمن وبجواره مندوب العراق ينصتان فى اهتمام

ابناؤنا بخير فى الخارج

ان الحقيقة التى خرجت بها ((آخر ساعة)) من هذا التحقيق .. ان ابناءنا بخير فى الخارج .. وان مبعوثينا لم يفشلوا كما يقول المغرضون وانهم متفوقون على زملائهم فى جميع انحاء العالم .. فيقول الطالب الدكتور داود سليمان من جامعة اسبردك فى النمسا ..

ان جميع الطلبة العرب فى الخارج وفى النمسا بالذات بخير وانهم متفوقون فى دراساتهم حتى على الطلبة النمسويين انفسهم .. وانى أرد على كل الذين يتهمون الطلبة الذين يدرسون فى النمسا بأنهم فاشلون وسيفشلون .. أو ان بنات النمسا يؤثرن على دراساتهم ويسببن لهم الرسوب والفشل وانتى أرد عليهم وأقول ان نسبة الطلبة الفاشلين فى النمسا نسبة قليلة ولو قارناها بنسبة الطلبة الفاشلين من ابناء النمسا نفسها لوجدنا نسبة عادية . ففى العام الماضى مثلا فى كلية الطب التى أدرس فيها .. كانت نسبة النجاح للطلبة العرب .. ٩٠ ٪ بينما كانت بالنسبة للطلبة النمسويين ٦٠ ٪ فقط .. وهذا ابلغ رد على كل الاتهامات والاشاعات الكاذبة التى توجه الى الطلبة الذين يدرسون فى النمسا . ولكنى لا انكر أن كثيرين من الطلبه العرب لهم صلة بنساء النمسا وهذا شىء طبيعى .. ولكنه لا يؤثر على دراساتهم . أما بالنسبة للطلبة الذين فشلوا فعلا .. فالسبب يرجع الى تغير البيئة التى عاشوا فيها من قبل .. فمثلا فى الدول التى تحرم الاختلاط نجد أن نسبة المنحرفين فيها أكبر من نسبة الدول التى لا تحرم الاختلاط .

فالطالب يجد نفسه لا رقيب عليه .. ولا يجد من يسأله عن تصرفاته فهو حر طليق .. فيفعل ما يشاء وخاصة انه فى سن ((شقاوة)) ..

والحل لهذه المشكلة بسيط جدا .. وهو فى يد ادارة البعثات .. وهو :

اولا .. عدم السماح للطلبة غير الحاصلين على مجموعات للسفر الى الخارج لان هؤلاء سيكون بالطبع عندهم ميول للانحراف .. فاننا نفاجأ فى النمسا بطلبة يحضرون من القاهرة وغيرها من الدول العربية وقد حصلوا على ٥٠ ٪ أو ٥٢ ٪ فى التوجيهية .. فكيف تسمح ادارة البعثات أن ترسل طالبا صغير السن اولا وغير مكتمل الاخلاق أن يعيش وحده فى بلد غريب ويعيش حرا .. ويجد النساء والبنات أمامه .. وتطلب منه بعد ذلك أن يذاكر وان ينجح .. غير معقول .. **فالحل الان فى يد ادارة البعثات .**

ثانيا .. مراقبة هؤلاء الطلبة عن قرب .. وكتابة تقارير الى اهلهم شهريا. ولكن مراقبة ادارة البعثات لطلبتها كرقابة الآباء ولا تتركهم ، ولكن مسئولة عنهم فى حياتهم فى الجامعة وحياتهم الخاصة ..

فالحل اذن فى يد ادارة البعثات .

الاساتذة والطلبة العرب والازمات السياسية

ان العرب فى صراع دائم مع بعض الدول الغربية .. وكثيرا ما تقوم أزمات سياسية واقتصادية بين الدول العربية وبعض الدول الاوروبية أو الامريكية .. ولكن هل هذه الازمات لها أثر على دراسة ابنائنا فى الخارج ..

هل يتأثر الاساتذة بهذه الازمات .. وهل يستطيع الاساتذة أن ينتقموا من العرب فى شخص هؤلاء الطلاب العرب .

ان كل هذه الاسئلة سيجيب عليها مبعوثا اكبر دولة نشأت بيننا وبينهم ازمات سياسية .. وهما الطالبان .. خالد الشاعر وهو يدرس الاقتصاد وزميله الطالب طاهر كنعان .. انهما يقولان..

ان أساتذة لندن بالذات يحترمون الطلبة العرب ولا اكون مبالغا لو قلت انهم يحترمون الطلبة العرب اكثر من احترامهم للطلبة الانجليز..وذلك لسبب بسيط جدا وهو قوة وذكاء الطلبة العرب .. فالاساتذة دائما معجبون بهذه القوة التى يتمتع بها الطالب العربى ..صحيح ان الاستاذ يكره العرب..فهو كأى مواطن انجليزى .. ولكن هناك بعض أساتذة يقفون بجانب القضايا العربية ويدافعون عنها ويشجعون الطلبة العرب على القاء محاضرات ويشتركون هم ايضا فى المحاضرات لافهام الانجليز حقيقة القضية العربية ..

ففى لندن مثلا الدكتور ((وات)) وهو استاذ التاريخ والسياسة بجامعة لندن له مواقف كثيرة فى الدفاع عن القضية العربية امام الطلبة الانجليز وأمام الطلبة الاجانب .. ضد الصهيونية ، وهناك ايضا الدكتورة دورين وارنر وهى أستاذة الدراسات الاسلامية ومؤلفة كتاب ((الارض والفقر فى الشرق الاوسط)) .. وهى خير من يفهم القضية العربية ويدافع عنها بين الانجليز .. وفى كتابها الاخير عن ((الاصلاح الزراعى فى الشرق الاوسط)) دافعت عن ثورة ٢٣ يوليو وعن مصر وعن جمال عبد الناصر .

والحقيقة ان معظم الاساتذة او بمعنى اصح ان معظم الذين يفهمون الوضع على حقيقته يحترمون الطلبة العرب ويحترمون القضية العربية ، أما الذين يهاجموننا فهم من الذين لا يعرفون عن القضية العربية شيئا ولا يعرفون عن بلادنا شيئا فيسهل تأثرهم بالدعايات الصهيونية .

الصهيونية العالمية تتارجح

ان اكبر خطر يواجه الطلبة العرب فى العالم .. هو الصهيونية ودعاياتها المسمومة .. فان الصهيونيين لديهم من الامكانيات ما يجعلهم يقومون باقوى طرق الدعاية للصهيونية فهم يسيطرون باموالهم على الجرائد وشركات الاذاعة والتلفزيون

فالصهيونية العالمية تعتمد على دعامتين : الاولى المال الذى تسيطر به على كل شىء .. والدعامة الثانية هى سلاح العطف .. فهم يستعطفون كل الحكام فى العالم وكل الشخصيات العالمية .. انهم يقولون دائما ان العربى كالوحش وأنه لا يعيش كبقية الناس بل يعيش فى صحراء ولا يركب سوى الجمل ..





جواد القصين عضو وفد المانيا – اردنى



محمد زكى حواس عضو وفد زيورخ – مصرى



جعفر فياض عضو وفد المانيا – عراقى

قصة الصراع بين العرب والصهيونية فى ألمانيا



Verband arabischer Studenten in Deutschland

Dienstag, den 18. November 1958 um 20 Uhr

im Schafbräu-Saal

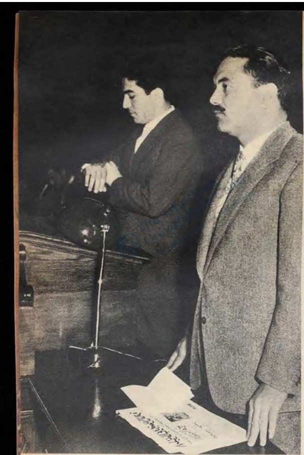
Arabien ohne Schleier

Farblichtbilder und Schallplatten von

Rudolf Schwab

Eintritt DM 1.00

احدى اللوحات التى يعلقها الطلبة العرب للدعاية لقضيتهم



غسان شراره رئيس المؤتمر يتكلم وبجواره كمال الدين حسين الطالب العربى الاول

الكونجرس الأمريكى حاول منع نشاط الطلبة العرب

ولكن الطلبة العرب فى أمريكا يقظون. لم يسكتوا على هذه الدعايات المسمومة .. التى تملأ أكبر وكر للصهيونية العالمية

واكبر وكر لمهاجمة القومية العربية .. فقمت بدور خطير فى الدعاية للقضايا العربية ..

٤٠٠٠ طالب عربى

ان الطلبة العرب لم يقابلوا دعايات الصهيونيين فى أمريكا ببساطة وانما وقفوا من ناحية أخرى يدعون للقومية العربية ..

ويقول الدكتور على محجوب من جامعة واشنطن ..

ان فى امريكا الآن ٤٠٠٠ طالب عربى وهم منتشرون فى جميع انحاء امريكا . وقد استطعنا ان نشكل ٥٥ ناديا وتقوم هذه النوادى بمهمة صعبة وهى محاولة افهام الرأى العام الامريكى قضايانا العربية لأن الحقيقة فى أمريكا مشوهة بسبب الدعايات الصهيونية ..

وانى اعتقد أن منظمة الطلبة العرب فى أمريكا يقع على عاتقها الواجب الاكبر

بين منظمات العالم .. فى محاربة الصهيونية . واستطيع ان اقول اننا

قمنا بواجبنا على الوجه الاكمل ولو ان امكانياتنا ضعيفة وليست كامكانيات

الصهيونيين فاننا نلقى محاضرات منتظمة ونجرى مناقشات سياسية واقتصادية

واجتماعية لافهام الرأى العام الامريكى قضايانا العربية .. كما نقيم حفلات

سمر يتخللها خطب قصيرة للدعاية .. وحفلات سينما ومسرح وغيرها ولكن الامريكان فى شعورهم تجاه قضايانا ينقسمون الى فئات :

الفئة الاولى : **لا تهتم بشىء او تظهر عدم رغبة فى فهم القضايا العربية**

وذلك كطبيعة الرجل الامريكى الذى يفضل الراحة دائما .. فهو لا يميل

الى المناقشات او التعرف على مشاكل احد .. وقد يكون هذا هو سر نجاح المنظمات الصهيونية لاستجلاب العطف .

والفئة الثانية **هى التى تتأثر بالدعايات الصهيونية وتدعو لها وتحارب**

القومية العربية ويعتقدون اننا فى امريكا عيون عبد الناصر وان عبد الناصر

ارسلنا الى امريكا لا لندرس وانما لنكتب له التقارير عن امريكا .

والفئة الثالثة وهى الفئة المتعلمة او **الراقية فكريا وهى تحب ان تناقش وان** تفهم الحقيقة وهى التى تستمع الى قضايانا وتساعدنا احيانا .. وهى

بالطبع قليلة .. فنحن فى حاجة ماسة الى الاموال لمواجهة خطر الدعاية الصهيونية ..

الكونجرس الامريكى يتهمنا

ومما لا شك فيه ان الكونجرس الامريكى متأثر بالدعايات الصهيونية .. وابرز

دليل على ذلك انه عندما وجد نشاط منظمة الطلبة العرب .. طلب احد

اعضائه تسجيل اتحادنا على انه مركز للدعاية لدولة اجنبية .. وقال هذا

العضو ان الدول العربية تغذى هذا الاتحاد وتمده **بالمال وعلى هذا فيجب**

ان يجرى عليها قانون منظمات الدعاية الاجنبية ويراقب نشاطه . ولم تتوقف القصة عند هذا الحد بل ان اعضاء الكونجرس يسموننا عملاء عبد الناصر او عيون عبد الناصر ..

ولكننا بعد مجهود كبير استطعنا ان نقنعهم باننا منظمة طلابية ثقافية وليست سياسية وان مجرد اجتماعاتنا هى شىء طبيعى كاى طلبة اغراب عن امريكا ..

وهذا لم يؤثر على نشاطنا او يوقفنا عن متابعة اعمالنا .

فاننا قد استطعنا ان نقيم عدة مؤتمرات سياسية منظمة كل عام فى ولاية من الولايات كما اننا نقوم باجتماع شهرى لتنظيم العمل ونصدر النشرات ونقيم حفلات السينما والمسرح للدعاية من أجل القومية العربية ولشرح القضية العربية للامريكيين ..

عراقيون شيوعيون فى امريكا

ان فى امريكا حوالى ١١٠٠ طالب عراقى وهم بالطبع منضمون للاتحاد العربى . ولكن بعد الحركات الشيوعية الاخيرة فى

العراق .. انقسم بعضهم وهو لا يزيد على ٤٠ طالبا عراقيا وارادوا ان يخرجوا من الاتحاد ويكونوا اتحادا آخر. وفى الحال اجتمع مجلس الاتحاد وقرر فصلهم فورا .

ومما يستحق الذكر هنا .. ان الاساتذة الامريكان بدأوا يعطفون على الطلبة العرب عندما تأكدوا من موقف

عبد الناصر من الشيوعية وعندما تأكدوا ان عبد الناصر ليس شيوعيا وان القومية العربية ليست دعاية شيوعية ولا ترتمى

فى احضان الشيوعية .. ومما لا شك فيه ان الدعايات الصهيونية قد تأثرت كثيرا بخطاب الرئيس ضد الشيوعيين . فقد كانوا يقولون اننا شيوعيون ولكن

ماذا سيقولون بعد ان هاجم عبد الناصر الشيوعيين وقبض عليهم . لقد بدأوا يبحثون عن اتهامات جديدة يواجهون بها عبد الناصر والقومية العربية .

مظاهرات فى ألمانيا

واذا كان يهود امريكا يحاربون القضية العربية بالدعايات فان يهود المانيا يحاربونها بالقوة .. وبالضرب وبالطرق التعسفية والطرق غير الشريفة ..

ففى المانيا كما يقول الطالب جداد عضرين .. عندما تقوم مظاهرة عربية او محاضرة ينظمها الاتحاد نجد الطلبة اليهود والمنظمات الصهيونية تحاول مقاومتها بالطرق التعسفية .. التى تؤدى فى أحيان كثيرة الى المشاجرات وكثيرا ما

اقلب الصفحة من فضلك ◀



افتتح مؤتمر الطلاب العرب بالوقوف دقيقة واحدة حدادا على أرواح شهداء العراق

▶ تابع : شباب العرب فى بلاد بره

يلجا البوليس الى فض المظاهرة حفظا على الامن وعلى سلامة الارواح .

ولكن الطلبة العرب فى المانيا يقومون مع هذا بنشاط كبير بالرغم من امكانياتنا القليلة . ففى المانيا ٦ آلاف طالب عربى يضمهم اتحاد الطلبة العرب وله ٣٦ فرعا فى جميع أنحاء المانيا .

ويركز الاتحاد نشاطه على :

محاربة الصهيونية العالمية والدعوة لقضية فلسطين

والجزائر وتحرير الوطن العربي

والتوجيه الثقافى والقومى للطلبة العرب

ويصدر الاتحاد نشرات بلغ عددها ٤٨٠ الف نسخة وسلسلة من المحاضرات تفوق ١٠٠ محاضرة باللغة الالمانية .

كما يصدر الاتحاد أيضا مجلة شهرية .. ويقيم عروضا بالفانوس السحرى بعد المحاضرات .

ولكن فى المانيا بالذات هناك مشكلة خطيرة وهى تدخل الاساتذة الالمان بين الطلبة العرب والصهيونيين ومحاولة تعقيد دراساتهم ولكن الطلبة العرب يتغلبون على ذلك بتفوقهم فلا يستطيع أحد أن يقف حائلا دون نجاحهم .

خالد بكداش
يدعو للشيوعية فى المانيا

ويقول الطالب العراقى جعفر فياض : لقد اجتمع خالد بكداش مع بعض الطلبة العراقيين فى براغ وسألهم عن حال الشيوعية بين طلبة البعثات العربية

فأجابوه بأنه لا وجود للشيوعيين بينهم وانه ليس للشيوعية اى اثر فى توجيه الاتحاد فأصدر تعليمات بأن تشكل منظمات او روابط اقلية انفصالية

وخاصة ان الوضع فى العراق الآن يسمح لهم بمزاولة هذا النشاط .

وفعلا بدأوا فى تكوين تشكيل رابطة الطلبة العراقيين الشيوعيين فى براغ وهى تضم الشيوعيين العراقيين فى المانيا والنمسا وبرلين وهؤلاء لا يزيد عددهم على ١٠ طلاب فقط واما الاغلبية فهى ما زالت فى اتحاد الطلبة العرب وما زالت تحارب الشيوعية وتدعو للقومية العربية ..

فرنسة التعليم فى تونس

يقول الطالب التونسى عبد الحميد شوشان بكلية التجارة ان اهم ما سأناقشه فى المؤتمر هو محاولة الوقوف



كنعن والشاعر اردنيان وهما عضوا الوفد البريطانى

أمام فرنسة التعليم فى تونس .. ومحاولة ايقاف بورقيبة عند حده فقد أصدر قراراته بفرنسة التعليم فى تونس وبدات المراحل الاولى فى المدارس التونسية

تدرس باللغة الفرنسية فقلت الحصص العربية الى الثلث فقط . وأصبح

الباقى كله يدرس بالفرنسية .. وهذه المشكلة هى أخطر ضربة ضد العرب ..

وضد القومية العربية . ولهذا فانى ادعو المؤتمر وادعو كل قوة فى العالم تستطيع

ان توقف فرنسة التعليم فى تونس حتى لا تعم الكارثة على أبناء تونس الابرياء فينسوا اللغة العربية ، لغة القرآن ولغة القومية العربية

حكايات من انحاء العالم

❋ من زيورخ هذه القصة يرويها الطالب محمد زكى حواس عضو الوفد

السويسرى فيقول لقد كانت فكرة أحد الاساتذة فى سويسرا سيئة عن الطلبة

المصريين وكانت عنده فكرة أنهم لا يفهمون شيئا وأنهم اغبياء جدا .

ولكنه أراد أن يمر بتجربة التدريس لطالب مصرى فقبل الطالب محمد حمدى

عبد المنعم .. وبعد شهور قليلة .. قال له اننى لم اكن احب المصريين وكنت

اعتقد انهم اغبياء جدا ولكن بعد ان درست لك فانى مستعد أن يكون كل طلبتى من المصريين امثالك .

❋ من لوزان :

وهذه القصة يحكيها الطالب عبد الله عجيل من الاقليم الشمالى : قامت مناقشة بين احد الطلبة العرب فى سويسرا وبين طالب سويسرى . الاول يتكلم عن القومية العربية والثانى يعطف على الصهيونية وتدخل احد الاساتذة فى المناقشة . كان الجميع ينتظرون منه أن ينصر الطالب السويسرى ولكنه خذله واقنع الطالب السويسرى بأن وجهة نظر الطالب العربى سليمة . وانه يجب ان نحكم على الامور بعقولنا لا بعواطفنا . واقنعه أن اليهود يستجلبون العطف عليهم فى الوقت الذى يعتدون فيه على العرب .

❋ من لوزان :

وقصة اخرى يحكيها الطالب مصباح فؤاد درويش .. من الاقليم الجنوبى .

يقول : كنت أجلس فى الترام .. وامامى طفل ومعه أمه ورأينا اعلانا لفيلم عربى .. فقالت الام لابنها :

هل تريد أن تدخل هذا الفيلم ؟ .

قال الطفل : لا .. اننى لا احب العرب .

قالت الام : لماذا ؟ .

قال لها : لانهم يحملون دائما وراء ظهورهم خنجرا يضربون به من امامهم .. ألم تشاهدى الفيلم الذى رأيناه فى الاسبوع الماضى ؟ . اننى أفضل افلام رعاة البقر ..

٤ بنات .. ومراقب من يوغوسلافيا

مراقب من يوغوسلافيا

وصل الى القاهرة ليشترك فى المؤتمر أو ليراقب المؤتمر الطالب اليوغوسلافى ميلوس بيلتى وهو يمثل منطقة الطلاب اليوغوسلافيين ..

ان ميلوس يقول : لقد حضرت الى القاهرة لأشاهد مؤتمر الطلاب العرب الاول .. وليكون لى الشرف بأن التقى مع الطلبة المصريين واستمع اليهم .. فانني كأى يوغوسلافى - احب المصريين واحب زعيمهم جمال عبد الناصر - كما انى حضرت أيضا لأرى المظاهرات ضد الشيوعية التى بدأت تظهر فى الشرق الاوسط : والحقيقة التى خرجت بها من مقابلاتى لاعضاء الوفود العربية . هى أن الطلبة العرب أصبحوا فى مستوى طلبة اوربا وأمريكا . كما خرجت بحقيقة أخرى وهى أن الشيوعية لن تنمو ولن تظهر بين الطلبة العرب فانى وجدت كثيرا من الطلبة متمسكين بدينهم وتقاليدهم واعتقد أن القومية العربية بزعامة جمال

عبد الناصر ستقضى على الشيوعية ، فالشيوعية أقرب الى الفوضى منها الى الهدوء .. الذى يتميز به العرب ..

٤ بنات فى المؤتمر

أربع بنات فقط اشتركن فى المؤتمر .. اثنتان من الكويت والثالثة من الجمهورية العربية المتحدة والرابعة من الاردن .. ان هؤلاء الاربع سيناقشن مشاكل الطالبات العربيات فى المؤتمر .. وهن:

نهى أبو السمير . الاردن

ناهد حسن الامين ، الجمهورية العربية المتحدة

غنيمة فهد المرزوق ، الكويت

فاطمة حسين عيسى ، الكويت ..

تقول الآنسة نهى أبو السمير : ان الفتاة العربية لم تعد تقف موقف المتفرج بل وقفت بجانب أخيها العربى جنبا الى جنب فى النضال وأصبحنا نسمع عن مناضلات شهيدات فى كل بلد عربى ..

ففى الجزائر وقفت الفتاة فى الخطوط الامامية وعرفنا جميعا جميلة بو حريد .. وفى الاردن وقفت الفتاة ضد حلف بغداد

وذهبت ضحيته رجاء عماشة

وتقول الطالبة ناهد حسن الامين .. ان هذا المؤتمر سيكون نواة للحركات الوطنية بين كافة انحاء الدول العربية .. وسيجمع الطلبة العرب ويجعلهم مترابطين يحسون بأحساس واحد .. واننى سأناقش فى المؤتمر مشكلة الطالبات فى التعليم كما سأتحدث عن أحسن الطرق لقيام الطالبات العربيات بأدوار ايجابية لصالح القومية العربية وللقضاء على الشيوعية ..

وتقول الآنسة فاطمة عيسى .. ان فى بلادنا مشاكل كثيرة بالنسبة للبنات هناك وبالنسبة لتعليمهن واننى أرجو أن تحل هذه المشاكل فى المؤتمر العربى الاول للطلاب العرب .. واننى سأدعو الى تعليم جميع فتيات الكويت فى جميع المراحل ..

وتقول الطالبة غنيمة فهد المرزوق .. من الكويت أيضا : ان الفتاة العربية يقع عليها عبء كبير فى الحركات الوطنية وتستطيع أن تقوم بدور فعال فى كل الحركات وهذا هو الذى نرجوه وندعو له بين جميع الطالبات فى العالم العربى .

ميلوس بليتى .. مراقب من يوغوسلافيا



بنات المؤتمر .. اثنتان من الكويت .. والثالثة من الجمهورية العربية



ناس وراء الأخبار

دقيقة بدقيقة مع بن بيلا من السجن إلى المنفى

رسالة باريس تكتبها فتحية بهيج



بن بيلا داخل عربة البوليس التي نقلته هو وزملاؤه من سجن لاسنتي الى السفينة التي اقلتهم الى جزيرة اكس

● احمد بن بيلا .. استطاعت «آخرساعة» رغم السرية التامة التى احيطت بها عملية نقله هو وبقية زملائه زعماء الجزائر المخطوفين من سجن «الاسنتى» فى باريس الى جزيرة «ياكس» القريبة من شواطىء فرنسا .. أن تسجل ماحدث بالضبط أثناء عملية النقل دقيقة بدقيقة ..

فى الساعة العاشرة مساء وخمس دقائق .. جاءت عربة البوليس رقم ٤٠٣ لتقف امام باب السجن عدة دقائق قبل ان يسمح لها بالدخول ..

فى الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ جاءت سيارة من سيارات البوليس مملوءة بالجنود المسلحين بالمدافع الرشاشة .. ثم دخلت الى السجن لتقف فى بداية الممر الموصل الى الداخل ..

فى الساعة العاشرة والدقيقة ١٦ .. وصلت سيارتان اخريان من سيارات البوليس تحرسهما كوكبة من الموتوسيكلات .. ودخلت الى الممر الموصل للفناء الداخلى للسجن ..

فى الساعة العاشرة والدقيقة ٣٢ .. أخلى الطريق الموصل الى السجن تماما .. وخرجت من الباب سيارتان من سيارات البوليس لكى تنضما الى سيارات اخرى كثيرة كانت تقف أمام الممر الموصل الى داخل السجن .. وكانت هذه السيارات تكون فى مجموعها ثلاثة ارباع فرقة كاملة من فرق الطوارىء ..

وسارت السيارات فى موكب يتكون من ست سيارات بوليس تتبعها ست سيارات أخرى محروسة بستة موتوسيكلات للمحافظة على الامن ..

وكان الجنود فى هذه السيارات يشهرون أسلحتهم الاوتوماتيكية ..

وفى الساعة العاشرة والدقيقة .٥ خرجت العربة السوداء رقم ٤٠٣ من السجن .. وبداخلها اربعة رجال يلبسون معاطف فاتحة اللون .. وكانت تتجمد عليهم أنظار فرقة البوليس بأكملها ..

انهم أحمد بن بيلا .. وزملاؤه ..

وقد سار بهم الموكب المسلح حتى الشاطىء الفرنسى على المحيط الاطلنطى حيث كانت فى انتظارهم احدى السفن الفرنسية التى تولت نقلهم الى المنفى الجديد فى جزيرة اكس .

● وصلت البيجوم اغا خان الى باريس .. وتتردد يوميا على بيت الازياء الخاص بكريستيان ديور لاختيار ازياء الربيع .. وقد اشترت حتى الآن بما قيمته اربعة آلاف جنيه

● فى اليوم التالى لوصول مصممة الازياء المصرية صالحة افلاطون الى باريس طافت ببيوت الازياء لكى تخبرهم ان هناك ثلاث مصممات ازياء مصريات سيحاولن حضور المعارض « للطش » الموديلات .. وهن مدام سلفاجو .. ونيفين مظلوم .. وايفون ماضى .. رغم علمها ان مصممة الازياء التى تضبط فى اى معرض تتعرض لعقوبة الحبس اربعة اشهر و ٥٠٠ جنيه غرامة .

● انتشرت موضة المجوهرات الفالصو فى باريس التى تشبه الحقيقية تماما .. وثمن الخاتم السوليتير الذى يزن عشرة قراريط هو ثلاث جنيهات بدلا من ثلاثين الف جنيه .

● تمكنت مصممة الازياء المصرية مدام سلفاجو من حضور جميع معارض الازياء فى باريس لانها تحمل « كارنيه » صحافة .. على اعتبار انها صحفية من الجورنال ديجيبت .

● جان دبيه هو مصمم الازياء الوحيد فى باريس الذى تقتبس أزياؤه فى مصر .. حيث يميل الى التعقيدات والدرابيهات التى تعجب السيدات المصريات ، وهو صورة طبق الاصل من مصمم الازياء بيير كلوفاس .

● تشكو باريس من كساد موسم السياحة بسبب ارتفاع الاسعار بشكل جنونى اذ يبلغ ثمن زجاجة الكوكاكولا عشرين قرشا .. ومقياس رواج او كساد موسم السياحة يعرف من امتلاء او خلو مسرح « الفولى برجير » حيث تعرض هناك التابلوهات العارية

● ظهر اتجاه خطير فى مسارح باريس .. اذ انتشرت موضة الارتيست الرجال فى أزياء سيدات .. ولا تفترق الواحدة او على الاصح الواحد منهم عن السيدة فى اى شىء .. الجسم والحركات والزى حتى الشعر الطويل الطبيعى لا الصناعى

● الجوارب الملونة لم تظهر فى باريس الا على واحدة او اثنتين من اللون الاسود فقط .. وقد قالت احدى سيدات المجتمع الباريسيات .. ان باريس لاتقلد امريكا ابدا .. بل تحارب كل تقليعة ترد من هناك .

● المحلات فى باريس متعطشة الى الدولار ولذلك يعمدون الى تخفيض ثمن البضائع بمقدار يتراوح بين ٢٠ ٪ ، ٤٠ ٪ لكل من يدفع الثمن بالدولار ، لا بالفرنك الفرنسى .

● مصممو الازياء فى باريس كلهم بدون استثناء رجال ما عدا اثنين .. ماجى روف .. وايف سانت لوران خليفة كريستيان ديور فهو يدخل قطعا فى عداد السيدات بعد ان حرص على لبس قرط فى اذن واحدة هذا العام .. بالاضافة الى السلاسل والقرايش التى كان يلبسها فى العام الماضى .

● نقل الاستاذ محمد سامى عبد القادر القائم بأعمال القنصلية فى باريس الى وزارة الخارجية وسوف يسافر الى القاهرة فى نهاية هذا الشهر .. ولم يعرف بعد من يحل محله .

● تقرر اعتماد مبلغ فى ميزانية ادارة البعثات لبناء مسكن لاقامة الطلبة والطالبات المصريين اعضاء البعثات المقيمين فى باريس نظرا لازمة المساكن الموجودة هناك التى تضطرهم الى الاقامة فى اللوكاندات مع ارتفاع اسعارها ..

● السفارة المصرية فى باريس خالية .. الا من الدكتور علاء الدين عبداللطيف الملحق الثقافى ويقيم فى الدور الثالث من بناء السفارة تعاونه اربع سكرتيرات فرنسيات .. وقد طلب من ادارة البعثات ان تكون هناك سكرتيرة مصرية لكى يسهل التفاهم بينها وبين اعضاء البعثة المصرية من طلبة وطالبات ..

● ارسلت ادارة البعثات الى الدكتور علاء الدين عبد اللطيف خطابا مسجلا تطلب فيه بيانا كافيا عن مستوى المعيشة فى فرنسا .. ومتوسط دخل الفرد .. ومتوسط ايجار المساكن .. توطئة لتعديل مرتبات اعضاء البعثات فى فرنسا على اساس هذه البيانات .. وعدد اعضاء البعثة ٧٠٠ من الجمهورية العربية المتحدة .. منهم ٣٠٠ من مصر ، ٤٠٠ من سوريا بينهم ثمان طالبات يدرسن الفنون والتطريز والادب الفرنسى .

● تقيم الاميرة السابقة فائزة فى شقة فى احدى ضواحى باريس بمفردها حيث يقيم زوجها فى تركيا .. وقد اشتهرت فى المجتمع الباريسى بحفلاتها التى تقيمها كل اسبوع .. وبمجموعة المجوهرات النادرة التى تتحلى بها .. وبازيائها التى تشترط على كريستيان ديور ان تكون متصورة عليها فقط مهما كلفها هذا من ثمن .

● تسلم الاستاذ توفيق الحكيم عمله فى اليونسكو فى اليوم التالى لوصوله . وهو يقيم الآن فى فندق « دوكين » ويدفع فى حجرة بحمام ٢٤٥ قرشا بما فيها الضريبة ووجبة الافطار .

فشل الشيوعيون وسينتصر الإسلام

● الشيخ حسن مأمون .. مفتى الديار فى القاهرة .. انه يتاهب لاصدار بيان يوجهه الى المسلمين فى جميع أنحاء العالم الاسلامى ..

وفى هذا البيان سيرد المفتى باسم الاسلام على كل الدعايات الشيوعية التى يريد الشيوعيون من ورائها هدم الدين والتقليل من نفوذه بين الناس ..

وكان المفتى قد تلقى عدة آلاف من الرسائل من مختلف أنحاء العالم الاسلامى .. وهى رسائل يطلب فيها أصحابها اليه ان يتكلم .. وان يقول رأي الاسلام فى هذه الدعايات التى يثيرها الشيوعيون حول اصل الدنيا .. والجنة والنار .. والثواب والعقاب ..

وبعث المفتى برأيه الى اصحاب هذه الرسائل .. قال لهم .. ان الشر دائما يدعو الى التمسك بالخير .. ولولا ان الاسلام يرتكز على أسس قوية لكان دعاة المذاهب الهدامة قد توغلوا بدعوتهم وأثاروا فتنة بين المسلمين .. ولكن دعاة هذه المذاهب فشلوا .. وسيفشلون دائما .. وسيتكشف امرهم .. وسيبقى الخير وينتصر الاسلام ..

ولكن الرسائل تزايدت على المفتى ..

ولم يكن منه الا ان قرر اصدار هذا البيان !..

جنكيزخان ذهب إلى الموصل !

● ريتشارد كيليان .. مراسل صحيفة الديلى ميل .. كتب يقول بعد عودته من الموصل الى بيروت .. « لقد امتلأت شوارع المدينة بالقتلى .. وقام الشيوعيون بتعليق الجثث فى الميادين والشوارع .. واعمدة الانارة ..

ان شوارع المدينة تعيد الى الاذهان ذكريات الايام التى زحف فيها التتار على بغداد .. والموصل الآن لا يوجد فيها منزلان متجاوران ..! كل مبانيها قد تهدمت .. والذين بقوا على قيد الحياة حتى الآن يقولون .. لو مر جنكيز خان فاتح المغول من هنا .. لما مات كل هذا العدد من العراقيين !..

وقال المراسل : ان عدد القتلى فى مذابح الموصل لا يقل عن ٢٠٠٠ قتيل !

وقال : ان الشيوعيين كانوا يسيرون فى شوارع الموصل وفى أيديهم اليمنى مدافع البازوكا وفى أيديهم اليسرى قوائم القتلى !..

وقال المراسل انه شهد بنفسه سبع عشرة جثة معلقة بالقرب من كوبرى الموصل المقام على نهر دجلة !..

١٨٠ ألف جنيه من الطوابع التذكارية

● الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذى : اعلن هذا الاسبوع قراره بزيادة الطوابع التذكارية التى تصدرها هيئة البريد فى المناسبات المختلفة بنسبة ٥٠٪ .. اي ان الطابع الذى يطبع منه مليون طابع تذكارى . سيطبع منه مليون ونصف مليون طابع.

والسبب فى هذا القرار ماسجله المهندس عبد العزيز شاكر مدير عام البريد من أن هذه الطوابع التذكارية تلقى اقبالا شديدا ، ورواجا منقطع النظير ..

ويرى المهندس محمد ابراهيم صبحى عضو لجنة الطوابع أن الزيادة الجديدة لن تمكن محترف السوق السوداء من استغلال هذه الطوابع وبيعها بأكثر من قيمتها فى الايام الاولى لاصدارها .

ويضحك الدكتور مصطفى خليل .. وهو يقول .. ان هذه الطوابع التذكارية ستزيد حصيلة البريد ١٢٠ الف جنيه سنويا الى ١٨٠ الف جنيه فى كل سنة !

أفران من ألمانيا لخبز الرغيف

● الدكتور فوزى رفاعى .. مدير قسم الحبوب بمصلحة الكيمياء الزراعية بالجيزة

تلقى فى الاسبوع الماضى رسالة من ألمانيا تقول له انه قد تم اعداد أفران الخبز الجديدة الكهربائية التى ستقام فى القاهرة .. واسرع الدكتور رفاعى الى الدكتور رمزى استينو .. وزير التموين المركزى ليطلعه على هذه الرسالة ..

وكان احد الخبراء الالمان قد دعى الى القاهرة فى الشهر الماضى لدراسة حالة الافران التى تعد الرغيف فى القاهرة وامكان تموينها بالآلات الحديثة التى تستعمل فى المانيا .. واكتشف أن عجينة الرغيف البلدى لا تصلح – بسبب ليونتها وتشبعها بالمياه ، واستحالة دخولها الفرن الكهربائى الجديد .. وعاد الى بلاده ليبلغ خبراء الرغيف فى المانيا انه لابد من اعداد آلة خاصة لتقطيع الرغيف المصرى ..

وفى هذا الاسبوع ارسل الى مدير قسم الحبوب بمصلحة الكيمياء الزراعية يقول له :

– لقد تم اعداد الماكينة بما يتفق والعجين المصرى وانها ستصل الى القاهرة بعد ٩ أشهر .. ويمكن لاصحاب المخابز استيرادها بسهولة !.

آخر ساعة

تصفق



للواء عبد العزيز مصطفى

وكيل اتحاد كرة القدم الذى يعد الآن مشروعا بالتامين على كل لاعب من لاعبى الكرة ضد الحوادث

وتصفر



لفاضل المهداوى

قاضى محكمة الشعب ببغداد الذى وقف فى محكمته يقول انجر جثث القوميين العرب فى الشوارع عمل مشروع يجب ان تعمل به كل البلاد العربية الديمقراطية !!

مسابقة كبرى

تجريها الخطوط الجوية السورية

بالاشتراك مع جريدة **الأخبار** ومجلة **الجيل**

لأبناء الوطن العربي

جوائز قيمة للفائزين :

الجائزة الأولى : تذكرتان ذهابا وإيابا من دمشق إلى القاهرة على الخطوط الجوية السورية و ٥٠ ج مصريا نقدا

" **الثانية :** تذكرة " " " " " " و **١٥** " "

" **الثالثة :** تذكرة من دمشق إلى الكويت ذهابا وإيابا على الخطوط الجوية السورية

" **الرابعة :** تذكرة " " " جدة " " " " " "

" **الخامسة :** تذكرة " " " حلب " " " " " "

" **السادسة :** تذكرة " " " القامشلي " " " " " "

" **السابعة :** تذكرة " " " اللاذقية " " " " " "

وجوائز أخرى عديدة

تتبعوا هذه المسابقة الكبرى

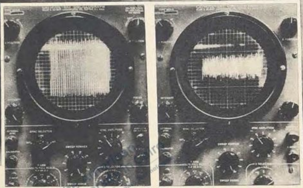
فقد يسعدكم الحظ بقضاء إجازاتكم أو أعمالكم في القاهرة والكويت
وجدة والقامشلي وحلب واللاذقية والسفر إليها على الطائرات
الفخمة ذات الأربعة محركات والمزودة بالرادار

للخطوط الجوية السورية

٣ آلاف عالم وخبير يرسمون مستقبلك

سلسلة من مؤتمرات التخطيط تدرس ١١٧ موضوعًا من بينها المواصلات والسمن البلدى والأحذية والخرشوف





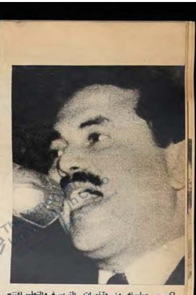
كان من بين المؤتمرات مؤتمر خاص بشئون الكهرباء اشترك فيه الدكتور على كامل رئيس قسم الكهرباء بكلية الهندسة بجامعة عين شمس



وضع ٣ آلاف عالم وخبير مستقبل حياتك على موائد البحث ..

ان مؤتمرات التخطيط التى بلغ عددها ٥٨ مؤتمرا والتى بدأ الاعداد لها منذ عام ونصف عام تبحث الآن كل ما يتصوره وما لايتصوره عقلك .. ابتداء من الاحذية الى اضرار السمن البلدى وفوائد الخرشوف !

اقلب الصفحة من فضلك



اكــبر سلسله من مؤتمرات التربيــه والتعليم افتتح كمال الدين حسين ... وزير التخـطيط العــلمى



الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وكيل وزارةالتخطيط



الدكتور احمد رياض زكى مدير مركز البحـوث رئيس لجنـة الاغـذية



الدكتور عثمان المفتى ابحاث الطاقه الذريه



الدكتور مصطفى الحفنـــاوى ابحاث فى ماكينات الايدروليكا



المهندس صلاح عامر ابحـاث اللاسلكى



عبد الوهاب مورو



محمد امين عبد الحافظ



الدكتور العروسى



المهندس صـــلاح نسيم ابحاث فى جيولوجيا البترول



مصطفى الديوانى

فى خلال هـذا الشهر اجتمع ثلاثة آلاف عالم من الجمهـورية العربية المتحدة لمناقشة مشاكلنا . عقدوا أكثر من ٥٨ مؤتمرا . . واستمرت اجتماعاتهـم شهرا كاملا .. وتناولت أبحاثهم ١١٧ موضوعا . وبحثوا فى اجتماعاتهم مشاكل تربيـة أطفالنا وقصر أعمارنا .. وأمراض حيواناتنا . ودودة القطن . وسوس القمح . وثروتنا السمكية .. وكان العلماء يحاولون البحـث عن حـلول لمشاكلنا والاجابة عن أسئلة كثيرة .

لماذا نصر عـلى أن ننتج لبن الجاموس بينما العالم كله ينتج اللبن من البقر .. ! ؟ وكيف سنعوض الثمانية ملايين طن من الطمى التى سنفقدها بعد بناء السد العالى . . ؟ وماهى أماكن وجود الفحـم فى بلادنا وماهى انواعه وكمياته .. ؟

وكم طوبه نستهلكها فى بناء منازلنا كل عام ..!؟

ولماذا أصبح نصيب الفرد فى بلادنا نصف حذاء .. !؟

بينما التاريخ يؤكد اننا أول دولة صـنعت أقدم حـذاء فى العالم ..

ومتحف الجلود فى المانيـــا شاهد على ذلك . !

وماهى أضرار السمن البلدى . ؟ والآيس كريم ..!؟

وقد بدأ الاستـعداد لهذه المؤتمرات العلميه منذ أكثر من عام ونصف حينما قام المجلس الاعلى للعلوم باكبر عمليه حصر للكفايات العلميه فى الجمهوريه العربيه المتحدة ..

ويقول الدكتور **عبد الفتاح اسماعيل** سكرتير المجلس الاعلى للعلوم أن الهدف من هذه الخطوة كان معرفه عدد العلماء القادرين على البحث وتحديد نوع تخصصهم ومكان عملهم ومعرفة نوع الابحاث التى يقومون بها ..

عندنا ٣٠٠٠ عالم ! ولـكن !

وتبين من نتائج هذه العمليه أن وجد المسئولون فى المجلس الاعلى للعلوم أنه يوجد عندنا ١٢٠٠ عالم حاصلون على درجة الدكتوراه فى شـتى فروع الهندسه والكيمياء والطبيعه والزراعه .. والعلوم والفلك والذرة .. والطب والصيدله .. والرياضة ..

والى جانب هؤلاء يوجد ١٨٠٠ عالم لا يقلون فى مستواهم العلمى عن الحاصلين على درجه الدكتوراه ..

وبذلك يكون مجموع علمـائنا ٣٠٠٠ عالم قادرين على البحث والابتكار والاختراع

● هؤلاء العلماء موزعون بين الوزارات والمصالح .. والجـامعات والشركات .. والمؤسسات .. ولا يوجد بينهم اى ترابط أو تعاون فى البحث العلمى ..

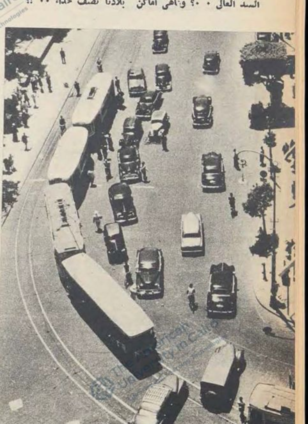
● أغلب هؤلاء العلماء تركوا البحث العامى تماما .. والابحاث التى يقوم بها البعض كلها أبحاث فرديه .. ولا توجد عندنا أى مدارس للبحث العلمى كما هو متبع فى كل بلاد العالم ..

● أغلب البحوث التى يقوم بهـــا علماؤنا بحوث اكاديميــة .. لا تمس مشاكلنا وحياتنا ..

صحيح أن هـــذه البحوث لهـــا قيمتها العلميه وقد رفعت من سـمعتنا العلميه فى الخارج .. ولكنها لم تساهم فى حل مشاكلنا فى الداخل ..

العلماء يدرسون ١١٧ موضوعا

وكانت المرحله التاليه من أعمال المجلس الاعلى للعلوم هى معرفه المشــاكل التى نعيش فيها والتى يجب أن يوجه علماؤنا جهودهم لحلها ..



كانت مشكلة المواصلات من بين موضوعات التخطيط العلمى وقد اشترك فى مناقشتها المهندسين حامد سليمان وحسن كامل ومحمد حليم الرشيد ويوســف عز الدين ...







الدكتور بشير العظمه والدكتور وجيه السمان والدكتور توفيق المنجد عقدوا اجتماعا فى الاسبوع الماضى مع علماء الاقليم الجنوبى وذلك لانشاء فرع للمجلس الاعلى للعلوم فى دمشق

أخبار من مؤتمرات التخطيط العلمى

● بلغت تكاليف المؤتمرات العلميـة للتخطيط عشرة آلاف جنيـه واستغرق الاعداد لها اكثر من عام ونصف ..

● استغرقت عملية جمع المعلومات لمشروعات التخطيط خمسة أشهر كاملة واشترك فيها ١٥٠ عالما ..

● مؤتمرات التخطيط العلمى التى عقدت خلال شهر مارس لم يشترك فيها اى عالم اجنبى .. كل المشتركين من علماء الجمهورية العربية المتحدة ..

● سيعقد فى بغداد فى شهر سبتمبر القادم المؤتمر العلمى الرابع وسيكون من بين الشعب الملحقة به شعبة للمصطلحات الغرض منها توحيد الترجمة العربية للمصطلحات التى تقدمها الجمعيات العلمية ..

● فى عمليات تخطيط المدن يحتاج الاقليم الجنوبى ال ٢٠٠ مهندس خبير ولكن العدد الموجود الآن فعلا هو خمسة عشر فقط ..

وقد طلب المجلس الاعلى للعلوم من الحكومة سرعة العمل على تدارك هـذا النقص ..

● قام المجلس الاعلى للعلوم بدفع نفقات السفر لكل الاساتذة المشتركين فى المؤتمرات العلمية . .

● فى كل دول العالم تبلغ نفقات الابحاث العلمية من ٣ الى ٥ ٪ من الدخل القومى ولكن هـذه النسبة فى الجمهوريه العربية المتحدة لا تزيد على ٠٫٥ ٪

● قال الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سكرتير المجلس الاعلى للعلوم ان المجلس يفكر الآن فى افتتاح فرع له فى الاقليم الشمالى .. وذلك بناء على رغبة السيد رئيس الجمهورية ..

وقد عقد اجتماع لهذا الغرض فى الاسبوع الماضى حضره بعض اعضاء المجلس من الاقليم الشمالى وهم الدكتور بشير العظمة وزير الصحة المركزى ، والدكتور وجيه السمان وزير الصناعة التنفيذى ، والدكتور توفيق المنجد وكيل جامعة دمشق . .

قال الدكتور جمال جاد رئيس وحدة الحراريات والخزفا فى التامناقشات ان كمية الطمى التى سنفقدها بعد بناء السد العالى من الممكن تعويضهـا من المقطم ...





الدكتور محمود طلعت
كتب تقريرا عن
الانشاءات المعدنية ...



الاستاذ محمد فتحى طه
أبحاث فى الارصاد الجوية



الدكتور حسن الطوبجى
وكيل وزارة الزراعة



الدكتور اسماعيل هزاع
رئيس قسم النظائر المشعة

وقام المجلس بتقسيم المشاكل والموضوعات العلميه الى ١١٧ موضوعاثم اختير لكل موضوع واحد او أكثر من المتخصصين فى هذا الميدان وطلب منهم المجلس الاعلى للعلوم اعداد تقارير شامله فى هذه الموضوعات ..

وافتتح السيد كمال الدين حسين فى ٨ نوفمبر سنه ١٩٥٨ هذه المرحله من أبحاث العلماء وبعدها تفرغ العلماء المكلفون لهذا العمل المضنى الشاق فاخذوا يدرسون ويتشاورون لاعداد هذه التقارير ..

وقد اقتضى الامر أن يسافر بعضهم الى اسوان والقصير وبور سعيد والسويس وبحيرة المنزله ورأس غارب .. وبحيرة قارون وبعد خمسه أشهر انتهى وضع التقارير المطلوبه ..

وبدأت الخطوة الثالثه ..

وكانت هذه الخطوة هى عرض هذه التقارير ليشترك فى مناقشتها جميع العلماء المختصين فى البلادوعددهم ٣٠٠٠ عالم فى شتى الفروع ..

ويتم ذلك فى ٥٨ مؤتمرا علميا تعقد كلها خلال شهر مارس ..

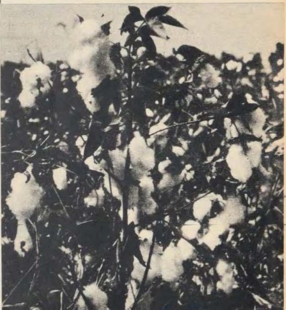
المؤتمرات فى ٣٥ مكانا فى وقت واحد !

وقد عقدت هذه المؤتمرات فى المركز القومى للبحوث وكليات الهندسه والعلوم والطب والصيدله والزراعه فى جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندريه

ولم تتسع هذه الاماكن للمؤتمرات فعقد بعضها فى مصلحه الكيمياء والمتحف الزراعى والجمعيه الجيولوجيه ومعهد أبحاث البناء ونقابه المهن الهندسيه والزراعيه ومعهد أبحاث الامراض المتوطنة



قال الدكتور محمد عبده عباس عميد كلية الطب بجامعه الاسكندريه ان الممرضات فى مستشفياتنا موجودون بنسبه ممرضه واحده لكل عشرين سريرا بينما المتبع فى كل دول العالم هو وجود ممرضة لكل خمسه اسرة ...



كان القطن والاذاعة من بين المسائل التى تمت دراستها فى مؤتمرات التخطيط العلمى



وجمعيه الحشرات وجمعيه مكافحة الدرن وشركه شل ودار الحكمه .. واللجنه المركزيه للاحصاء ومصلحه الارصادالجويه ومستشفى الاطفال بأبو الريش ومراقبه الانتاج الحيوانى بالدقى والمعهد العالى للصحه العامه بالاسكندريه والمجلس الاعلى للعلوم ..

عندنا نقص خطير فى أطباء الاسنان

وقد تناولت هذه المؤتمرات المشاكل التى نعيش فيها فعلا .. وقد ادت الى اكتشاف حقائق غريبة ..

● فى التقرير الذى تقدم به الدكتور محمد عبده عباس عميد كليه الطب بجامعة الاسكندريه تبين أن أطباء الاسنان عندنا لا يزيد عددهم على الالف طبيب ..

وهذا العدد اقل من ربع ما يلزم البلاد فعلا ..

أما الصيادله عندنا فعددهم ٢٥٠٠ صيدلى وهم يمثلون ٧٠ ٪ فقط من حاجه البلاد ..

كما يقول الدكتور فى تقريره ان الممرضات عندنا بنسبه ممرضه لكل عشرين سريرا بينما المتبع فى كل بلاد العالم المتمدنه هو وجود ممرضة لكل خمسه سراير فقط ..

فردة حذاء .. لكل فرد !

● وفى التقرير الذى تقدم به الدكتور **حسن السيسى** المشرف على وحدة دباغه الجلود بالمركز القومى للبحوث تبين أن نصيب الفرد الواحد فى بلادنا هو نصف حذاء ..

وذلك بالرغم من أن التاريخ يؤكد أننا صنعنا أقدم زوج من الاحذيه فى العالم .. وما زال هذا الحذاء محفوظ فى متحف الجلود بالمانيا ..

كما أوضح الدكتور فى تقريره أننا ننتج كل عام ٨ ملايين زوج من الاحذيه يبلغ ثمنها ٦٫٤ مليون جنيه الى جانب ٣ ملايين زوج من الاحذيه الكاوتشوك ..

السد العالى .. والنقص فى الطمى

● وفى التقرير الذى تقدم به الدكتور **جمال جاد** رئيس وحدة الحراريات والخزف تبين أننا نستهلك ٢٠٠٠ مليون طوبه كل عام نصنعها من ٨ ملايين طن من الطين ..

وقد اتضح من الابحاث التى أجراها الدكتور جمال جاد ان كميه الطين الواردة من النيل ستقل كثيرا بعد بناء السد العالى .. وان كميه النقص ستزيد على ثلاثه ملايين طن ..

وأكد الدكتور فى تقريره أن العلماء عندنا وجدوا الحل لهذه المشكله .. فبعد أبحاث دامت عاما كاملا تبينت صلاحيه الخامات الموجودة فى منطقة المقطم لتحل مكان طمى النيل فى صنع الطوب .. وسيصبح من الممكن انتاج أكثر من ثلاثه ملايين طوبه كل يوم من خامات المقطم ..

لبن الجاموس .. ولبن البقر

● والدكتور **امين محمد السكرى** الاستاذ بكليه الزراعه بجامعه عين شمس قدم تقريرا عن الالبان وصناعتها جاء فيه ان مستوى المعيشه يقاس بمتوسط ما يستهلكه الفرد من اللبن كل يوم وفى السويد تبلغ هذه النسبه ٣٫٤ رطل وفى انجلترا ٣٫٢ وكل من امريكا وفرنسا ١٫٩ بينما تبلغ هذه النسبه فى مصر ٠٫٣ فقط ..

وبين التقرير أيضا أن مصر تنتج مليون طن من اللبن كل عام تقدر قيمتها بـ ٤٠ مليون جنيه ..

مشكلة أخرى درسها التقرير وهو ان بلادنا تنتج اللبن من الجاموس بينما كل دول العالم تنتجه من البقر ..

وقد سبب هذا الاختلاف مشاكل عديدة .. فالابحاث التى تجرى فى كل انحاء العالم لا يمكن أن نستفيد منها فى بلادنا نظرا لاختلاف خواص لبن الجاموس عن لبن البقر ..



الاستعمار .. وماكينات الهيدروليكا

● والدكتور **رمضان صادق** الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة يتحدث فى تقريره عن الاستعمار .. وأثره فى ماكينات الهيدروليكا عندنا .. ! ويقول الدكتور أن الاستعمار كان يهتم بالآلات المائية وحدها لكى يثبت لنا دائما أننا دولة زراعية .. !

ويضرب الدكتور فى تقريره مثلا لذلك فيقول ان شركتين كبيرتين اشترتا من الآلات الهيدروليكا خلال عامين طلمبات بلغ ثمنها ستين ألفا من الجنيهات بينما تزيد تكاليف تشغيلهما فى العام الواحد على مائتى ألف من الجنيهات ..

ضعف التعليم الصناعى

● وقدم الدكتور **على شعيب** وكيل وزارة التربية تقريرا تحدث فيه عن ضعف التعليم الصناعى عندنا .. ويقول الدكتور شعيب فى تقريره ان عدد الطلاب الصناعيين فى بلادنا لا يزيد على ثمانية آلاف طالب وهم لايتلقون التدريب الصحيح وهم يلتحقون بأعمال خارجة عن نطاق تخصصهم بعد التخرج كما طالب الدكتور شعيب بزيادة الاعتمادات المخصصة لكليات الهندسة حتى تقوم برسالتها المنتظرة منها ..

بحوث عن الخرشوف فى الاسكندرية

● والدكتور **محمود عمر** الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية تقدم ببحث عن استخراج كربونات المغنسيوم من ماء البحر ..

● والآنسة **أنستاسيا انيولنيوس** تقوم باجراء عدة أبحاث على الخرشوف اكتشفت بعدها أن أوراقه تحوى مادة السينارين التى أثبت الطب فائدتها المؤكدة فى علاج امراض الكبد ..

دودة القطن

● وفى القاهرة يقوم الدكتور **محمد سعد الانصارى والدكتور احمد كامل** بأبحاثهما التى تدور حول دراسة العلاقة بين طبيعة التربة التى يزرع فيها القطن وبين طول التيلة وتركيب رماد القطن وللوصول الى هذا قاموا بعمل مقارنة بين انواع الاقطان السودانية ،

اقلب الصفحة من فضلك ◄



مؤتمر المنسوجات والالياف الصناعية اشترك فيه المهندس حسن شافعي عميد الكلية والدكتور احمد كامل وهبي والدكتور عبد المنعم على البرعي والدكتور عبد الرحيم حجازي وعقد في كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية

هروب العلماء ليس خطراً على بلادنا..



الدكتور عبد الفتاح اسماعيل قال ان هرب الاساتذة ليس مشكلة ..

والامريكية والهندية التى تمت زراعة بعضها فى القاهرة ..

عندنا اربعة خبراء فقط فى القطن

● والدكتور **حسن الطويجى** وكيل وزارة الزراعة ينتقد فى تقريره عن محاصيل الحقل قلة عدد الخبراء فى القطن عندنا .

وهو يقول أنه لم يتخصص فى بحوث القطن فى الاقليم الجنوبى سوى اربعة منهم ثلاثة بالجامعات وذلك بالرغم من اننا نستعين بعشرين خبيرا اجنبيا فى بحوث القطن .. !!

وأكد وكيل الوزارة فى تقريره أن بلادنا فى حاجة الى أكثر من ثلاثين خبيرا فى القطن .. كما تحدث فى التقرير عن أسباب ذبول محصول السكلاريدس .. واعلن اننا تمكنا من استنباط نوع جديد يفوقه فى الجودة وهو جيزة ٤٥ ..

الجاذبية الجنسية ودودة القطن

وفى الاسكندرية قدم الدكتور **حنا توفيق** لمؤتمرات التخطيط العلمى بحثا غريبا .. ويهدف هذا البحث الى استغلال الجاذبية الجنسية فى القضاء على دودة القطن . . وهى أول مرة لا تستخدم فيها المبيدات الحشرية فى القضاء على هذه الآفة . .

وقد قام الدكتور **حنا توفيق** بالاشتراك مع **الدكتور فلاشتيربجر** باستخدام مادة معينة من اناث بعض الحشرات واستخدم فى ذلك ٤٠٠٠ حشرة وكانت هذه التجارب تجرى فى الاسكندرية وفى ميونيخ فى وقت واحد .. فقد كانت جامعة الاسكندرية ترسل نتائج ابحاثها فى هذا الميدان الى الدكتور بيوتينا نوت الاستاذ بجامعة ميونيخ .. وكان هذا الباحث العالمى يرسل بنتائجه ايضا الى جامعة الاسكندرية

أبحاث فى الكتاكيت

والدكتور **عباس الاتربى** مراقب عام الانتاج الحيوانى تقدم للمؤتمرات بخلاصة نتائج ابحاثه مع الكتاكيت والدجاج الفيومى والرود ايلاند .

ونتيجة ابحاثه التى يجريها مع السيد احمد منجير الى ايجاد العلاقة بين وزن الكتكوت بالنسبة لوزن البيضة ..! وتاثير نوع الام على الكتكوت نفسه .. ! ومعرفة نسبة الاجزاء الماكولة من الديوك المذبوحة .. !

ومن النتائج الغريبة التى وصل اليها الباحثان ان بعض انواع الديوك تعطى اكبر نسبة من لحم الافخاذ والصدر اذا ذبحت فى الاسبوع الثانى عشر من عمرها.

بحوث فى بحيرة قارون

● والدكتوران **فؤاد خليل ومحمد الطوبى والآنسة فوزية حنا** المعيدة بكلية العلوم قدما للعلماء المجتمعين فى هذا الشهر خلاصة ابحاثهما الغريبة على مياه بحيرة قارون .

وقد بدأت هذه الابحاث منذ ثلاث سنوات بجمع عينات من الماء السطحى والعميق وكذلك جمع عينات من الحيوانات المعلقة من ١٣ محطة اقيمت خصيصا فى البحيرة ..

وكان الهدف من كل هذه الابحاث هو زيادة الثروة السمكية فى البلاد عامة ليس فى بحيرة قارون وحدها ..

وقد أقام المركز القومى للبحوث معملا صغيرا للباحثين بجوار البحيرة

الفحم موجود فى بلادنا

والموضوع الذى تحدث فيه الدكتور **حمد محمود ابراهيم** رئيس قسم التعدين بكلية الهندسة هو احتمالات وجود الفحم فى بلادنا .. ويقول الدكتور ابراهيم فى تقريره ان الاستنتاجات العلمية التى توصل اليها تعتبر دليلا أكيدا على وجود الفحم فى بلاده ..

ومن الشواهد التى يستند اليها فى تقريره هى وجود الجرافيت فى اماكن كثيرة فى الصحراء الشرقية واكتشاف الفحم نفسه فى وادى النطرون والعثور على الكهرمان فى آبار بترول عيون موسى.

هذه بعض المسائل التى يبحثها العلماء الآن .. والتى تجرى مناقشتها فى مدرجاتنا . . وجامعاتنا وجمعياتنا ، ومستشفياتنا .

وفى أثناء المناقشة يقوم المجلس الاعلى للعلوم بتوزيع الاستمارات على الحاضرين لتدوين بياناتهم واقتراحاتهم . .

وبعد أن تنتهى عملية المناقشة سيقوم المختصون بتجميع هذه المعلومات ورفع تقرير كامل عنها الى رئيس الجمهورية .

وهذه هى المرة الاولى التى يشترك فيها هذا العدد الضخم من العلماء فى مناقشة مشاكل بلادنا ..

والنتائج التى سيحصل عليها المجلس الاعلى للعلوم ستؤدى الى حل كثير من المشاكل وستساعد الى حد كبير على توحيد جهود علمائنا ..

ذهبت « آخر ساعة » لمقابلة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل سكرتير المجلس الأعلى للعلوم والمسئول الاول عن اضخم سلسلة من المؤتمرات العلميه وسألته :

● **يشكو كثير من علمائنا من ان الدولة لا تقدرهم التقدير المادى .. ؟**

– اذا قمنا بعمل مقارنة بين مستوى الدخل القومى لبلادنا ومرتبات الاساتذة عندنا .. بالنسبة للدخل القومى فى امريكا ومرتبات الاساتذة فيها لوجدنا ان النسبة محفوظة .. ! وان اساتذتنا ليسوا مظلومين فى هذه الناحية ..

● **ولكن الخريجين ياخذون من الشركات اكثر من مرتبات اساتذتهم .. ؟**

– وهذه المسألة ايضا تحدث فى كل دول العالم .. وليس فى بلادنا فقط ..

● **وما هو اذن سبب هرب الاساتذة من جامعاتنا الى الخارج .. ؟**

– حالات الهرب حالات فردية .. ! وهى لا تمثل مشكلة ..

● **وما هو السبب الرئيسى لتاخر البحث العلمى عندنا .. ؟**

– السبب الرئيسى هو عدم وجود الاموال اللازمة لبناء المعامل

● **وهل حاولتم اعادة الاساتذة الهاربين ..**

– لم نحاول ذلك .. ولا يهمنا ان يعود هؤلاء الاساتذة ..

وهذه المسألة موجودة فى كل دول العالم وليست فى بلادنا وحدها والعلماء من الاتحاد السوفيتى يهربون الى امريكا والعلماء من امريكا يهربون الى الاتحاد السوفيتى ..

وهرب عالم او عالمين لا يؤثر فى المجموع . .

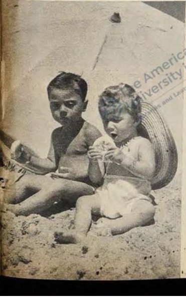
اشترك فى هذا التحقيق الصحفى سعيد نعمة الله وحامد سليمان

تبين من تقرير تقدم به الدكتور امين السكرى اننا اكبر دولة فى العالم تنتج اللبن من الجاموس .



العمارات وتخطيط المدن كانت موضوع البحث الذى تقدم به الدكتور العروسى .







نهاية مذكرات سكرتير فاروق

حلقة الملك ..

ملخص الحلقة السابقة

كان فاروق يريد ان تكون لديه أكبر مجموعة من جوازات السفر لا لسبب الا للمفاخرة والمباهاة . طلب جوازات سفر من ملك عربي ولكنه رفض . وذهب فاروق الى أمير موناكو وطلب منه جوازات سفر .. واعطاها له امير موناكو بعد ان نصحه بأن يحتفظ بها الى وقت الحاجة .. ومرت أسابيع وقرر فاروق ان نسافر الى جنيف وفى القطار التقى فاروق برجل امريكي ومعه سمراء فرنسية رائعة الجمال . . وتحركت في نفس فاروق طباعه وحبه للسرقة فاراد أن يسرق السمراء الفرنسية من صاحبها الامريكي ..وتعرف فاروق بهما

ودار الحديث وفجأة سمعت فاروق يطلب من الامريكي ان يساعده فى الحصول على جواز سفر امريكى .. وقال الامريكي انه لا يمكن الحصول على جواز من أمريكا ولكن قد يكون من الممكن الحصول على جواز من أورجواى . ووصلنا الى جنيف ودعانا الرجل الامريكي الى العشاء وعلى المائدة وضع فاروق يده فى جيبه وأخرج « بروشا » من الماس علقه على صدر السمراء الفرنسية .. وفى صباح اليوم التالى اتصل الامريكي بفاروق وطلب منه مبلغ ٢٥ الف دولار ليتم استخراج الجواز من اورجواى .. وسلمني فاروق شيكا بالمبلغ ، وعندئذ حاولت ان اقنع فاروق بأن هذا الرجل قد يكون نصابا ولكنه ثار في وجهي ونزلت لاقابل الرجل واخذت استدرجه في الحديث حتى قال لي انه اتصل باورجواى بالتليفون . وفى هذه اللحظة كنت ارفع يدى واصفعه على وجهه ..



السذاجة تنضم إلى طابور الصفات التى انفرد بها فاروق !

لقد ثبت أن الرجل الامريكي نصاب كبير ..
انه لم يتصل بأورجواى ولم يقترب بتاتا من تليفون الفندق . فقد أردت أن اطمئن ظنونى وشكوكي فذهبت الى مكتب التليفون قبل أن اذهب الى الرجل واسلمه الشيك .

واخرجت حافظة نقودى وتظاهرت بأني أريد ان ادفع اجر المكالمة التليفونية مع أورجواى .. وبدأت الفتاة تبحث فى دفاترها عن الاسم الذى تحدث مع أورجواى .

وصدقت ظنوني ..

فقد اتضح أن الرجل لم يمسك بسماعة التليفون !

سذاجة الملوك

وعدت بالشيك الى فاروق ..

ورويت له القصة بتفاصيلها . واذا به يثور فى وجهى قائلا :

– انك تريد أن تبعد عنى المخلصين من أصدقائى .. انك تفسد على شئونى ومصالحى . اطلبه حالا بالتليفون واعتذر له . وسوف أسلمه الشيك بنفسى .

وقبل أن أنفذ الامر قمت بمحاولة جديدة .

قلت لفاروق : لماذا لا تسأل المختصين فى جنيف عن حقيقة هذا الرجل ..

وأسرع فاروق يجرى الاتصال بالمختصين لكى يظهرنى بمظهر المخطىء ..

وكان التقرير الذى بعث به المختصون مفاجأة .

كان يقول : ان الرجل الامريكي نصاب عالمى خطير .

وكافأنى فاروق بطريقته الخاصة فقاطعنى ثلاثة أيام !

اذ كيف يصح لسكرتيره أن يكشف سذاجته !

ولقد كان فاروق فعلا فى منتهى السذاجة :

● ذات مساء ذهب الى كاباريه البيجال ..

ولمح حول احدى الموائد فتاة شقراء تجلس مع مجموعة من الشبان تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والعشرين .. فما كان منه الا أن قام يدعو جميع الشبان الى مائدته من أجل الفتاة التى تجلس معهم .

وتوطدت بين فاروق والشبان صداقة سريعة وأصبحوا هم الوحيدين من الرجال الذين يحق لهم الحضور الى بيته بدعوة .. ومن غير دعوة !

كان من بين الشبان طالبان بالمدارس الثانوية .. وثالث يعمل بائعا فى محل للازياء .

وذات يوم علمت أن والدة أحد الطالبين جاءت من بلدتها فى شمال ايطاليا لتقف على سر انقطاع ولدها عن الدراسة وانصرافه عنها .

ثم علمت أن ابنها يسهر مع فاروق كل ليلة حتى الخامسة صباحا .

وحاولت أن أنبه فاروق فقال لى :

– ان هؤلاء الشبان يساعدوننى .. وخاصة هذا الطالب بالذات . انه يعد لى قصاصات الصحف التى تكتب عنى .

ومرت الايام .

وفوجىء فاروق بعدة فواتير تبلغ قيمتها حوالى ألف جنيه .. فقد كان الشبان يذهبون الى الاماكن التى اعتادوا الذهاب اليها فى صحبته ويطلبون مايشاءون

ودفع فاروق المبلغ وهو صاغر . .. على الرغم من ان جميع محاولاته مع الفتاة التى من أجلها صادق هؤلاء الشبان باءت بالفشل !

● ومرة أخرى فى البيجال فوجئت بفاروق وسط الحشد الذى كان يملأ المكان يقلد الديكه بصوت مرتفع .

وقلت له : يامولانا .. اننا لسنا وحدنا

فما كان منه الا أن بدأ يقلد « نهيق » الحمار ..

ولم يخجل فاروق الا بعد أن غادرت المائدة وذهبت الى قاعة أخرى فى الكاباريه ..

ولكنه جاء الى القاعة الاخرى . وكان فى سقف هذه القاعة اطار يستر مصابيح الاضاءة .

وجلسنا الى مائدة ..

ودعا فاروق راقصة ألمانية .

وما ان جلست الراقصة حتى مال فاروق على قدمها فى سرعة خاطفة وانتزع حذاءها ثم قذف به الى السقف ليستقر داخل الاطار وتنطلق ضحكته المعهودة .

***

لقد كان فاروق « خطافا » . وكان « نصابا » .. وكان يجرى وراء النساء .. وكان متهورا . وكان « ساذجا » .

كانت فيه كل العبر .

وربما لم تشهد الدنيا ملكا اجتمعت فيه كل هذه الصفات التى اجتمعت فى فاروق !



احتفل السيد/فائز الايوبى من كبار موظفى شركة المبانى السعودية بجدة بالمملكة العربية السعودية بعيد الميلاد الاول لكريمته « عنان » جعلها الله من ابناء السعادة

دردشة عربية

أسرار السياسة العربية فى أربعة مجلدات !



احسان الجابرى
ذكريات عن نورى السعيد



رضا الشبيبى هجرت
السياسة لانها لا تفيد الآن

إحسان الجابرى قال لنورى السعيد من ثلاث سنوات : سوف يقتلك الشعب !

من سنة ١٩٠١ يبدأ تاريخ مذكراتى اعددتها للطبع . وتقع فى أربعة مجلدات ، تحوى أسرارا ، ووثائق لم تنشر بعد ، ولم يعرف بها احد حتى الآن ، وقد حصلت عليها بحكم منصبى الذى كنت أشغله فى الدولة العثمانية ، مع السلطان عبد الحميد ، ومحمد الخامس ، والملك فيصل ، وشفيق باشا وزير الداخلية العثمانية ..

قلت للسيد احسان الجابرى ، ولم لم تنشرها فى احدى الصحف الكبرى .

قال : سأطبعها أولا فى كتاب ، ثم تنشر بعد ذلك ، وقد رفضت فعلا عرضا تقدمت الى به بعض الصحف الكبرى لنشرها حتى يتم طبع المجلدات الاربعة من هذه المذكرات .

نعم عرفت نورى السعيد

وسألنى وهو يتناول قطعة من الجلاش هل رأيت نورى السعيد ؟

قلت : نعم

قال : هل تحدثت معه ؟

قلت : نعم ..

قال : ما رأيك فيه ؟

قلت : كاذب ، ماكر ..

قال : ازاى ..؟

قلت : أدلى ذات ليلة من عام ١٩٥٤ فى قصر الضيافة ببغداد بحديث خطير لى . نفى فيه انضمام العراق الى حلف تركيا باكستان ، وقال أن العرب يكونون بتعاونهم قوة كبيرة ، ولا يعقل أن تخرج العراق عن الرابطة العربية ، وتكون حلفا مع دول أخرى مثل تركيا وباكستان .

وبعد شهر واحد من نشر هذا الحديث أعلن نورى السعيد انضمام العراق فى حلف مع هاتين الدولتين اطلق عليه حلف بغداد .

قال : هذا حق .. والشىء بالشىء يذكر .. ففى سنة ١٩٥٦ سافرت الى بغداد على رأس وفد برلمانى سورى يتألف من اربعين زميلا .. أى نعم ٣٩ زميلا وأنا .. واستقبلنا نورى السعيد استقبالا حافلا ، وأكرمنا كثيرا ، لقد انزلنى واربعة من أعضاء الوفد فى القصر الأخضر وخصنى بثلاث غرف ، وسيارة ، وانزل الباقين فى أماكن محترمة . وخصص لكل منهم سيارة ..

بغداد تعيش فوق بركان

امضينا ثلاثة ايام فى زيارة أكثر مدن العراق من الموصل الى النجف ، وكنا نستقبل من الشعب بالحفاوة البالغة . وكنا نظن أن هذه المظاهرات والحفاوات طبيعية ، ومن قلب الشعب ، وحز فى نفسى ان بعض العراقيين ارسلوا الى يطلبون منى أن اتوسط لدى نورى السعيد ليسمح لهم بمقابلتى وتأمينهم اذا زارونى . وهنا اكتشفت أن هذه الاستقبالات من صنع الحكومة ، وأننا نعيش فى بغداد على بركان ، يكاد ينفجر

نصحت نورى السعيد

وفعلا تكلمت مع نورى السعيد فى هذا ، فقال غاضبا لا تصدق اننى أقيد الحريات ، هذه افتراءات ، لقد رأيت بعينك الشعب ..

قلت : يا نورى انا اعرفك جيدا ، وانى احس بأنك ستقتل نتيجة هذا الكبت الذى يعيش فيه الشعب ... وستقتل قريبا جدا

قال : قشر الجوادين ، وهو تعبير عراقى كان يصف به نورى السعيد الذين يعارضونه ..

بدأت المباحثات بمهاجمة سورية

وعقد الاجتماع الاول بيننا وبين العراقيين ، وكان يمثل كل طرف ستة أشخاص اذكر من الجانب السورى أنا وصلاح البيطار . واذكر من الجانب العراقى نورى السعيد ، وتوفيق السويدى وباش أعيان ، وجميل المدفعى ، ورفيق عارف .

وبدأ الحديث على أساس ايجاد تعاون بين سورية والعراق وتمسكنا نحن بأن تخرج العراق من حلف بغداد ..

وهنا أخذ نورى السعيد يتحدث فهاجم سورية ، والفوضى التى تعيش فيها سورية ، وانقياد الحكومة وراء العامة ، وانه لا يمكن التعاون مع دولة هذه حالها ، وانه لا يقبل الخروج من حلف بغداد ..

تجميد حلف بغداد

فقلت له : اذا كنت لا تحب الخروج من حلف بغداد فجمده وبعد مناقشات استغرقت ثلاث ساعات اتفقنا على أن يعمل نورى السعيد على تجميد حلف بغداد حتى نستطيع جمع كلمة العرب ، ونحقق تعاونهم ..

وودعنا نورى السعيد والوزراء فى المطار ، ونحن متفقون على تجميد حلف بغداد ..

نورى ينقض اتفاقه

وما كدت أصل الى دمشق حتى وجدت فى انتظارى مذكرة من نورى السعيد يخبرنى فيها انه لا يوافق على الخروج من حلف بغداد ، ولا يوافق على تجميده ، ومازلت أحتفظ بهذه المذكرة حتى الآن .

الخائن نورى السعيد

وسألت احسان الجابرى : هل اجتمعت مع نورى السعيد قبل هذا ؟!

قال : لقد كنت رئيسا لديوان الملك فيصل ، وكان نورى السعيد احد الياوران ، وكان عميلا للفرنسيين ، وحدث فى عام ١٩١٩ أن الملك فيصل علم ان الفرنسيين يريدون دخول بعلبك رافضين بذلك معاهدة «كلمنصو - فيصل» فبعث اليهم ياوره ، وصديقهم نورى السعيد لينصحهم .. فذهب اليهم نورى السعيد وسمح لهم بدخول بعلبك . وعاد الى الملك فيصل يخبره بهذا النبأ المحزن ، ومنذ هذا اليوم اطلق عليه الشعب نورى الخائن .

نورى المستهتر الفاجر

ثم استطرد احسان الجابرى يروى قصة أخرى عن استهتار نورى السعيد .. فقال :

كنا مع الملك فيصل فى مدينة - كومو - بايطاليا ، وكان معنا شقيق الملك فيصل الأمير زيد ، ونورى السعيد ، فكانا يقضيان ليلهما فى شرب الخمر ومصاحبة النساء ، وكان بين المصاحبين لنا شخصية كبيرة ، لا تحب الخمر ، ولا النساء .. واغتاظ من استهتار نورى السعيد والأمير زيد ، ولكنه لم يستطع لفرط حيائه أن يشكوهما للملك فيصل ، وحدث ذات ليلة أن دخل الملك فيصل بار الفندق الذى كنا ننزل فيه ، وسمح لهم بالشرب ، فقال نورى السعيد نرجوك يا مولاى أن تسمح لفلان يشرب الخمر ، وحاولت هذه الشخصية الاعتذار ، ولكن الملك فيصل أصر على أن يشرب ، فأسرع صاحب الشخصية الكبيرة الى عامل البار واتفق معه على أن يقدم له بدل الخمر نوعا من الشربات ، ويأخذ منه عن كل كأس جنيها لينجو من مؤامرة نورى السعيد .. ونفذ العامل ما اتفق عليه ، وراح صاحب الشخصية الكبيرة يتظاهر بالسكر والجميع يضحكون ..

مقلب فى نورى السعيد

وانتقلوا الى مائدة الطعام ، وقال له الملك فيصل هل انا رأيك فينا جميعا (ظنا منه بأنه سكران) فطلب من الملك أن يعفيه من أن يقول رأيه فيه فقال له الملك ، وما رأيك فى أخى زيد؟

وهنا وجد الفرصة سانحة للانتقام منه ومن نورى السعيد . فقال : يا مولاى : هذا شاب فاسد ، طول الليل خمر ونساء وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة ، ويجب أن ترسله فورا الى انجلترا ليتعلم ، فهو ولى عهدك ، ويجب أن يكون ولى عهدك متقفا لا جاهلا فاسدا ..

وتغير وجه الملك فيصل ، وظهر عليه الغضب الشديد ..

ثم قال الرجل : أما نورى السعيد فهو فاسق فاجر ، خائن ولا يجوز أن يكون برفقة مولاى اطلاقا ، لقد أحدث هرجا فى الفندق ليلة أمس ، وراح يضرب غرف النزلاء بزجاجات الخمر ..

وما كاد يطلع النهار حتى كان الامير زيد فى طريقه الى انجلترا . ونورى السعيد فى طريقه الى بغداد .. !!

قاسم فاق نورى السعيد فى الاجرام

هذه بعض ذكرياتى عن نورى السعيد وهى فى جسامتها وفداحتها لا تساوى فى نظرى شيئا مما فعله قاسم العراق فى الاشهر القلائل التى تولى فيها حكم العراق ، فان قاسم العراق لم يقتصر على تفرقة شعب العراق ، ولا على السير فى موكب الشيوعية ، وانما فتح نافذة ليدخل منها الاستعمار الى قلب الامة العربية بفصل العراق عن المجموعة العربية .. !!

لقد سجن نورى السعيد الشعب ، وشرده ، واضطهد الكثيرين منه .. ولكنه لم يغرق نفسه فى بحر من دماء القتلى من أبناء الشعب العراقى كما فعل ويفعل قاسم العراق عليه لعنة الله ووقى البلاد العربية شره .. !!



زعيم العراق رضا الشبيبى يقول توقفت عن الاشتغال بالسياسة لانها لاتفيد الآن

المكان شقة فى احدى عمارات حى جاردن سيتى ، وقد جلس العالم العراقى الكبير والسياسى الشيخ رضا الشبيبى - فى كنبة - فى صالة صغيرة أزدحمت بالعلماء الذين جاءوا لتحيته ، وكان أحد الصحفيين العراقيين قد طلب منى مرافقته للسلام على الشيخ رضا ، وكان قد جاء الى القاهرة لحضور اجتماع المجمع اللغوى الذى يشغل منصب العضوية فيه ..

قلت ما رأيك فى الحالة السياسية فى العراق ؟ !

قال : لا أشتغل بالسياسة الآن ،

قلت : لماذا ؟ هل قاطعتها ؟

قال : لم أقاطعها ، وانما العاقل هو الذى يشتغل بالسياسة حينما يكون الاشتغال بها ذا فائدة لبلده ..؟!

قلت : عرفناك معارضا طول حياتك ، فهل ما زلت معارضا ؟

قال : لم أكن معارضا حبا فى المعارضة ، وانما كنت معارضا لاننى كنت أعارض ما ليس فى مصلحة بلدى ، وما ليس فيه مصلحة العروبة ..!

قلت : منذ كم سنة اتخذت جانب المعارضة ؟

قال : منذ عام ١٩٢٥ حينما كنت وزيرا للمعارف ، ورفضت أن اوافق على معاهدة البترول ، اذ وجدتها مجحفة بمصلحة العراق ، وخرجت من الوزارة لهذا السبب ، وظللت معارضا حتى ذهب عهد الملكية ونورى السعيد .

قلت : ماهى اشهر مواقف معارضتك فى البرلمان العراقى .؟

قال : عارضت معاهدة - برتسموث - وحلف بغداد .

وتنهد الزعيم العراقى الكبير ، وقال دعنى من الحديث فى السياسة ، فلا فائدة منه الآن ..!

قلت : يقولون ان المجمع اللغوى عديم الجدوى ؟

قال : هذا قول خاطىء ، فالمجمع اللغوى ضرورة ، ويعمل رجاله فى صمت العلماء ، وينتجون ، وليس الذنب ذنب المجمع ..

قلت : هل تصلح المرأة لعضوية المجمع اللغوى ؟

قال : اذا وجدت لديها الكفاءة اللازمة لعضوية المجمع ، وهذا أمر متعذر عليها لان عضوية المجمع تحتاج الى بحث ، ودراسة ، وصبر وجلد ، والتفرغ لحياة العلم ، وأعتقد أن هذه الصفات لم تتوافر فى المرأة ، بل ان طبيعتها لا يمكن أن تتحملها ..

جنيدى خلف الله

نورى السعيد : يحمل لقب خائن من سنة ١٩١٩



عبد الكريم قاسم : اغرق نفسه فى دماء شعب العراق



النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج



السيدة هدى شكرى وابنتها الوحيدة .. لقد ضحت بكل شيء من اجلها

عندما تبلغ البنت ١٣ سنة !

لقد نزلت المـــرأة الى ميدان العمل .. وشاركت الرجل فى كل شيء بل وتفوقت عليـه فى كثير من المجالات فهل استطاعت فعلا أن توفق بين واجباتها كزوجة وام .. وبين عملها فى نواحى الخدمة العامة

هـذا ماسوف تجيب عليـه اليوم السيدة هدى شكرى حرم المقاول الكبير محمود شكرى والعضـــوة فى جمعية الهــلال الاحمـر والمـرأة الجديـدة .. بعد ان قدمت استقالتها من كل الجمعيات النسائية والاندية التى كانت عضوا بها ..

لقد استقالت هدى شكرى كى تتفرغ لبيتها وابنتها الوحيدة .. فمن الصعب أن تجمع المرأة بين عملها وبيتها وخاصة عندما يكبر أطفالهـا فتكبر مسئوليتهم ويحتاجون الى عناية خاصة تناسب ازدياد وعيهم .. والام التى تقضى معظم وقتها خارج البيت لاتســتطيع ابدا أن تعطى اطفالها ماهم فى حاجة اليه فعلا من عطف وحنان ..

لقد أحست السيدة هدى شكرى بحاجة ابنتها الى وجودها بجانبها .. وهى تقول ان سن الثالثة عشرة هو أدق وأخطر مرحلة فى عمر الفتاة .. وهى تحتاج فى هذه السن لكثير من المراقبة والحزم .. وهى لاتؤمن أبدا بالتربية « المودرن » التى تعنى الافراط فى كل شيء .. ولكنها تحاول أن تمنح ابنتها مايكفيها من الحرية

كى تشعرها بشخصيتها وكيانها .. **والمهم كما تقول هدى شكرى** أن أقف بجانبها فى كل خطوة من خطواتها أعاونهـا اذا فشلت .. وأشجعها اذا نجحت وأشعرها دائما **باننى لا اتدخل فى شئونها لاننى اثق فيها**

سألتها .. وهل تثق هى فيك ..

قالت .. اننى احاول دائما ان اكون اهلا لثقتها .. فلم يحدث أبدا أن وعدتها بشيء ولم أفعله .. ولم أحاول أن أكذب عليها .. أو أفرض رأيى على تصرفاتها ..

وانا اشعرها دائما باننى اختها وصديقتها قبل ان اكون امها .. فاذا اشتريت شيئا لنفسى .. سألتها رأيها فيه وهذا يربى فى نفسها ملكة الاختيار .. ويشجعها على الاستعانة برأيى فى كل مايعترضها من مشاكل

وتقول السيدة هدى .. ان أفضل شيء هو أن نعود أطفالنا منذ الصغر على القراءة والاطلاع فلا نجعلهم يقتصرون على مايقال لهم فى المدرسة .. والفتاة المثقفة فى عصرنا هذا أفضل بكثير من الفتاة الجميله ..

ويجب الا ننسى فى تربيتنـا انهن سيصبحن فى يوم من الايام « ستات بيوت » .. وتحاول السيدة هدى من الآن أن تعلم ابنتها مبادىء الطهى حتى تستطيع الاعتماد على نفسها عندما تكبر.

اقلب الصفحة من فضلك

زوجة ماكس فاكتور تحكى تجاربها

- الشمس تفعل فى الجسم مالا تفعله منتجات مصانع زوجى !
- الماكياج يجب أن يبرز الجمال ولا يستخدم لزخرفة هذا الجمال !



زوجة ماكس فاكتور
تروى سر احتفاظها بجمالها ..

هوليوود ـ من مندوبة آخر ساعة :

قابلت زوجة الرجل الذى تعرفه كل سيدة فى العالم ، الرجل الذى ترى قصة نجاحه على وجه كل امرأة . الرجل الذى يصنع الجمال فى مدينة السينما ويقدم لك الوجـوه الجميلة والعيون الساحرة والشفاه الرقيقة .

قابلت زوجة ماكس فاكتور ملك المصانع واستوديوهات التجميل والماكياج !

وجلست السيدة الجميلة تتحدث الى . انها الآن قد جاوزت العام الخامس والاربعين من عمرها ، ولكنها تبدو كفتاة فى سن العشرين . شعرها فى لون الذهب وعيناها فى زرقة مياه البحر ، ووجهها يمتلىء بنضارة الشباب ونعومته !

فى كل امراة شىء جميل

وقالت لى زوجة ملك التجميل : « اسمعى ، انت تريدين ان اقول لك كيف تستطيع المراة أن تبدو جميلة . وانا أقول لك ببساطة ان المساحيق وحدها لاتكفى . ان حيوية المراة هى سر جمالها . انى اعتقد ان فى كل امراة شيئا جميلا . انها جميلة من ناحية معينة . ويجب أن تعرف كيف تبرز هذه الناحية الجميلة ! »

هذا هو رأى زوجة ماكس فاكتور فى الجمال . لقد روت لى السيدة قصة اول لقاء بينها وبين زوجها ، الذى بدا أبوه هذه الصناعة الضخمة فى هوليوود منذ اكثر من خمسين عاما . واستطاع ان يتحكم طوال هذه السنين فى لون بشرة المراة ولون شعرها ورموش عينيها ، وشفاهها !

راقصة باليه

لقد كانت زوجة ماكس فاكتور راقصة باليه . كان اسمها ميلوريد كنج ، وفى احد الايام جاء ماكس الابن لزيارة اسرة ميلوريد بدعوة من زوج شقيقتها الكبرى لتناول طعام العشاء ، ودخلت ميلوريد بفستانها القصير وشعرها الاحمر ومدت يدها تصافح صديق زوج شقيقتها ثم جلست على مقعد قريب ، وراحت تروى له قصة الرقصة الجديدة التى تعلمتها . وكانت ميلوريد يومها فى العام الرابع عشر من عمرها !

ومضت بضع سنوات على هذا اللقاء ثم انتقلت اسرة ميلوريد من شيكاغو لتقيم فى هوليـوود .. مدينة السينما الكبيـرة ، وفى الاستوديو الانيق الذى يملكه ماكس فاكتور تم اللقاء الثانى بين راقصة الباليه الصغيرة وبين ابن ملك التجميل !

الجمال الطبيعى

ووقف الشاب يتأمل الفتاة فى اعجاب شديد . لقد كانت جميلة . ولكنها كانت تختلف عن كل فتاة اخرى عرفها ! ولم يكن الشاب فى حاجة لكى يفكر طويلا فى هذا الشىء الغريب الذى يميز هذه الفتاة عن غيرها ! لقد كان جمالها طبيعيا . لم تكن تضع الروج ولا أحمر الشفاه ولا أى شىء اطلاقا من منتجات مصانع والده او اية مصانع أخرى ، برغم انها كانت قد بلغت العام السابع عشر من عمرها !

زخرفة الوجوه !

واحبها الشاب ومضت بضعة ايام قبل أن تحتفل هوليوود كلها بزواج راقصة الباليه ميلوريد كنج من ابن ملك مصانع التجميل ، الرجل الذى تستخدم نصف نساء العالم مساحيقه ومستحضراته ، وتستمع الى نصائحه فى تجميل العيون والبشرة والشفاه والشعور !

قالت لى ميلوريد : « ولكننى استخدم بعض المساحيق التى تنتجها مصانع زوجى الآن . ولكن فى أضيق حدود . انى اعتقد ان زوجة رجل الاعمال الناجح يجب أن تحرص على العناية بمظهرها فى كل مكان تذهب اليه . ولا اخفى عليك انى اميل دائما الى مراقبة كل زوجة وكل امراة اقابلها ولو مصادفة . اننى الاحظ شيئا غريبا فى المراة هذه الايام . ان جمالها من النوع البرىء ، ولكنها لاتعرف كيف تستخدم الماكياج . انها « تزخرف » تقاطيع وجهها الجميل . وهذا خطأ كبير لان الماكياج يجب ان يستخدم فى ابراز الجمال لا « زخرفته » !

وجه المراة وقوامها !

وقلت أسألها : « هل تعتقدين ان جمال الوجه اهم من جمال جسم المراة وقوامها ؟ » . وقالت ميلوريد : « اذا كانت المراة تتمتع بقوام جميل ، فيجب ان تستخدم ذكاءها فى اختيار الفساتين التى تبرز جمال قوامها . أما اذا كان جمال المراة فى وجهها وفى عينيها بصفة خاصة ، اللتين تعتبران مرآة لروحها ، فان الماكياج لاشك سوف يظهر جمال هذا الوجه بشرط ان تعرف كيف تختاره بعد دراسة دقيقة !

سر حيويتها !

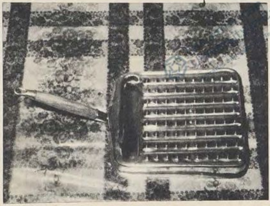
هذه هى قصة زوجة ملك التجميل فى هوليوود . وهذه هى نصائحها . انها تعيش فى بيت كبير بمدينة بيفرلى هيلز ، وهى أم لشابين أكبرهما فى الخامسة والعشرين من عمره . وقد تزوجا اخيرا وهما يقيمان الآن فى منزلين مستقلين ! وتقـول ميلوريد : « سأروى لك سر احتفاظى بحيويتى » . اننى أمضى بضع سـاعات فى حديقة بيتى يوميا . اننى اشرف بنفسى على زراعة زهور الحديقة والعناية بها . وانا اعشق السباحة وامضى وقتا طويلا بالمايوه تحت أشعة الشمس . ان الشمس تفعل فى الجسم مالا تستطيع أن تفعله منتجات مصانع زوجى باكملها !

بقى ان تعرف رأى مستر ماكس فاكتور فى زوجته . انه يقول : « ان فى زوجتى حيوية لو وزعت على كل ممثلات هوليـوود لاصبحت كل واحدة منهن فى جمال مارلين مونرو ! » يقول الزوج هذا بعد زواج سعيد دام اكثر من ربع قرن من الزمان !.

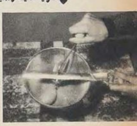
اجمل ما فى السوق

اخترت لك هذا الاسبوع اجمل ما فى السوق من محـل جاتينيو وهى مجموعة من الاوانى التى تحتاج اليها ربة البيت

- مصفة حديثة ثمنها ٣٥ قرشا
- طبق من الالمنيوم الملون للمكسرات ثمنه ١٨٥ قرشا
- شواية حديثة وعملية جدا ثمنها ١٠٠ قرش







جواب ورده

الجواب : انى أسأل ... هل [illegible] جراحة التجميل فى الجمهورية العربية المتحدة تقدما يشجعنى على اجراء عملية جراحية لشفتى الغليظتين . انهما مصدر مضايقتى وحرمانى من متعة الزواج فلقد رفضت اكثر من واحدة الزواج منى لهذا السبب ؟

م. علوان ـ السودان

الرد : يقول الدكتور على ابوالوفا .. اخصائى التجميل :

– ان التقدم الكبير الذى أحرزته جراحة التجميل فى مصر يعاونك على حل مشكلتك .. فانه يمكنك اجراء عملية للشفاه الغليظة بحيث تصبح عادية جدا دون أن يفطن أحد لذلك . وهذه العملية تعتبر من العمليات البسيطة ، ويظهر أثر نجاحها المضمون بعد أسبوع تقريبا من اجرائها

اسأليني عن طفلك

الام المثالية

هل أنت ياسيدتى أم مثالية تحرص دائما على راحة أبنائها وسعادتهم ؟ .. وهل تعتقدين انك وزوجك تمنحان أطفالكما كل ما هم فى حاجة اليه فعلا من حب ورعاية ؟ ..

اذا كنت كذلك .. فانت جديرة بالاعجاب والتقدير ... والا ... فما عليك الا أن تجيبى على الأسئلة الآتية فى صراحة تامة .. لتعرفى بالضبط مكانك فى عالم الامهات المثاليات ولتضعى اصابعك على نواحى التقصير والاهمال من جانبك ... ومن جانب زوجك ..

١ – هل تقبلين طفلك دائما عند النوم ؟

٢ – هل تستمعين الى مشاكله الصغيرة التافهة باهتمام وصبر ؟

٣ – هل انت صريحة فى معاملتك له وهل تحاولين أن تتجنبى الكذب ... والغش معه ؟

٤ – هل تحترمين لعبه والاشياء الخاصة به ؟

٥ – هل تلائمين بين ما تفرضينه عليه من واجبات وبين امكانياته الذهنية والبدنية ؟

٥ – هل تناقشين رغباته بينك وبين نفسك قبل اعلان رفضها ؟

٧ – هل تشتركين مع زوجك فى وضع الخطط التى تدخل السعادة الى قلب طفلك ..

٨ – هل تتفقين مع زوجك فى البرنامج الذى وضعه لتعليمه ؟

٩ – هل تتجنبين الخلاف مع زوجك أمامه ؟

١٠ – هل تمدحينه اكثر مما تذمينه وخاصة أمام الغرباء ؟

١١ – هل تؤكدين دائما حبك له .. وحرصك عليه ؟

١٢ – هل تمنعين نفسك من التدخل فى النظام الذى يضعه لنفسه وخصوصا اذا كان يعتقد أنه على صواب ؟ ..

اذا اجبت بنعم على ١٠ أسئلة فانت أم نادرة .. وطفلك هو أسعد طفل .. واذا أجبت بنعم على الاقل من عشرة .. فهذا يعنى أن فى شخصيتك بعض النقص لو عرفته وعالجته لاصبحت اما مثالية .. اما اذا اجبت بنعم على الاقل من ٦ اسئلة فانت لاتعرفين مطلقا معنى الامومة ... ولا تتوقعى من طفلك غير المتاعب والتعقيد ...

طبق الأسبوع

شرائح الجبنة بالخيار

المقادير :

٤ خيارات متوسطة الحجم .

½ رطل جبنة دوبل كريم

ملعقة كبيرة بصل تليانى مفرى عدد ١ فلفل رومى اخضر مفرى ، قليل من الفلفل الاحمر .

الطريقة :

- يقشر الخيار ويقطع الى انصاف بالطول ..
- ينزع قلب الخيار .. ويملح .. ويترك قليلا حتى يصفى من الماء .
- تدعك الجبنة ثم يضاف اليها البصل والفلفل .
- يحشى الخيار بهذا الخليط .
- يوضع فى قليل من الزيت ويقدم لنوع من السلطة ..

اخبـارهـا ..

- **قدمت فتيات جمعية اولادى بالمعادى مفاجأة الى رشيدة رياض مديرة الجمعية وكانت هذه المفاجأة عبارة عن قميص نوم صنعته بنات الجمعية بمناسبة عيد الام .**
- **القت السيدة فوزية عباس حرم الاميرالاى عباس حافظ محاضرة فى الاسبوع الماضى فى جمعية توحيد الاسرة بمصر الجديدة عنوانها علم النفس فى خدمة الحياة الزوجية وقد تناولت فيها الاسباب التى تسبب هدم الاسرة وعدم توافق الزوجية .. وكانت تتخلل المحاضرة بعض الالفاظ العامية الشائعة التى كانت تثير ضحك الحاضرين مثل « نتوسة عين امها » .. و « الزوج الغزال » ..**
- ستقيم جمعية المرأة الجديدة حفلة ساهرة بنادى بنك مصر
- القى مستر دودج محاضرة فى جمعية نساء الاسلام تكلم فيها عن رسالة الازهر الشريف
- جميع الجمعيات النسائية وبرلمان مصر الجديدة ، تعقد جلساتها الان بعد الافطار بمناسبة شهر رمضان المبارك

النصف الحلو فى الجامعة

- **انشأ بيت الطالبات مكتبة جديدة تضم اكبر مجموعة من الكتب العربية والاجنبية فى مختلف الفروع كما تضم جميع المجلات ..**

وادخل بيت الطالبات ايضا راديو وبوتاجاز فى كل دور وأصبحت جميع اثاثات البيت على الطراز الحديث

- **فازت طالبات قسم انجليزى فى مباريات الهوكى وكرة السلة فى اليوم الرياضى الذى اقيم بالمدينة الجامعية فى الاسبوع الماضى .**

نقلت الطالبات اللاتى كن يشكون من العفاريت فى بيت الطالبات الى الدور الارضى وذلك عقابا لهن

- حرم عبد الله يحيى العلوى القائم بأعمال سفارة اليمن لا تزال مريضة وتزورها يوميا الانسه حواء ادريس



ان زوجة ملك مستحضرات التجميل تؤكد ان المساحيق وحدها لا تكفى . ان سر جمـال المرأة فى حيويتهـا ..

المرأة هى التى تستفيد من الصيام

ان جمال المرأة هو كل ثروتها .. انها تعمل كل ما تستطيع وتتحمل كل المتاعب في سبيل الاحتفــاظ به .. وزيادته .. وهناك سيدات قلقـات جدا فى هذه الايام بمناسبة الصـيام .. تدور فى رءوسهن الصـغيرة عدة اسئلة .. ما تأثير الصـيام على جمالنا .. هل هو ضار .. هل هو نافع .. وكيف نستفيـد منه ... ؟

ان الدكتور محمد زكي سويدان .. استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس .. يقول : ان المرأة هى أكثر من يستفيد من الصـيام ولا ضرر منـه عليها .. فالصيام فى رمضان لفترة محدودة بعدها تتناول المرأة كل ما تشتهى من ماكولات .. لهذا فان تأثيره لا يكون بمثل الشدة التى يتعرض لهـا الجسم فى الصـيام المستمر فى حالات الاضراب عن الطعـام لمدة طويلة ..

فاثناء فترة الصيام وهى الفترة من السحر الى غروب الشمس يتعرض الجسم لنقص الماء والملح والسكر وكل أعراض الصيام تنحصر اغلبهـا فى نقص هذه المواد الثلاث .. فالجسم يفقد الماء والملح عن طريق العرق وخاصة فى الصيف ..

وقد يحدث هذا النقص المخيف عن طريق الجهاز الهضمى فى حالات القئ والاسهال .. فيصاب المرء بنقص فى الوزن وخمول القـوى وفقد قوة التفكير والاستعداد للهياج لاتفه الاسباب .

لكن لا يلبث أن يـعوض المرء كل ما يفقده فى الافطار .. لأن رمضان هو شهر الاكل عندنا .. الشهر الذى نهتم فيه بالمائدة أكثر من الايام العادية .. والصيام لا يؤلم او يؤثر الا على المريض والحامل والمرضع .. لانهم فى حاجة الى كمية غذائية كافية منظمة .. أما المرأة السليمة فأنها تستفيد منه جدا لزيادة جمالها ورشاقتها ..انه بمثـابة رجيم طبيعى .. بل هو سبب من أسباب ازدياد انوثتها ورقتها فكلما زاد ضعف المرأة .. زادت حساسيتها وجمالها وهذا مايزيد



اقبال الرجل عليها .. فالرجل القوى .. يحب المرأة الضعيفة الهادئة الرقيقة .. لا التى تنافسه فى قوته وعضلاته ..

والمرأة بطبيعتها أكثر تحملا وقوة من الرجل .. وهذا ما يظهر بوضـوح فى تحملها أيام العادة الشـهرية والحمـل والولادة .. ومناعتها ضد بعض الامراض التى تصـيب الرجـل بـكثرة كتصلب الشرايين .. وهناك مثل أبسط .. وهو أن متوسط عمر المرأة أكبر من متوسط عمر الرجل فى العالم كله .. فقد أعطاها الله قوة وتحملا لا يملكه أقوى رجل فى العالم كله ..

والصيام يفيـد فى أمراض السمنة ومضاعفاتها .. بشرط عدم الافراط فى تناول الماكولات فى الافطـار وخاصـة النشـويات والسكريات والدهنيات .. بل لا بد من الاعتمـاد على الخضراوات والفواكه واللحوم على اختلاف أنواعهـا وحبذا لو كانت مشوية أو مسلوقة .. لان الغذاء اذا كان غير كاف فاقدا لاحد العناصر الضرورية نجمت عنـه أمراض كثيرة ..

كل ما هنـالك انه يظهر حول العين دائرة سوداء أثناء عملية الصيام ولكنها تزول عند الافطار مباشرة .. لانها ناتجة عن نقص كمية الماء وعند تعويضـهـا تزول .. فالصيام يفيد المرأة أكثر من الرجل ولا تتأثر به بشرط عدم « اللخبطة » فى الطعام .. فانه يكسبها جمالا ورقة .. ورشاقة تحلم بها دائما ..

اما الدكتور على أبو الوفا .. اخصائى التجميل ..

فانه يؤكد أن المرأة أحسن من يستفيد من شهر رمضان .. انه بمثابة ريجيم اجبارى للاحتفاظ بجمالها .. فان له تأثيرا عجيبا على جسمها ونفسيتها ..

واذا كسبت هاتين الناحيتين حصلت على مقومات الجمال وهى الرقة والهدوء والرشاقة .. فصوم المرأة عن الطعام فترة معينة يجعلها ضعيفة تميل الى الهـدوء وعدم الحركة والرغبة فى النوم بكميات كبيرة وهذا يساعد على راحة أعصابها وهدوء حالتها النفسية .. بل ونضارة وجههـا أيضا .. فالنوم شرط من شروط الاحتفاظ بالجمال وهى تحصل عليه بكميات كبيرة أثناء الصوم .. اما من الناحية الجسمية .. فانها يمكنها ان تستفيد منه فى ازالة ما بها من سمنة وشحم فى جسدها بشرط عدم « اللخبطة » أثناء تناول الطعام ..

فتبدأ الافطار بتناول أى نوع من أنواع الشوربة الساخنـة أو عصير فواكه او خشاف ولكن يجب أن تراعى ألا يكون باردا جدا حتى لا يؤذى المعدة .. ويجب البعد عن النشويات والسكريات والماكولات الدسمة والحوادق والتوابل .. بل لابد ان يكون الطعام محتويا على المواد الضرورية وخاصة اللحوم باختلاف أنواعها مشوية أو مسلوقة كما يجب الاعتماد على الخضراوات والفواكه الطازجة .. وخصوصا سلطة الخضار الطازج فان لها تأثيرا كبيرا على نضارة البشرة .. كما يجب عدم تناول الماء أثناء الطعام أو بعده مباشرة بل لا بد من الانتظار ساعة تقريبا بعد الاكل حتى لا يحدث ارتباك فى المعدة ..

اما السـحور فيجب أن يكون خفيفا محتويا على اللبن الزبادى والجبن على اختلاف أنواعه وخصوصا قليلة الدسامة .. فانها تحول وسط الامعاء بواسطة البكتريا من تعفن الى تخمر فلا يحدث الامساك ويظهر حب الشباب .. ونرى ذلك بوضوح فى الخارج فانهم يتناولون بعد كل وجبة قطعة من الجبن ..

أما صاحبة البشرة الجافة .. والنحيفة فعليها أن تتناول بعض الاطعمة الدسمة بشرط الا تكثر منهـا مع الزيادة من الخضراوات والفواكه والخشاف .



الرسام محسب يرسم من أعماق البحار .. وقد ظهرت الرئة المائية



الرسام معوض محسب رئيس الاقسام الفنية بمعهد علوم البحار ..

لوحات من قاع البحر..

لقد استطاع الرسام معوض محسب رئيس الاقسام الفنية بمعهد علوم البحار في الغردقة. أن ينزل الى اعماق البحار ليرى وليسجل دنيا الحياة العجيبة تحت سطح البحر

ان الرسام الذى استعمل الرئة المائية لاول مرة ونزل الى اعماق البحار .. وتمكن من اصطياد اغرب الحيوانات التى تعيش فى الاعماق يقول :

– لقد كان عملى فى معهد علوم البحار بالغردقة مقصورا على الرسومات العلمية للاسماك والحيوانات ورسومات تشريحية ملونة وعادية للنشرات العلمية . وبعد دراستى لفن التحنيط بأمريكا اضفت هذا الفن الى الاعمال الفنية بالمعهد فزاد احساسى لطبيعة الاسماك شكلا ولونا

بعثات من امريكا واوربا

وفى عام ١٩٥١ بدأت البعثات العلمية والفنية تتوافد على المعهد من أوروبا وامريكا وكانت كل هذه البعثات مجهزة بأحدث وسائل التصوير الفوتوغرافى والسينمائى تحت سطح البحر .. وكنا نحن المصريين جميعا نقف موقف المتفرج مكتوفى الايدى .. لا نستطيع ان نفعل شيئا لضيق امكانياتنا .. وكنا نشاركهم احيانا نشاطهم فى الغطس والتصوير بأجهزتهم ..

ولكن ..

لعدم توافر الاجهزة الحديثة التى يستعملها الاوربيون والامريكان بدأت أفكر فى اظهار ما رأيته فى قاع البحر وكانت يدى طوع احساسى واخرجت أترجم هذه المناظر محاولا بذل قصارى جهدى فى تسجيلها واظهارها مستوفيه من النواحى العلميه والفنيه لاقدم لابناء الجمهورية العربية نوعا من الفن كنا محرومين منه

وحتى اكون انا اول من شجع أبناء الجمهورية العربيه على ارتياد هذا البحر العجيب الذى نجهله فى الوقت الذى يأتى اليه الاجانب كل عام سواء للعلم او للرياضة . ولم اجد اى عقبة فى تنفيذ برامجى .. بل كنت اقضى الساعات الطويلة تحت سطح البحر لاصطياد سمكة معينة واجرى وراءها طويلا حتى استطيع ان ارسمها كما كنت اقضى ساعات طويلة وابذل جهدا جبارا لجمع قطع من الشعاب المرجانية او دراسة البيئة وطبيعة الاعماق والجزر المرجانية فكانت روعة المناظر وجمالها وجلالها تزيد من رغبتى فى ارتياد هذه الاماكن .. بصفة دائمة . والحقيقة التى احب ان اقولها لكل الناس .. لقد عشت فى اعماق البحار ساعات طويلة .. ووجدت الحياة فيها لذيذة ممتعة . كلها جديدة . وبين كل دقيقة ودقيقة أشياء جديدة وجميلة ..

دنيا الاعمال العجيبة

فى اعماق البحار اشياء جميلة ومناظر طريفة .. ان أعجب ما فى الاعماق .. يقدمه لك الرسام الذى نزل الى الاعماق ..

● سمكة الحمامة وهى من فصيلة الملائكة واعجب ما فيها تغيير الوانها مع تدرج عمرها أربع مرات تقريبا وهى من الاسماك النادرة ، ويوجد بصدغها شوكه تدافع بها عن نفسها ..

● الفراشة البيضاء ذات العقد الاسود واسمها المحلى « مشبط » وهى من الاسماك قليلة الانتشار وهى تستعمل للزينة أكثر منها للطعام وتزن كبارها حوالى نصف الاقة

● سمكة ديدابيس وهى من الاسماك الزندية بالنسبة لوجود شوكة بظهرها تشبه الزناد ، وسميت ديدابيس بالنسبه للاشواك الكثيرة المنتشرة فى ذيلها وهى للزينة أكثر منها للطعام

● سمكة ابو سيف التى تهجم دائما على سمك التونة وتوجد عينة واحدة منها فى معهد الاحياء المائيه بالغردقه طولها متران تقريبا وطول فكها العلوى الممتد على شكل السيف لا يقل كثيرا عن طول جسمها، وهى من الاسماك القويه ويتمنى هواة الصيد لقاءها فى البحر ويصل وزنها فى المحيط الى ٣٠٠ رطل

● فرخة البحر وسميت فرخة بالنسبة لتشابه زعانفها بريش الفرخة وتسمى احيانا عقرب البحر بالنسبة للسم الموجود فى اشواكها .

● سمكة الشعرم الاسود وهى من الاسماك الزنديه وتتميز بلون اسنانها الحمراء .. ومن الاسماك غير المرغوب فى اكلها ..

● سمكة الصندوق وسميت هكذا بالنسبة لشكلها المضلع الصلب واحيانا تسمى النجم بالنسبة للنجوم المنتشرة على جسمها وكميه اللحم بها ضئيلة وغير مرغوب فى اكلها .

فى الهيلتون

وقريبا جدا .. سيعرض هذا الرسام اكثر من خمسين لوحة فى معرض الهيلتون .. لقد رحبت ادارة الفندق بأول صور تعرض عن الحياة العجيبة فى دنيا أعماق البحار ..

قريبا جدا سيشاهد رواد فندق هيلتون هذا المجد الذى صنعه الرسام الذى نزل الى الاعماق ليصعد الى قمة المجد ..

سمكة الكشر مندفعة الى بيتها وهى سمكة سهلة الصيد وتندفع الى السنارة كالمجنونة ولكن اذا تمكنت من العودة وسط الصخور وبفمها السنارة يستحيل اخراجها ..





الحياة

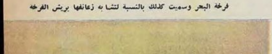
الفراشة الصفراء وهى





فرس البحر وهو شوكى وجسمه صلب يعيش فى القاع وسط النباتات البحرية ويصل طوله الى ٢٦ سنتيمترا فقط ..

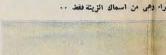
ياة الملونة العجيبة فى أعماق البحر الأحمر ..



فرخة البحر وسميت كذلك بالنسبة لتشابه زعانفها بريش الفرخه



الفراشة البيضاء ذات العقد الاسود واسمها المحلى مشيط وهى من اسماك الزينه ..



راء وهى من اسماك الزينة فقط ..

قصة مصرية

صديقان .

بقلم : ابرهيم المصرى

نشا (غالب) و (فؤاد) في مدرسة واحدة ، وحي واحد، وعالم واحد من اللهو والمرح والعمل والآمال والاحلام .

ولم يكن احب الى نفس غالب من رؤية صديقه فؤاد ، والاتصال به ، والجلوس اليه ، والاستماع الى حديثه الهادىء العذب، ونبرات صوته الشجى الرخيم .

وكان غالب فتى منحدرا من اسرة ثرية ، رائع الحسن ، شديد الكبر ، جامح الميول والاهواء والنزعات . اما فؤاد الفقير المتوسط الجمال ، فكان رقيق الحاشية ، طيبا ووديعا ، يقابل صديقه على الدوام بروح ساذجة ناضرة ، فيشعر غالب ان اهواءه العنيفة قد تلطفت ، وان راحة عميقة تغمر نفسه ، وتجذبه الى فؤاد ، وتضطره الى ايثاره على الرفاق جميعا .

وكان اذا استعصى على غالب درس من الدروس هرع الى فؤاد ، واذا أصيب بمكروه شكا الى فؤاد ، واذا احس بفرحة أسرع وبحث عن فؤاد كي يشركه فيها ، فتتم فرحته ، ويتضاعف احساسه بنشوة المرح وبهجة الحياة .

والحق أن فؤاد لم يكن على ذكاء خارق . ولكنه كان يستعيض عن الذكاء بالمثابرة والاجتهاد ، وبصيرة النفس ، وعطف القلب ، وسخاء اليد ، والتأهب الدائم للبذل والتضحية ونكران الذات.

وكان غالب يحبه لكل هذا ولا يطيق فراقه . اما فؤاد فكان يدهش لعنف نزعات غالب ، ويعجب به لفرط جرأته ، ويتعلق به تعلق الضعيف بالقوى .

على ان غالب لم يستبد ابدا بصديقه ، ولم يحاول أن يفرض عليه لحظة ارادته. كان على النقيض يجاهد ليتشبه به ، ويندمج فيه . ويقتلع من نفسه هو رذائل الحدة والعنف والكبر ، متمنيا لو ان في وسعه ان يقهر طبيعته وان يكون طيبا هادئا كفؤاد .

هذا التناقض الصارخ في أخلاق الصديقين هو الذى جمع بينهما ، والف بين قلبيهما ، وجعل كلا منهما في حاجة الى الآخر ، يتهافت عليه ولا يستطيع ان يستغنى عنه .

وهكذا جاز غالب وفؤاد مراحل التعليم الاولى ، أوثق ما يكونان ارتباطا ، واعمق مايكونان تآلفا وتوافقا وولاء وحبا .

ولما التقيا في الجامعة فيما بعد ، ونما عقلاهما ، واتسع افق تفكيرهما ، واستقبلا الحياة بأبوابها المغلقة ، واسرارها الغامضة ، وحجبها المسدلة على كل علم وكل وجة وكل عاطفة ، كانا يفكران معا ويتأملان معا ، ويحاولان بعقليهما المتطلعين المتلهفين ، ان يشقا الظلمة المحيطة بهما وان يكشفا اللثام عن وجه الحياة ، وينفذا معا الى قلب الدنيا .

واستحالت صداقتهما الى اندماج معنوى رائع ، كان يشعرهما أن الكون بأسره قد تفتح امامهما ، وانه أصبح ملكا لهما فقط

وتعاقبت الاعوام ، وتخرج الصديقان من الجامعة ، ثم افترقا ... ظفر غالب بمنصب مهندس ممتاز في احدى الشركات، واشتغل فؤاد محاسبا . ومع ذلك فقد كانا يتواعدان ويلتقيان. وكانت فرحتهما باللقاء لا توصف . كان كل منهما يشعر أنه اكتمل بوجود الآخر اكتمالا نفسيا عجيبا . فكانا يعودان الى المرح معا ، والتفكير معا ، ومخالسة الملذات والمتع بميل واحد ، وذوق واحد ، ووجيب واحد، ولهفة مشتركة ظامئة .

وفجأة اختفى فؤاد ... سافر الى الاسكندرية ، ومكث فيها أكثر من شهرين، وانقطعت اخباره . ولما عاد الى القاهرة أسرع واتصل بصديقه ثم انباه انه قد تزوج .

وما كاد غالب العزب يتلقى هذا النبأ حتى اجفل وحزن . أيقن أن فؤاد قد انسلخ عنه ، وفر منه ، واصبح لغيره . فضحك فؤاد وطمأنه ، ثم تأبط ذراعه ، ودخل به احد المقاهى ، وطفق يحدثه عن امرأته التى عرفها في الاسكندرية ، وأحبها لفوره حبا عنيفا مبرحا ، وأسرع فطلب يدها واقترن بها .

ومضى فؤاد يصف لغالب جمال امرأته ، ويمعن في سرد محاسنها، واطراء اخلاقها، ويقول ويؤكد أنه سيكون أسعد الازواج في صحبتها ، لانها أحبته كما احبها ، ولانها طيبة ووديعة وصريحة ، تشبهه تماما ، وتكاد تكون صورة حية منه .

وكان يتحدث عنها حديث عاشق مفتون . فهنأه غالب بها ، وهو يحس كأنها غريمته وكأنه يغار على صديقه منها . فاستشعر فؤاد احساسه ، وعاد فطمأنه ، ثم قال له أنه قد حدث زوجته عنه ، وانها تريد أن تراه ، وانها امرأة عاقلة وسمحة ، لن تفرق أبدا بينه وبين اعز صديق اليه .

ودعا غالب الى زيارته بعد أسبوع . وامتثل غالب وذهب .

بيد انه لم يكد يدخل بيت صديقه ، ويبصر « انيسة هانم » ، ويجلس اليها ، ويتحدث معها وهو يرقبها ، حتى أصابه من فرط الدهش شبه ذهول ...

رأى امرأة جميلة جمالا شرقيا يخلب الالباب . ذات عينين سوداوين واسعتين، وحاجبين مقوسين مقرونين ، وشعر غزير ، وصدر مليء ، وجسد بطيء الحركة في وجل ، فاتر الاشارة في خفر ، رخو التثنى في تعب وتكاسل ودلال .

غير ان هذا الدلال المشوب بالخفر والكسل ، كان ماثلا في جسدها فقط . أما نظرتها فكانت شيئا آخر . كانت روافة وماكرة ، ثاقبة ولاقطة ، باسمة وساخرة ، يشع منها الوقت بعد الآخر ضوء صارم غريب ، فيه عزة مستكبرة وقسوة مكبوحة وشبه تبرم وتأفف واحتقار ...

ولاحظ غالب بارقة الاحتقار هذه . فوجد وهو مستغرب ومستنكر أنها تنصب على كل حركة وكل لفتة وكل عبارة تصدر من صديقه فؤاد ...

أجل . كانت انيسة هانم تحتقر فؤاد. كانت تحتقر زوجها وهى بعد عروس في مستهل الشهر الثانى من زواجها .. كانت كبرى بنات موظف حكومى ملحوظ المكانة والثراء . وكانت ، كما فهم غالب فيما بعد ، قد ورثت في أمها نصيبا كبيرا ، ولم تتزوج فؤاد الا تحت ضغط أبيها وتيسيرا لحظ اخواتها الثلاث . لذلك كانت تحتقر زوجها الفقير الطيب المتواضع المتوسط الجمال ، وتخفى احتقارها له تحت مظاهر الفتور والرخاوة والدلال . أما فؤاد فكان يتهافت عليها ، ويترخص في حبها ، ويتفانى في خدمتها، أسعد مايكون باطاعتها وتدليلها وتلبية جميع رغباتها . وأما غالب المتكبر الوسيم فقد كان بين اعجابه بجمالها واستنكاره مسلكها حيال زوجها ، يحس بالرغم منه انه يود أن يقابلها كبرا بكبر ويثأر لصديقه بان يتحرش بها ، ويقهر غطرستها وغرورها . فطفق يعترضها في الحديث، ويراجعها ، ويخطئها ، حتى ادهشتها جسارته واسترعاها جماله . فلزمت حدها فترة واحترمته . ولكنها مالبثت أن تعالت عليه واحتقرته هو أيضا . فكظم غيظه جهده . وأمضى السهرة متجلدا ، ثم صافح المرأة في برود وكبر وانصرف .

وانقضت بضعة أيام ، ثم عاد فؤاد واتصل بصديقه ، ودعاه لتناول الطعام ظهرا في منزله ... واراد غالب ان يرفض . ولكن غيظه من المرأة المتكبرة التى احتقرته ، ورغبته الخفية في قهرها واستعادة مكانته في نظرها ، تغلبا فجأة عليه . فقبل الدعوة شاكرا وذهب ..

وما أن دخل منزل العروسين حتى رحبت به انيسة هانم أجمل ترحيب. فدهش وتحفظ وتعالى . فأقبلت هى من تلقاء نفسها عليه ، وشرعت تجامله وتلاطفه ، وتغلو في اكرام وفادته . فزهاه انتصاره وأثلج صدره . واحس ان المرأة قد هولته ، وبدأت تنظر اليه بعين الاعتبار والتقدير والرضا .

وارتفعت الكلفة بينهما ، وسر فؤاد وابتهج ، وتناولوا الطعام وهم يسمرون ويضحكون . وكانت انيسة هانم تهتم بغالب ، وتضاعف له نصيبه من أشهى الالوان وتخدمه ، وهو يثنى على طعامها ، ويلهج بشكرها . وهى ترمقه بعينيها اللاقطتين الروافتين ، وتميل عليه الآونة بعد الاخرى وتبتسم له .

وخرج غالب منشرح الصدر جذلان . وتبدل هو الآخر بغتة . فلم يطق صبرا، وعاد من تلقاء نفسه وبعد يومين فقط ، وزار فؤاد .. غير أن انيسة هانم قابلته هذه المرة بفتورها الشامخ الصارم القديم. فذهل وتحير وتخبط، وانصرف حانقا وفي نيته الا يعود

وانقضت أيام ... ثم اتصل به فؤاد مرة أخرى ودعاه لتناول الشاي في عصر اليوم نفسه. فرفض غالب رفضا قاطعا. ولكن فؤاد الح وغضب. فاضطرب غالب وضعف وتخاذل ، ولم يسعه في النهاية الا أن يقبل .

ودخل هادئا متحفزا ، وقد أضمر ان يقابل المرأة سخرية بسخرية واستعلاء باستعلاء . ولكنها ما أن رأته حتى اشرق وجهها . وخفت لاستقباله مهللة مرحبة. فرأى فيها امرأة أخرى . فاشتد غيظه من عبثها وتقلبها ، وحياها في أدب ، وصد لفوره عنها . فرمقته بنظرة عتاب خاطفة ثم تحفظت وتصلبت وتعالت ، واعرضت بدورها عنه ، كأنما هى قد اعتزمت أن تتجاهله بصفة قاطعة وتلفظه ...

وارتجف غالب ... وأدهشه انه قد ارتجف . وحاول أن يطرد هذا الاحساس عنه غير أنه ارتجف أيضا وخاف . خاف أن تكرهه المرأة . أن تصبح عدوته . أن توغر صدر صديقه حقدا عليه ، وأن تغلق في وجهه أبواب بيتها . فعاد وتحول اليها . تحول اليها مستغفرا وملتمسا . فانثنت هى في لهفة اليه ، وأخذت تضاحكه ، وتعابثه ، وتبذل قصاراها لتسرى عنه وتطيب خاطره ..

وفرح باقبالها أشد الفرح . وخشية أن تتلون وتتقلب وتعود مرة ثالثة فتصده ، تشبث برضاها ، وأسرف في مجاملتها . وأحس وهو ساهم ومسلوب أنه منساق نحوها ، ومنجذب اليها ، وأن انسانا غريبا ، انسانا غاشما ومرهوبا، حل في نفسه بغتة . وأطلق غرائزه من عقالها ، والهب ميوله وانفعالاته الجامحة ، وفصله عن عقله ، وطرده من ذاته ، وحجب عنه وجه صديقه ، والقى به في شبه اعصار من القوة والعزة والكبر ، لا يبرز من خلال غباره الثائر وريحه العاتية غير وجه واحد هو وجه انيسة !

وعلى دهش منه نهره الانسان الغاشم واحتواه ، وجرفه اعصار الكبر وطواه ، وافلتت منه ضوابطه كلها . فلم يستطع مغالبة نفسه ، وانتهز فرصة لحظة تغيب فيها فؤاد ، والكمش وتلفت ، ثم عاجل وانحنى ولثم يد انيسة ... ثم بدها وهو يرتعد ويتوقع منها أن تجفل وتنهره. ولكنها ابتسمت له ، وارخت يدها على يده ، وتثنت في غبطة وزهو ودلال . فطار قلبه شعاعا ، وتشجع مرة ثانية ، وانحنى وقبل أناملها .. وعندئذ دخل فؤاد . أقبل ولمح وأفاق واختلج ... لمح القبلة الخاطفة والابتسامة الراضية . فأذهلته جرأة الصديق ووقاحة الزوجة. بيد أنه أسرع وتمالك نفسه ، وتطرح في مقعده مشيحا بوجهه ، ومضى يتبسط ويضحك كعادته .

ولم يفطن الحبيبان الى شيء . وأخذت انيسة نشوة الطمأنينة والظفر . فشعت من عينيها بارقة الاحتقار القاسية وانصبت على زوجها . فأحس غالب أنه هو أيضا قد بات يحتقر صديقه مثلها . فأيقن أنه يحب انيسة وأنها هى أيضا تحبه وتريده وتطلبه !...

وخرج غالب تائها شاردا . ولكنه لم يلبث أن تنبه فجأة وصحا.. كيف !!.. أهو الذى فعل هذا !!.. أهو الذى أقدم على هذا !! .. أهو الذى استمرأ الخيانة واستعذب الغدر واشتهى امرأة رجل هو رفيق حداثته ، وحليف صباه ، وشقيق فكره وقلبه وروحه !! ..

وتأمل فيما فعل واقشعر بدنه .. هاله أن يتنكر لنفسه . هاله أن يخون ذاته . هاله أن ينتهك عرضا هو عرضه، وأن يمزق حياة هى حياته ، وأن يطعن فؤاد في قلبه الطيب وثقته الآمنة ، ونبله الصريح العميق . فثار على خسته ونذالته واعتزم أن يقطع وينتهى . وبالفعل تملص وتباعد واختفى . فاعتقد فؤاد أن صديقه قد ثاب الى رشده وندم . فلم يشأ أن يسعى اليه ، وتركه فترة لضميره ، وغفر لانيسة هفوتها ، ولم يفاتحها في شيء بل أمعن في رعايتها وتدليلها عساها أن تقدره في النهاية فيربحها ويفوز بحبها .

أما غالب فقد كافح وابتعد . كافح طويلا ، ولكنه لم يحتمل . روعته الوحدة، وأمضه الجهد ، وأضناه طول الفراق . فعاد الانسان الغاشم المرهوب وتمكن منه . عز عليه أن يهزم باختياره بعد نصر كان طوع يديه. فاتقد كبره وغروره، وصبا قلبه الى استعادة سلطانه . فسخر من ضعفه ، وسخر من هواجسه ، وطرق باب فؤاد ذات مساء ورأى انيسة ويأنها من فرحة تلك التى قابلته المرأة بها . كانت على وشك أن تفتضح. فابصر غالب في نار عينيها مبلغ حبها . فارتوى كبره ، واشتد هيامه ، واستسلم للمرأة ملهوفا ، وطفق يزور بيت صديقه وفق هواه ، كما بدأت هى تزور بيت حبيبها ، لتوثق روابط الود بينها وبين أفراد أسرته .

وكان فؤاد يلحظهما ويتمزق .. كان يحب صديقه حبا عنيفا متشبثا ، ويحب زوجته نفس الحب وأشد ، فاراد أن يصارح غالب ويقصيه . ولكنه لم يستطع .. كبر عليه أن يتهم الصديق العزيز ويجرحه ويحقره . فنبه انيسة. ولكنها أنكرت وثارت ، وأبت أن تكف عن زيارة أسرة غالب ، وحذرت زوجها من تهور فاضح وشائن . فخشى فؤاد أن تغضب امرأته وتكرهه ، وأن يفقد هو الى الأبد صديقه . فاعتمد على نفسه وجاهد قلبه الطيب ، وشرع يقابل غالب في جمود وبرود ، ويشير من طرف خفى الى زياراته المتعاقبة ، ويشعره في كياسة بأنه غير مرغوب فيه

بيد أن غالب لم يسمع ولم يفهم ولم ير . استغرقه هواه ، وختم على بصره وبصيرته . فالتهب كبره ، واختنق ضميره ، واضطرمت شهوته الظامئة المكبوحة ، وتاقت الى التمتع والامتلاك

اراد أن يمتلك انيسة . أن ينتزعها منها . أن يثأر لصبره الطويل باتخاذها خليلة . فاجترأ ذات يوم ، وغافل صديقه ، وقال للمرأة في ثبات واصرار وعزم انها أن لم ترض بأن تكون له ، وأن تزوره في بيته على انفراد ، فسيكف هو عن زيارتها، فلا تقع عيناها أبدا عليه.

وعين لها اليوم والساعة وانصرف .

واضطربت انيسة . ولكنها كانت قد احبت غالب وشغفت به ، فاعتزمت أن تلبى دعوته وتذهب اليه ..

واحس فؤاد شيئا خفيا يحاك حوله ويتربص به ، ويوشك أن يطبق عليه . فاشتعلت في نفس الرجل الطيب غيرة ذكية أثارها طول التجاوز وفرط الشعور بالتحقير والاذلال . فاستجمع قواه ، واعتزم أن يكاشف صديقه بكل شيء ، وأن يراقب في دقة وحيطة وهدوء جميع تصرفات امرأته ..

وشاء القدر أن يشرع فؤاد في تنفيذ خطته في نفس اليوم الذى كانت فيه زوجته على موعد من غالب .

وكان الموعد مساء ، وفؤاد في مكتبه .

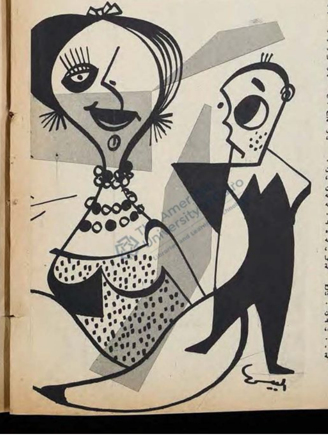
فتولاه بغتة شعور طارىء بالقلق والتوجس والخوف الهب ارادته . فقام في نفسه أن يتمارض ، ويغادر المكتب على الفور ، ويمضى الى بيته ليتحقق من وجود امرأته فيه . فانطلق ، وبلغ البيت ، وطرق الباب ، فلم يجبه أحد . فبهت وجزع، واسرع فاتصل بالشركة التى يعمل فيها غالب . ولكنهم قالوا له أن غالب قد تغيب واعتذر بأنه مريض . فاشتد قلق فؤاد ، وعاودته الريب والشكوك . فلم يتمهل ، ومضى الى بيت غالب وهو يتمنى من صميم قلبه أن يراه بمفرده ، كى يتنفس ويتخلص ويلقى عنه العبء الذى ابهظ كاهله .

غير انه لم يكد يتوسط الشارع الذى يسكنه صديقه ويلمح العمارة التى يقيم فيها ، حتى جمد الدم في عروقه ، وتحول مأخوذا ، وأسرع وانسل في زقاق مجاور واحتجب .. رأى امرأته ، امرأته نفسها، تتجه نحو العمارة وتندفع وتدخلها .

فلبث في مكانه واجما ذاهلا مخبلا ثم جاش دمه فانتفض ووثب . أراد أن يدخل في اثر زوجته . أن يباغتها ويباغت صديقه . ولكنه تراجع وتوقف وفكر .. لا .. لن يدخل .. لن يتسرع ويدخل الآن او بعد لحظات ... اية فائدة من ذلك ؟.. أفى مقدوره أن يرى عاره بعينيه ، ثم هل هو واثق من أن امرأته مذنبة ؟.. لا .. يجب أن يظل هنا .. في هذا الزقاق المظلم .. يجب أن ينتظر .. ان ينتظر فترة طويلة .. ان ينتظر حتى تخرج امرأته ، ثم يصعد بعد ذلك ويدق الباب . فاذا وجد أسرة غالب في البيت ، ادرك أن زوجته لم تقم بأكثر من زيارة عادية وبريئة . اما اذا وجد ان البيت كان طوال هذه الفترة خاليا الا من زوجته وغالب ، فعندئذ يكون عذاب الشك الفظيع قد انتهى ، وتكون زوجته ولا ريب عشيقة غالب ! ..

ومكث فؤاد في الزقاق المظلم . وطفق يمشى جيئة وذهابا ، وقلبه يخفق ، وأوصاله ترتعد ، وبصره الثابت المحدد يتغلغل بين وجوه الناس ، ليستقر في لهفة محمومة على باب العمارة .

وفى غضون ذلك كان غالب أيضا ينتظر .. كان يروح ويغدو في فسحات بيته ، مترقبا على أحر من الجمر وقع خطوات انيسة . كان غائبا عن نفسه ، هائما في تصور متعته ، مسلما كيانه الى الانسان الغاشم المرهوب الذى دفعه الى كل هذا وحل في ذاته وطرده



تكلب ايضا ؟ ! .. ان امرأتى كانت معك هنا ، وظلت هنا اكثر من نصف ساعة وانتما على انفراد ، وكنت انا طوال هذه الفترة ارتب واتعلب لاستوثق .. انها عشيقتك ! .. كانت على موعد منك !. لقد خنتنى يا **غالب** ولوثتنى !.

وأردف **فؤاد** متلويا متقطعا وكأنه ينتزع بالفاظه اشلاء قلبه المطعون : أنت تفعل هذا يا **غالب** ؟ ! .. أنت ؟ ! .. أنت تخوننى فى المرأة الوحيدة التى احببتها ؟ ! .. لم اكن اتصور ابدا .. ابداً ..

وتحشرج صوته واوشكت الدموع ان تنفجر من عينيه . فاستهول **غالب** عذاب صديقه ، وارتمى على صدره ، وتشبث به ، وصاح مسترحما مستجديا وكأنه يمزق نفسه : اقسم لك .. اقسم لك بالله العظيم انى لم امسها .. اقسم لك انى لست عشيقها ..

فجن جنون **فؤاد** وصرخ : اتصر ايضا على مواصلة خداعى ؟ ! .. ابتعد .. دعنى ارحل .. لقد حطمت فى نفسى كل شىء .. الماضى والحاضر والمستقبل .. الصداقة والحب والامل .. حطمت ثقتى فى الناس جميعا ، وأملى فى السعادة والحياة .. ابتعد ..

وتحول واندفع نحو الباب . فلحق به **غالب** . وقال وهو يجذبه ويصرخ : لن تخرج .. يجب أن تسمعنى .. يجب أن تفهمنى .. اتوسل اليك .. التمس منك .. لست الرجل الذى تعتقد يا فؤاد ..

فدفعه **فؤاد** فى عنف وردد : ابتعد .. لم يعد فى وسعى أن اراك .. لا استطيع أن أراك .. لا أنت ولا هى .. لا انت ولا هى ..

وفتح الباب وهو يهدر ، ثم هبط الدرج واثبا . فتبعه **غالب** وحاول ان يمسك به . ولكن **فؤاد** عاد فدفعه فى عنف وافلت منه .. أفلت منه وانطلق فى الشارع راكضا هائما مذعورا . فتعقبه **غالب** وطفق يناديه ويستصرخه. فاضطرب **فؤاد** وحنق وتخبط . ولكى يتخلص من صوت غريمه ، من لمسة عدوه ، من وجه الرجل الذى اذله ولوثه وحطمه ، اراد أن يجتاز الشارع الكبير أن يسرع ليبلغ الرصيف المواجه ويفر . فلم يتنبه لحركة المرور ، واندفع شاردا وقفز . وعندئذ اقبلت عليه سيارة كأنها وحش باطش ، صدمته ، وطوحت به ، وطوته تحت عجلاتها الساحقة . فشج رأسه ،وتكسرت اضلاعه ، وتطرح على الارض كتلة شوهاء مضرجة بالدم .

وشق **غالب** زحمة الجمهور وصرخ . صرخ وهو يحدق الى الارض كمجنون . ولما انحنى على **فؤاد** ، واخذ يحركه ويهزه ويناديه . الفاه لا يتحرك ولا يتنفس . فجحظت عيناه ، وضل عقله ، وظل واقفا ينظر الى جثة صديقه ، جامدا مروعا مشدوها ، كأنما قد ضربته صاعقة !

ابراهيم المصرى

فلما دخلت المرأة ترفل فى معطفها الاسود الحريرى ، وقد تخففت من رعبها وابرقت فى عينيها بهجة الطمأنينة وارادة الهبة ، فقد **غالب** وعيه تماما ، وارتمى عليها ، وعانقها ، وطفق يقبلها كمعتوه .

واستلانت له فترة ، ومنحته بعض الدعابات والقبل ، ثم تملصت منه فى رفق وهى تنضو عنها معطفها ، وتهيأت لاحتضانه والاقبال عليه .

وفى تلك اللحظة ، فى تلك اللحظة المرموقة المنشودة ، وعندما احس **غالب** وهج المرأة يطوقه ، وحرارة انفاسها تحرقه ، وكيانها كله ينوء عليه ويوشك ان يصرعه ويغيبه فى اللجة العميقة السوداء التى لا قرار لها ، وقع ما لم يكن فى الحسبان . انخلع قلب الشاب فجأة ، وتفكك جسده ، وتفطرت ذاته ، وتمزقت عن عقله السحب .. ورايله الانسان المتكبر المتحدى ، الانسان الغاشم المرهوب . فتراجع مستهولا ومنسحقا ، وارتعدت فرائصه . ثاب الى رشده ، وعرف فى المرأة التى اوشك أن يلوثها زوجة صديقه . فلبث واقفا والعرق يتصبب منه ، مندلع العينين ، مرتعش البدن ، مشلول القوى ، يحدق فى انيسة ويغمغم : اذهبى ..

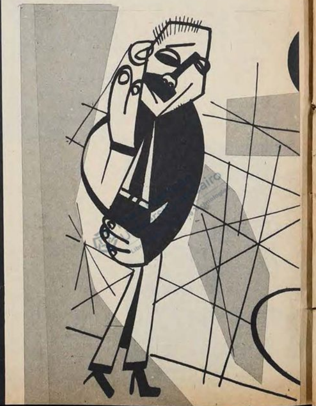
وبهتت المرأة وادركت .. ادركت ما اعتمل فى نفس **غالب** . فأعرضت لتوها عنه ثم نظرت اليه .. نظرت اليه بعينين متقدتين ملؤهما الذل الكظيم والغضب المستكبر والاحتقار المشمئز ، ثم تحولت عنه ، وارتدت ثوبها ، والقت عليها معطفها ، واستدارت شامخة وانصرفت.

وما أن لفظها باب العمارة ، ولاح فى الشارع طيفها الاسود المهرول المذعور ، حتى تحفز **فؤاد** ، وتمهل فترة وقد عيل صبره وتوترت اعصابه ، ثم غادر الزقاق المظلم ، واقتحم الشارع الكبير ، وصعد الى بيت **غالب** ، وطرق الباب .

وفتح **غالب** ، وتقهقر ، وذهل . فحياه **فؤاد** متجلدا ، ودخل البيت .. دخل البيت واجال البصر والسمع فى حجراته فألفاه خاويا . فارتعش ، وتصاعدت من صدره موجة من الدم كادت تخنقه . ولكنه تمالك نفسه وقال : الم تر **انيسة** ؟ .. الم تأت لزيارتكم ؟ .

فاضطرب **غالب** لحظة ثم اسرع واجاب بما كان قد اتفق عليه فى البدء مع **انيسة** : نعم . كانت منذ لحظة هنا . ولما لم تجد فى البيت غيرى ، ابت ان تدخل ، واسرعت بالانصراف ..

فوثب قلب **فؤاد** فى صدره ، ورفع ذراعيه ، وهم بأن ينقض على غريمه ، وينشب اصابعه فى عنقه . اجل . اراد ان يقتله . ان يعدم فى لحظة شبابه وجماله . ان يتخلص فى طرفة عين من وجوده الشائن المثير . ولكنه نظر اليه وتراجع .. تراجع واختلج .. القى عليه نظرة طويلة ، نظرة مريرة ، نظرة موجهة الى الصديق لا الى الغريم ، نظرة تفيض بالخيبة الفاجعة ، واللوعة الحارقة ، والاسف العميق المذنب ، وصاح : وتكذب على ايضا ياغالب ؟ ..



وراء الستار

زجاجة كوكاكولا ب ١٥ قرشا لعبد الوهاب

من الاسباب التى جعلت عبد الوهاب يترك فندق هيلتون ، انه طلب زجاجة كوكاكولا .. فقدموا له الزجاجة ومعها فاتورة بمبلغ ١٥ قرشا .. فذهل عبد الوهاب وسأل الجرسونة :

ـ لماذا تطلبون ١٥ قرشا فى زجاجة الكوكاكولا ؟

فقالت له جرسونة هيلتون :

ـ لانك طلبتها فى غرفتك بالدور التاسع !

وفى نفس اليوم حزم حقائبه وترك هو وزوجته غرفته بالدور التاسع الى شقته بالدور الاول التى تطل على النيل بالزمالك !

عند ما نحب على الشاشة

تتباحث مارى كوينى مع الاستاذ التابعى لشراء قصته المشهورة « عندما نحب » التى نشرت باخبار اليوم على خمسة اعداد .. وكان بطلها احد نجوم النادى الاهلى ..

وترشح مارى كوينى احمد مظهر ليلعب دور البطولة فى هذا الفيلم .

عماد حمدى يدعو جرسونة هيلتون الى الافطار معه

تناول عماد حمدى وجبة الافطار فى هيلتون .. وعندما سمع طلقات المدفع . دعا احدى الجرسونات لتشاركه واكلت بالقيام بخدمته حتى شرب القهوة وانصرف !

السابحة فى النار

يقوم المخرج محمد كامل حسن بدبلجة حوار فيلمه « السابحة فى النار » الى اللغتين الانجليزية واليونانية .. والفيلم بطولة شكرى سرحان وسميرة احمد .. وهو اول فيلم يخرجه كاتب السيناريو وسيكتب عليه اخراج محمد كامل حسن المحامى !

مفتش الآثار يسأل : تحطيب يعنى ايه ؟

التقط عاطف سالم بعض المناظر لرقصة «التحطيب» وهى الرقصة الشعبية المعروفة لاهالى الصعيد .. والجدير فى الموضوع انه اصر على التقاط هذه المناظر داخل معبد الكرنك بالاقصر .. وعندما ذهب مدير الانتاج محمود فريد الى مفتش الآثار بالاقصر ليحصل منه على تصريح بالتصوير داخل الكرنك ، ساله مفتش الآثار :

ـ تحطيب يعنى ايه ؟

فاخذ مدير الانتاج يشرح له قصة هذه الرقصة التى يرجع تاريخها الى خمسة آلاف سنة !

فلما اقتنع المفتش صرح لهم بتصوير الرقصة داخل المعبد !

وهذا الفيلم اسمه« صراع فى النيل» وهو من انتاج جمال الليثى وبطولة عمر الشريف وهند رستم ورشدى اباظة .



سوزان تهجر هوليود

آخر اخبار هوليوود ان النجمة الكبيرة سوزان هيوارد قررت اعتزال السينما والافلام بعد الانتهاء من تصوير فيلمها الحالى الذى يجرى تصويره فى مدينة السينما واسمه .. « اريد أن اعيش .. »

وتقول النجمة ذات الشعر الاحمر : انها لن تكتفى باعتزال التمثيل بل ستغادر مدينة هوليوود ايضا ! .. وهى تقول : ان السبب الذى دفعها الى اتخاذ هذا القرار هو أنها تحب زوجها وأنها تريد أن تبقى مع أولادها أطول فترة ممكنة ! ..

وقد تزوجت سوزان هيوارد من ايتون شالكى منذ عامين وهو أنجح المحامين فى ولاية جورجيا وهى تقيم معه هناك ومعهما ولداها التوأمان من زوجها السابق الممثل جيس باركر ..

آخر عقد توقعه فى هوليوود

والنجمة التى ابكت جماهير كثيرة فى كل انحاء العالم فى فيلمها « سابكى غدا » .. تقول لمراسل الصحف :

كان على أن اترك زوجى وأولادى فى جورجيا لاسافر الى هوليوود .. ووجدت ان هذه الحياة مستحيلة فقررت اعتزال التمثيل بعد الانتهاء من العقد الحالى مع شركة فوكس والذى يلزمنى بالعمل فى اربعة أفلام ..

وانا احب حياة الارياف فى قريتنا فى جورجيا .. واحب ان ينادينى الناس « مدام شالكى » .. ولا احب أن ينادونى باسم سوزان هيوارد .. اننى اصبحت اكره هذا الاسم واكره الشهرة واحن الى البيت والاسرة والاولاد ! .. وبعد ايام سيصبح عمر ولدى التوأمين ١٤ عاما ! .. وزوجى رجل اعمال يحتاج الى زوجة.. ولهذا احس ان مكانى هو المنزل ..

لقد حصلت على اسم كبير فى هوليوود ولكننى احس ان امامى الآن شيئا آخر اكثر اهمية يجب على القيام به ..

جيل جديد من المخرجين

سيظهر نجمان جديدان من نجوم الاخراج فى هذا الموسم . هما ريمون نصور الذى يخرج الآن فيلم « نور الليل » لاحمد مظهر ومريم فخر الدين. وسعد عرفه الذى يبدأ الاخراج لحساب روفائيل جبور بعد العيد .. والاول كان مساعدا للمخرج بركات ، والثانى كان مساعدا لعاطف سالم .

سر اختفاء فايزه احمد وعودتها إلى الأضواء

صاحب الفرقة الماسية فرض ستارًا حديديًا على صوتها فاختفت من الحفلات وقاطعها الملحنون

وهذه هى الحكاية..



اختلفت فا زه احمد مع احمدفؤاد حسن ، فقاطعها هووافراد فرقته وكبار الملحنين من امثال كمال الطويل والموجى وبليغ حمدى ..
فرض احمدفؤادحسن ستاراحديديا على الصوت الذهبى حاصر صوتها فى كل مكان..
أصبح صوت فايزة احمدسجينا .. لم يعد الناس يرونهافى الحفلات التى يظهر فيها كبار النجوم الذين يشتركون فى برامج الفرقة الماسية ..



استقال زوجها عازف الكمان عبدالفتاح خيرى وانضم الى فرقةعبدالفتاحمنسى . وكلما اتفقت احدى الهيئات مع فرقة احمد فؤاد حسن على حفلة ، وقيل له أن فايزة احمد ستكون من بين نجوم الحفلة ، اعتذر فؤاد حسن عن الاشتراك فى الحفلة ..

وهكذا عاشت فايزة احمد وراء الستار الحديدى الذى أقامه فؤادحسن حتى تم الصلح بينهما . . وعادت هى وزوجها الى الفرقه الماسيه

فما الذىحدث ؟ . . وكيف اختلفت فايزة مع فؤادحسن ؟ .. وماهىالاسباب التى جعلته يفرض عليها هذا الحصار

قصة الخلاف

وروى احمد فؤاد حسن قصة الخلاف فقال :

منذ أسابيع زارتنى فايزة احمد فى مكتبى .

قالت لى : انت السبب .. انت الذى زوجتنى منه وانتالمسئول عن ذنبى .. طلقنى منه ارجوك .. أرجوك طلقنى منه بأى ثمن !

وحاولت تهدئتها بشتى الوسائل .. ولكنها كانت ثائرة جدا .. وفى نهاية حديثنا قالت انها استأجرتشقةجديدة واشترت أثاثا جديدا كلفها مبالغ طائلة .. وانها ترغب فىأقامة عدة حفلات لكى تغطى مصروفاتها !

وانصرفتفايزة .. وبعد قليل زارنى سكرتير احدالاثرياء الشرقيينللاتفاقمعى على اقامة حفلة ساهرة فى بيت الامير .. وسألنى ان ارشح احدى المطربات ، فرشحت اسم فايزة احمد . . واتصل السكرتير بالثرى وجاء الرد بالموافقه ..

واتفق معىالسكرتير على أن يدفعمبلغ ٢٥٠ جنيها بما فيه أجر فايزة احمد ..

وقبل ان اتقاضى العربون اتصلت بفايزة احمد ، واخبرتها أننا سنتقاضى مبلغ ٢٥٠ جنيها .. وسنقتسم المبلغ مناصفه . فتتقاضى هى مبلغ١٢٥جنيها ،

وتتقاضى الفرقة الماسية ١٢٥ .. ووافقت فايزة على هذا العرض . . ثم تواعدنا على أن نلتقى فى قصر الامير الشرقى ليلة الحفلة ..

هذا المبلغ بسيط

ذهبت فايزة احمد قبل الفرقةالماسية بنصف ساعة .. وتعرفت الى سكرتير الثرى وخطر لها أن تسأله عنالاجر الذى دفعه لاحمد فؤاد حسن ، فأجابها السكرتير بأن المبلغ كله ٢٥٠ جنيها ..

وقال السكرتير انه يعلم ان فؤاد حسن سيدفع لها نصف هذا المبلغ . .

واعتذرت فايزة احمد عن الغناء وقالت ان هذا المبلغ تافه جدا بالنسبة لاسمها وشهرتها . . وانها لن تستطيع الغناء بهذا الاجر .. ثم قررت ان تنسحب !

وصعق سكرتير الثرى .. واخذ يتصل بأحمد فؤاد حسن فى كل مكان حتى عثر عليه .. وجاء احمد فؤاد حسن ورجاها الا تتكلم فى هذا الموضوع

الآن . . وابدى استعداده لان يدفع لها كل ماتطلبه ، ولكن بعد ان تنتهى الحفلة على خير !

قطعة قماش من الثرى

وفى خلال هذه الازمة حضر سكرتير الامير وهو يحمل قطعة من القماش الثمين . وقدمها لفايزة احمد وهو يقول:

ـ ان سمو الاميرة تبعث اليك بتحياتها وتقدم اليك هذه الهدية . .
وتناولت المطربة فايزة احمد قطعة القماش .

فايزة أحمد مذنبة !

قال لى احمد فؤاد حسن : حدث هذا أمام كل أفراد الفرقة ..

وتصببت جباه الموسيقيين عرقا .. وفى اليوم التالى ، اجتمع احمد فؤاد حسن بعبد الوهاب وروى له كلماحدث واستشهد بزملائه الموسيقيين .. وقرر

عبد الوهاب تكوين لجنة من الموسيقيين للتحقيق فى هذه المسألة .. وتكونت اللجنة برئاسة عبد الوهاب وعضويه احمد الحفناوى وصالح الكرانى . .

واستقر الرأى على ان فايزة احمد مذنبة ! ..

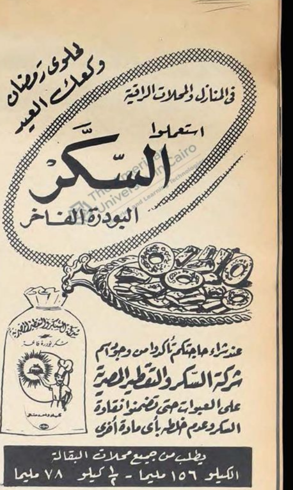
رأى فايزة أحمد

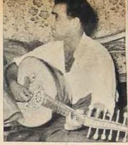
هذا ماقاله لى فؤاد حسن بالحرف الواحد . . واتصلت بفايزة احمد لاستمع الىالرواية من الطرف الآخر.. فقالت فايزة انها فى خلال حديثها مع

سكرتير الامير عنالاجر المتفق عليه ، جاء الامير نفسه واستمع الى طرف منالحديث، واجابها بأن المبلغ الذىدفعه لها وللفرقة الماسية هو ٥٠٠ جنيه !

وذهلت فايزة أحمد .. وانتظرتحتى جاء فؤاد حسن وقالت له ان الامير بنفسه قال لها ان المبلغ ٥٠٠ جنيه .. وعلى هذا فهى تستحق ان تتقاضى وحدها مبلغ ٢٥٠ جنيها ..

وهذا هو سبب الخلاف الحقيقى بينها وبين احمد فؤاد حسن !




بليغ حمدى


مارى كوينى


عبد الوهاب

احمد فؤاد حسن .. مقاول

فالخلاف اذن كان بسبب الاجر الذى تستحقه فايزة أحمد .. هل هو ١٢٥ جنيها او ٢٥٠ جنيها ؟

قال لى موسيقى محايد - طلب عدم ذكر اسمه - ان فايزة مخطئة !

- لماذا ؟

- لانها وافقت على أن تتقاضى مبلغ ١٢٥ جنيها .. وكان يجب الا تسأل سكرتير «الامير عن الاجر ، مادامت قد اتفقت على هذا مع احمد فؤاد حسن !

- لقد قال لها فؤاد انه تقاضى مبلغ ٢٥٠ جنيها وانه سيقتسم معها هذا المبلغ .. النصف لها والنصف للفرقة الماسية؟

- احمد فؤادحسن يمثل دور المقاول !

- وماله ؟

- هب ان صاحب الحفلة ليس أميرا .. وانه مجرد زيد أو عمرو من الناس .. وانه دفع فى ساعة الحفلة أقل من المبلغ المتفق .. هل كانت فايزة احمد ستسكت أم ستحمل فؤاد حسن المسئولية وتتقاضى الاجر الذى اتفق معها عليه ؟

- طبعا ستتقاضى الاجر الذى [illegible] معها عليه ..

- فى هذه الحالة يصبح من حق احمد فؤاد حسن ان يكسب ، مادامت هى قد وافقت على مبدأ الغناء بمبلغ ١٢٥ جنيها .

ومن ذلك اليوم الذى اختلفت فيه فايزة احمد مع احمد فؤاد حسن وهو يفرض ستارا حديديا على صوتها الذهبى !

ومرت الاسابيع .. ثم تعاقدت مارى كوينى مع فايزة احمد على بطولة فيلم « ملك الحداقة » الذى يخرجه لحسابها حسن الصيفى .. واعطت مارى كوينى اول اغنية للملحن بليغ حمدى وهى اغنية « عيونه حلوة » .. ورفض بليغ حمدى ان يسجل اللحن بواسطة اية فرقة اخرى غير الفرقة الماسية .. وهكذا اصطلحت فايزة مع احمد فؤاد حسن ..

فعندما التقيا لاول مرة فى قاعة التسجيل .. لم يتمالك الاخطبوط من ان يفتح ذراعيه للمطربة

جليل البندارى

وراء الميكروفون

تمثيلية أصلها خبر فى جريدة ..

وعدت - في المرة السابقة - أن أتناول خبرا نشرته الصحف ، ونرى كيف يمكن أن نعدل هذا الخبر ونزيد عليه من الخيال ليصبح تمثيلية اذاعية .

والأفضل أن نبدأ التحوير فى خبر غير عادى فان تحويره الى عمل درامى أسهل بكثير من تحوير الاخبار العادية .

الخبر الذى سنتناوله هنا نشر فى كل الجرائد من شهرين - على ما أذكر - ويقول الخبر :

- انحرفت سيارة مدارس كبيرة تقل ٤٠ طفلا .. انحرفت نحو النيل ، بعد أن حاول السائق أن يتجنب الاصطدام بصبى يركب دراجة . اندفعت السيارة بقوة نحو النيل .. وكادت تسقط فى النهر وتغرق ، لولا أن تحطم - فى تلك اللحظة - عمود الكردان فى أسفل العربة فغرس فى الارض وأوقف اندفاع السيارة فأنقذ حياة الاطفال

هذا هو الخبر .. ولاشك أنك توافقنى على أن انقاذ حياة الاطفال ومدرستهن والسائق ، بسبب أن السائق لم يصلح « عمود الكردان » فكان أن تحطم - فى تلك اللحظة بالذات - وأنقذ السيارة بمن فيها .. لا شك أنك توافقنى على ان هذا الحادث غريب الغرابة ، ومثير للغاية .. وانت تستطيع أن تجعل من هذا الخبر تمثيلية اذاعية - أو فيلما سينمائيا اذا أردت - دون أن تغير شيئا فى شكل الخبر .. كل الذى عليك أن تفعله هو أن تملأ الحدث بالشخصيات التى تشترك مع غرابة الحدث فتمهد للقدر لتكون لعبته لعبة رائعة .

ما رأيك فى هذه الشخصيات :

١ - أب وام يتعاونان فى الصباح على الباس ابنهما ملابس المدرسة ليذهب اليها فى سيارة المدرسة . انهما يحيطان الابن بكل حبهما ورعايتهما ولا يعيشان الا له وبه .

٢ - أب وام اخران .. يفكران فى الانفصال ويهملان ابنهما كل الاهمال .. أنهما فى كرههما لبعضهما البعض يحسان أنهما يكرهان ابنهما أيضا .. والابن حائر مذهول يطيع الخادمة فى خوف

٣ - مطلقة تعيش مع طفلها الوحيد .. ترسله فى السيارة الى المدرسة كل يوم وتعيش وحيدة يكاد الضجر يقتلها .. ان زوجها يريد أن تعود اليه ولكنها ترفض .

٤ - المدرسة الموكل اليها اصطحاب الاطفال فى سيارة المدرسة فى الذهاب والاياب .. انها تكره كل الاطفال ، لانها هى نفسها ليس لها أولاد .

٥ - سائق السيارة .. رجل طيب القلب .. مخلص ومنظم فى عمله .. لا يؤجل عمل اليوم الى الغد ، ولكنه - بالرغم من ذلك - ينسى اصلاح عيب السيارة . ويستعيذ بالله من الشيطان الذى أنساه اصلاح العيب ، كلما تذكر ، ولكنه ما يلبث أن ينشغل فى شئ آخر فينسى مرة ثانية .

وتحتمل التمثيلية اضافة أشخاص جدد .. ولكن يكفينا هذه الشخصيات فقط .. ثم تقع الحادثة .. وتنتهى بانقاذ الاطفال من موت محقق .. وتحدث تطورات فى الشخصيات بعد أن انفعلت بالحادثة .

١ - أدرك الاب والام الاولان الى أى حد كبر حبهما .. فلولا هذا الحب لما انقذت حياة طفلهما وحياة الاطفال الآخرين معه .

٢ - الاب والام الاخران - اللذين كانا يريدان الانفصال عن بعضهما - يلتقيان عندخوفهما على الصبى - تلتقى مشاعرهما عندما يفكران فيما كان سيحدث لو أن العربة غرقت بابنهما فى النيل .. يدركان أنهما يحبان طفلهما ويلتقيان عند هذا الحب .

٣ - تتأثر المطلقة مما تشاهده من حب قوى يحمله زوجها النادم لولدهما .. ويلتقيان هما أيضا ، عند هذا الحب .

٤ - المدرسة التى تكره الاطفال .. تكتشف أثناء اللحظات الحرجة الرهيبة التى فرقت بين الموت والحياة .. تكتشف أنها لا تكره الاطفال ، بل تحبهم كلهم .. وتجد أنها يجب أن تكون سعيدة بين كل هؤلاء الاطفال .. أطفالها .

٥ - السائق .. يقف مذهولا فى نهاية التمثيلية .. ويختم التمثيلية بهذه الكلمات :

- لقد كنت ألوم الشيطان لانه جعلنى أنسى اصلاح العيب فى السيارة .. لم يكن الشيطان هو الذى أنسانى .. فلو أننى تذكرت لراح كل هذه الارواح ضحية .. ان الله هو الذى جعلنى أنسى .

***

فكرة لا بأس بها .. نمت حول مجرد خبر نشرته الصحف ، تستطيع أن تصنع من كثير من مثل هذه الاخبار تمثيليات اذاعية .

وفى الاسبوع القادم .. آخر أسابيع رمضان .. سأحدثك عن شكل التمثيلية الاذاعية ، وكيف يجب أن تكتبها لتقبلها الاذاعة .

ايهاب

نشــرة الأخبار

✱ فى منتصف الليل تقدم ثريا عبد المجيد فى ساعة قصة فيلم « لحن الخلود » يرويه فريد الاطرش وفاتن حمامة .. ونستمع الى أغانى « جميل جمال » و « يامالكة القلب » و « بانادى عليك » ..

✱ ربع ساعة يوميا يقدمها صوت العرب مع انعقاد مؤتمر الشباب العرب فى أول الشهر القادم

✱ يقدم البرنامج الثانى يوم السبت القادم ندوة طريفة عن الجرائم . « الجريمة وعلاقتها بالحياة الاجتماعية » ويناقش فيها السادة البكباشى (بوليس) حسين محمد على - والدكتوران عبد المنعم المليجى وحسن الساعاتى : « لماذا تزداد جرائم معينة فى أوقات معينة من العام ؟ » .

✱ فى هيلتون تقام ثريا حفلة « أضواء المدينة » ويشترك فيها محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .

✱ رفض المذيع نبيل بدر العمل فى الاذاعة الداخلية لفندق هيلتون بالرغم من أن المرتب الذى عرض عليه أربعة أضعاف المرتب الذى يتقاضاه حاليا من الاذاعة .

✱ مجموعة برامج جديدة تعد الان استعدادا لملء الساعات الزائدة التى اضيفت الى أرسال صوت العرب .

✱ ثلاثة مؤلفين اذاعيين اتصلوا بى .. قالوا « حرام عليك .. انت عاوز تعلم كل الناس يؤلفوا للاذاعة .. الافكار اللى عندك دى ابقى قولنا احنا عليها نكتبها ، ومش ضرورى الناس كلها تعرفها »

● المحرر : ليس غرضى أن أعلم الناس الكتابة . غرضى هو أن أخلق عند كل الناس القدرة على التفريق بين التافه والجيد الذى تقدمونه للاذاعة فتقدمه الاذاعة للناس .. عندئذ ستضطر الاذاعة ويضطر المؤلفون أن يقدموا الجيد فقط .. لان المستمع أصبح « واعى » ..

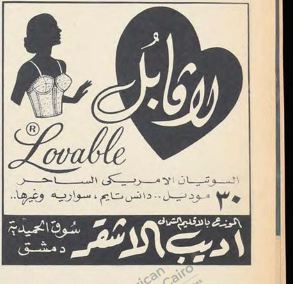
اعتقد

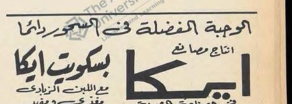
✱ أن الاستاذ يوسف وهبى يستطيع أن يفخر بكل ما قدمه للمسرح والسينما ويستطيع أن يفخر بحلقات « معوظ افندى » التى قدمها فى الاذاعة فى رمضان الماضى ، ولكنه لا يستطيع - اطلاقا - ان يفخر بحلقات « كل يوم رواية »

✱ أن المخرج الاذاعى الفنان كامل يوسف سيىء الحظ لانه ختم تاريخ عمله فى الاذاعة - فقد استقال كامل يوسف - باخراج « كل يوم رواية »

✱ أن هناك مثلا جديدا يمكن أن يطلق على الاذاعة « كل مايكتبه يوسف وهبى عند الاذاعة ، تمثيليات » - على وزن « كله عند العرب صابون »

✱ أن عنوان « كل يوم مسمار » يصلح لهذه الحلقات اكثر من « كل يوم رواية » .. ان كل حلقة مسمار فى نعش التاريخ الفنى العظيم للفنان الكبير يوسف وهبى





أيام رمضان ولياليه فى سجن مصر



القائمقام عبد الحميد حلمى مأمور السجن !



يوزباشى سمير قلاده معـاون السـجن



يوزباشى فاروق مصطفى المشرف على الافـراج

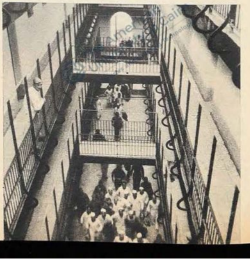


الناقوس الكبير الذى يحركه السـجان ساعة ضرب المدفع فى سجن القـاهرة

« تصوير رشاد القوصى »

الكباب والياميش على موائد الإفطار .. لأول مرة

قبل انطلاق المدفع ينطلقون الى المطابخ لتسلم الطعام



الحارس وهو يراقب المسجونين وهم فى انتظار المدفع

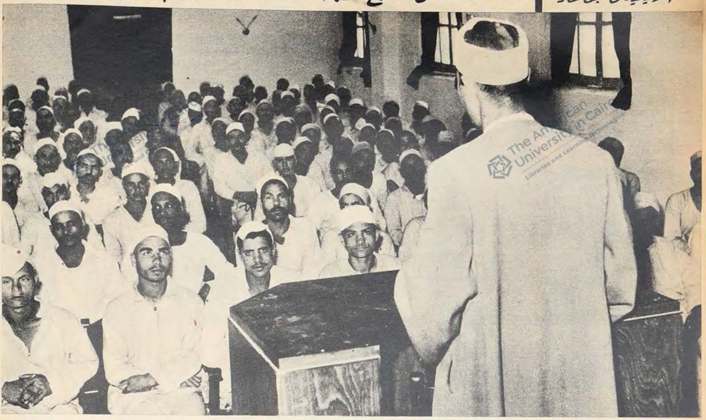


ماذا يدور فى سجن القاهرة هذا الشهر ؟

كيف يعيش ثلاثة آلاف وراء الاسوار فى رمضان ؟

ان سجن القاهرة سوف يستهلك فى شهر رمضـان ٧٥٠ كيلو من الياميش والمكسرات وقمر الدين . فان نسبة الصائمين فى السجن هذا العام زادت ٢٥ فى المائة .

ساعات العمل تصبح أربعة فقط .. وباقى اليوم راحة للصائمين



فى هذه القاعة الكبيرة بسجن القاهرة .. يتحدث الواعظ الى المذنبين .. انه يقول لهم : ان الحياة البسيطة وضبط الاعصاب هما السعادة التى يبحث عنها الانسان

لقد اثبتت احصائية سجن القاهرة ان الجرائم تقل فى شهر رمضان بنسبة ٢٥ ٠/٠ .. اما حوادث المشاغبات المتعمدة داخل السجن فقد انعدمت تماما .. فلم يسجل منها محضر واحد خلال هذا الشهر .. كما ان عدد المصلين يزداد بنسبة ٣٨ ٠/٠ .. وان عدم الخطأ فى العمل ترتفع نسبته الى ٤٤ ٠/٠ بين جميع النزلاء .. وعدد الذين يفرج عنهم يوميا يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ نزيلا فى اليوم .. والذين يدخلون السجن تقل نسبتهم فى شهر رمضان الى حوالى ٢٨ ٠/٠

الصباح فى السجن
الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والعشرون ..

الصمت يخيم على السجن .. لاتسمع سوى صوت اقدام الحراس وهم يدورون فى أماكنهم ، والبنادق على اكتافهم ... وهواء الصباح رطب .. والجندى زكى مصطفى اسماعيل نفسه يشرب فنجان شاى وسيجارة هوليوود ، فهو صاحب مزاج ، وان كان بينه وبين مدفع الافطار عشر ساعات

ويدق الجرس الكبير الذى يتوسط العنابر الستة ، ويتردد صداه فى الهواء والحجرات ..

ويقرع السجان الابواب ، فيستيقظ ٢١٥٣ مسجونا .. وتبدأ ٦٢٠٦ يد فى ترتيب الفراش وغسل الوجوه .. ان ٣٥ ٪ منهم يفتحون أعينهم بشرب سيجارة على الريق ، والحركة كالسوق تماما .. أصوات وجلبة ، وعم حسين العجوز وهو يقول :

ـ يا ناس خلى عندكم ايمان .. والله الصلاة والصوم لهم فايدة كبيرة يارجاله

وتتوه الكلمات .. ويرجع الصمت من جديد ، وكلمات « الشاويش » السجان تدوى :

ـ اتلم انت وهو فى الطابور ... بلاش كسل خلينا نخلص بسرعة ... الواحد صايم ومش عايز وجع دماغ !



الساعة العاشرة صباحا :

ان المذنبين فى سجن القاهرة ينقسمون الى قسمين :

● الذين تحت التحقيق ، وهؤلاء غير مقيدين باى عمل .. ويقضون الصباح فى الطوابير العسكرية وتمرينات التربية البدنية

اما المحكوم عليهم بعقوبات ، فهؤلاء يوزعون بعد طابور الصباح ، على الجامعة الشعبية والمطابخ .. ويراعى فى هذه التوزيعات رغبة المسجون ونوع الصناعة أو العمل الذى كان يزاوله قبل دخوله السجن .. أما الذين لم يسبق لهم القيام باى عمل ، فهؤلاء يلحقون بالورش الفنية أو الاعمال اليدوية التى لا تحتاج الى خبرة ..

وقادنا اليوزباشى سمير قلادة ، معاون السجن ، الى الاماكن التى يقضون فيها أوقاتهم ، بين ورش التأهيل المهنى ، والجلود والرسم والتطعيم بالصدف .. ورأينا مكتبة السجن وهى تحتوى على أحدث وأحسن الكتب الدينية والتاريخية والادبية والقانونية ..

ويقول اليوزباشى سمير قلادة :

ـ ان ساعات العمل فى رمضان تقل ساعتين ، فتصبح أربع ساعات للعمل فقط .. وبعد انتهاء هذه الساعات فالسجين حر فى أن يذهب كيفما يشاء .

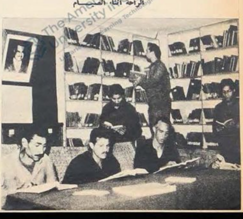
قصة من الماضى
الساعة الثانية عشرة والنصف ..

انتهت صلاة الظهر ..

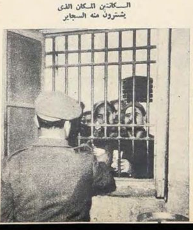


حفلات السمر فى رمضان

فى المكتبة يقضون فترات الراحة أثناء الصيام



الكانتين المكان الذى يشترون منه السجاير



وجلس حوالى ٢٥٠ مسجونا فى صالة الوعظ الكبيرة ..

ووقف الشيخ محروس محمود واعظ السجن يقول :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ... التائب من الذنب كمن لا ذنب له وشهر رمضان شهر مبارك كريم .. يصوم فيه الانسان عن الاكل والمعصية .. والصوم عن المعاصى وارتكاب الذنوب ، له من الحسنات الشىء الكثير .. والله يقبل التوبة ..

ويتكلم الخطيب ، والاذان تسمع ، والعقول تفكر ، وقطرات من الدموع تتساقط ، ولحية بيضاء من الركن البعيد تسرح فى الكلمات .. تسرح فى الماضى .. فى القصة التى حدثت منذ ٧ سنوات .. ان المذنب احمد ابو ليلة نغادى ، من ريانة الهويدى مركز طهطا ، يتذكر قصة زوجته وابنته !! الزوجة التى احبها .. والتى تركته فى يوم مع ابنتها الى مكان لا يعرفه ، ومرت الايام ، وجاءه بعض المعارف ليقول له :

ـ مراتك ماشية فى البطال هى



قبل مدفع الافطار يذهب كل مذنب ليحمل طعامه الى حجرته



الرءوس الكبيرة وهى تطلب التوبة فى رمضان



يقوم بإحيائها المسجونون

ومقصوفة الرقبة بنتك !!

وغلى الدم فى عروقه ، وترك كل ماله وأرضه ، وركب القطار ، وقابلها وأحضرها الى البلدة .. وهربت مرة أخرى ، فسافر اليها من جديد ، وعاد وكانت معه ذكرى الزوجة والابنة .. عاد وعلى جلبابه قطرات من دم أحمر ، لقد أحس بالارتياح تماما بعد ان غسل عاره بيده ..

– ويقول الرجل :

– أنا قبلت توبتها فى أول مرة .. كان نفسى تعيش معايا زى الناس ، وكلنا رجالة ، مش عارف ايه اللى بيخلى الست تهرب من جوزها .. مش عارف يا أفندى !!

الذين لم يحصلوا على البراءة

الساعة الثانية تماما ..

ينتهى العمل فى جميع الورش وكافة الاعمال .. ويعودون الى العنابر .. وفى نفس الوقت يفتح الباب الكبير للسجن ، ويستقبل العائدين من الحاكم الذين تحت التحقيق .. انهم يعودون وفى عقل كل منهم حلم لان يستخدم المحامى براعته ويؤثر بكلامه فى القضاة ، فيصدر الحكم ببراءته !!

أما الذين أدينوا وحكم عليهم بالسجن ، فتبدأ راحتهم من الساعة الثانية بعد الظهر .. بعضهم يذهبون الى «الكانتين» لشراء ما يلزمهم من الصابون والسجاير .. والبعض يذهبون الى حجراتهم ، ويجلسون على أسرتهم ليدرسوا مع زملائهم ، أو يسرحوا بخيالهم فى أيام زمان قبل ان يدخلوا السجن .

والصائمون فى هذه الساعة يحل بهم التعب .. ويذهب كل منهم الى سريره ليستريح حتى تحين ساعة الافطار !!

الجنة تحت أقدام الامهات

الساعة الرابعة ..

قاعة الاحتفالات بسجن القاهرة ..

البروفات تجرى بنشاط لانهاء اللمسات الاخيرة من مسرحية « **الجنة تحت أقدام الامهات** » .. ان المخرج والممثلين جميعا من النزلاء ، وكذلك كاتب القصة !

وفى مكان آخر كانت تجرى بروفة لاغنية جديدة بمناسبة عيد الام ..

ويقول النزيل أحمد منصور فى كلمات الاغنية :

طول عمرى باحبك
وهواك فى دمى
وهنايا فى حبك
ياحبيبتى يا أمى
طول عمرى أتمنى
اللى يرضيكى
علشان الجنه
دى بساط رجليكى
وانا نفسى انولها
برضاك وأطولها

ومن الغريب أن المغنى والملحن من نفس نزلاء السجن .. ان سجن القاهرة يعتمد فى اقامة حفلاته الموسيقية والتمثيلية على النزلاء أنفسهم ..

ومواهب أخرى كثيرة تتكاتف فى اخراج الحفلات الترفيهية فى ثوب لائق .. فهذا زجال آخر يقول عن الوحدة بين الاقليمين الشمالى والجنوبى :

مصالحنا دى صبحت مشتركة
خلينا الاتنين بقوا واحد
ونسير الشركة على البركة
والايد على الايد بتساعد

ومن الطريف أن مؤلف هذا الزجل الوطنى دخل السجن بتهمة الهرب من العسكرية .. والطريف أيضا انه لا يسمح بحضور الحفلات العامة داخل السجن الا للذين تثبت التعليقات داخل دوسيهاتهم انهم على اقدر من حسن السير والسلوك .. وهؤلاء وحدهم يتمتعون بحضور الحفلات .. أما الاخرون فانهم لا يحرمون من متعة السماع عن طريق الميكروفونات داخل عنابرهم .

ساعة المدفع

الساعة السادسة ..

وفى الساعة السادسة الا خمس دقائق .. تحس أن الحركة التى تملأ السجن طوال النهار ، أصبحت ساكنة هاجعة ، لا تسمع الا أصوات الحراس وهم ينادون .. والكلام بين النزلاء أصبح قليلا ... فيه تعب وارهاق .. والافواه فى انتظار الطعام .. انه الشىء الذى يسكت المعركة التى تنشب فى المعدة ..

ويضرب المدفع ...

ويقوم فريق الى الصلاة ... وتنحنى رؤوس العتاة على الارض .. تستغفر الله وتتوب اليه .. وتبدأ الايدى فى التهام الطعام .. الطعام الذى يتكون من الكباب والمكسرات والفواكه .. ثم يستريحون بعد تناول الطعام ، أما أصحاب المزاج فانهم يذهبون للتدخين وشرب الشاى ، ثم تعود حركة الاجسام والافواه ، وتسمع القصص .. قصصا من الحياة .. من المجتمع .. من الناس الذين دخلوا السجن !!

وفى الساعة التاسعة تماما .. تهدأ الاصوات ، وتطفأ الانوار ، وترتاح الاجساد على فراشها .. ويعود الصمت من جديد ولا تسمع سوى أصوات أقدام الحراس .

المطابخ التى يعد فيها الطعام



فى السجن دخل اليميش وقمر الدين والموز



من أين تجيء

كلمات العشق والغرام؟





عبد الرحمن صدقي وزوجته الحالية ... ترى ملهمته الاول في المنام كل ليلة .. انه يتمنى ان يطول عمره معها .. لانها جنه ارضية ..

الناس يتهمونهم بالسرحان !
وأنا .. وانت نقول أن وراء كل منهم امرأة تلهمه !
وهم يعترفون بأن شيئا مايسيطر على عقولهم !
بعضهم يسميه الهاما !.
والبعض يسميه شيطانا ! .
وبعد ساعات النهار تنتاب الشاعر احاسيس وانفعالات مثيرة .. بعدها يهبط الوحى .. !
ما هو سر الالهـــام .. أو الشياطين فى حياة شعرائنا ؟.
ان خمسة من الشعراء يتكلمون:
عن مغامراتهم . وملهماتهم .. وعن ترتيب الزوجة بين الملهمات!

انا فى حيرة

وابتسم عزيز أباظه نقيب الشعراء... وسرح بنظراته عبر النيل المتد من برجه العاجى بالزمالك على مدى البصر.. وبدت على ملامح وجهه أكثر من علامه استفهام ثم قال :

– لكن اذا قلت الحقيقة كان ذلك سببا فى خلق مشاكل لا نهاية لها ... واذا أنكرت كنت غير صريح .. والشاعر ينبغى أن يكون صريحا !

قلت : اننى أطالبك أن تتكلم بصراحة !

قال : من المؤكد أن لكل شاعر ملهمة .. واننى الان لا أذكر أول ملهمة .. ولا اول شعر عاطفى .. واعتقد أن من اوائل الشعر العاطفى قطعة نظمتها وكنت مريضا .. وكانت ملهمتى التى أحببتها – وما زالت الى اليوم – مريضة .. والحجرتان متجاورتان .

وقلت للشاعر العملاق :

– ومن هى الملهمة السمراء التى كنت تعنيها فى ديوانك « أنات حائرة » ؟

– هى فتاة سودانية رأيتها فى فندق الخرطوم قيل لى بعد ذلك أنها من أب سودانى ، وام أجنبيه أو بالعكس وكانت رائعة سمراء مخطفة القـــد .. لعوب العينين .. فى فمها سيجارة ، والسيجارة مثبتة فى فم – مبسم – والفم يتلوى بين أنامل رخصة طوال لها لون الذهب طرأ عليه صدا شهى أدكن .

وسألت الشاعر الثرى :

– ومن التى ألهمتك قصـــيدة عن الزمالك ؟

– هو عش بناه الخيال (ألم ترانهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لايفعلون)،

– ألا تحتفظ بصور ملهماتك ؟

– أحتفظ بشىء منها لنفسى .. لا لك ولا لقرائك !

– هل تذكر احرج المواقف الغرامية التى تعرضت لها ؟

– هو ولا شك الموقف الاول . سبقه استعداد واعداد حتى لنظمت الحركه ، وصنفت الكلام .. وهيأت المدخل وعالجت نفسى اياما وأسابيع لاروضها على التصميم ثم جاءت الساعة الموعودة فتبخر ذلك كله وحل محله عرق بارد ، ونظر شارد

– وزوجتك الحالية كم ترتيبها بين الملهمات ؟

– الزوج أنيس وصديق ورفيق ، ومن أسمى العواطف الانسانية الصداقة ، ومن أروح ما يطلبه الرجل المكدود الانس والرفقة المواسية .. الا يكفى الزوجة ذلك ؟

وقلت للشاعر الذى أتحف المسرح بسبع مسرحيات شعرية :

– الى اى حد تؤمن بالحرية والانطلاق العاطفى ؟

– أومن بالحرية والانطلاق العاطفى واقرهما بالنسبة لرجال الفن . ولكن فى الحدود المتعارف عليهـــا فى الدنيات الاصيله ، وأهمها أن للحريه حدودا هى حريات الغير .

شعرى لم يطرق بابا قط !

وسألته :

– كم عدد الابواب التى أوصدت فى وجهك ؟

– لا أستطيع أن أحـــدد عدد المرات التى أوصدت فيها الابواب فى طريقى ، فالاصل أنها موصدة . والدنيا حظوظ .

– وكيف ترى اشعارك الان ؟

– شعر السن المتأخرة أكثر دقة وأوفق تحديدا ، وأعمق تجاريب ، فاذا اتسق ذلك مع جمال شعر الشباب – كما وقع لشوقى مثلا – كان هذا الشعر صفحة مشرقة فى سفر هذا العالم المتجهم .

ملهمة الشاعر هى نفسه ! .

وفى الفيلا الانيقة التى بناها عبدالرحمن صدقى فى مصر الجديدة ، التقيت به وبأحمد رامى ..

واحمد رامى الشاعر الغنائى ، الذى قل أن يجود بمثله الزمن ، يحـــدثك عن ملهماته فى عصبية بالغة ، لا تقل عن عصبية عبد الرحمن صدقى !

قلت لرامى :

– من التى تلهمك هـــذه الروائع ... اهى ام كلثوم دائما ؟

واعتدل رامى فى مقعده .. وأخـــذته نوبة من الحماسة وهو يتكلم :

– ان ملهمة كل شاعر هى نفســـه التى تخلع على المرأة جمالها ، واذا لم تكن هى ملهمته لاصبح كل رجل شاعرا ! ومع ذلك فالصوت عنـــدى من أقوى الملهمات ..

– ومن هى ملهمتك المفضلة ؟

– ليست هناك ملهمه مفضله . فاحيانا تأخذ المعانى من « لمة سبارس » ... والشعراء يختلفون كثيرا .. وهناك شاعر يحب تكويرة رأس ملهمته من الخلف ، وآخر تلهمه شفتها السفلى أو حـــركات يديها .. أو رائحة جسدها .. « الهبو بتاعها » !!

– وما وضع الزوجة بين ملهماتك ؟

– أوع تصدق أن « راجل » بيمـــل الى امرأة وتلهمه !!

النساء أنواع .. !

وبعده انطلق عبد الرحمن صـــدقى يتكلم بسرعة .. وفى حماسة شديدة .. وهو يروى تجاربه الخاصة مع ملهماته قال :

– هناك أنواع من النساء تعطيـــك الواحدة منهن – فى أول مقابلة – كنزها .. وما لديها .. والمرأة المهلكة هى التى تعطى بالتجزئة .. هذه هى المرأة المعذبة ، وهى التى يرتبط بها الشاعر كما يرتبط السكير بزجاجة الخمر ! .. وهذه ليس من السهل مقابلتها .. دى بنسبة ١٪ ، وهناك امرأة تستأثر بالرجل من ناحيـــة الجسد بحيث يبقيان فى تفاهم جســـدى كامل .. بكل ذرة بين الجسدين وهناك نساء أخريات يشعرن الرجل براحـــة واسترخاء الى جانبهن .. ومثل هـــذه المرأة لا يحس الرجل بحبه لها الا عند فقدانها !

وعدت الى رامى أسأله :

– ما الفرق بين ملهماتك ، وملهمات الشعراء الاخرين ؟

وأجاب قائلا :

– أسمع : شوقى – مثلا – كان غزله لا يحرق .

كان فنانا فى الغزل .. اما أنا فاعتبر نفسى واحدا من شعراء « البرناس » زى « شللى » الذى كان يحب امرأة كالمومياء .. و « جيته » الذى احب نســـاء غير مستوفيات المحاسن ... و « بودلير » الذى احب « خلاسية »

فاطمة رشدى الهمتنى ١٥ رواية .. !

وقلت له :

– من هى الفنانة التى الهمتك روائع القصيد ؟

وبسرعه قال رامى :

– الهام الفنانات غير الهام النســـاء العاديات ..

فاطمة رشدى الهمتنى ١٥ رواية .. كنت ادخل عليها وهى لابســـة ملابس الرواية .. فأشعر بطارق جديد من الالهام .. والشاعر يتصيد أية حاجة صغيرة من الخواطر .. من الكلام العادى .. ويخلق منها الفكرة ويسرح بخياله..

مثلا ، اقول لك اغنيه « رق الحبيب » قعدت فى بطنى ٥ سنين وقصيدة « النوم يداعب عيون حبيبى » أخذت مطلعها من فم زوجتى .. وكانت ابنتى يومها على وشك أن تنام ..

– وما هو مثلك الاعلى فى الملهمات ؟

– نحن نسعى الى الجمال ونجمع من كل ملهمة شيئا بعينه .. من هـــذه القامة .. ومن تلك النظرات الساحرة .. ومن الثالثة جمال الروح ، وبعدها يتكون عندنا المثل الاعلى ..

– ومتى تكره ملهمتك ؟

– أنا عندى لو حدثت قطيعة لا احب أن أشوه العلاقة ، والصـــداقات .. وكذلك العقاد

ملهمتى .. والغيرة ..!

– هل تؤمن بوحدانية الحب ؟

– نعم .

– ولماذا قلت :

كيف مرت على هواك القلوب

فتحيرت من يكون الحبيب ؟

وتابعت هذا الســـؤال بسؤال آخر :

– وكم ترتيبك بين محبى ام كلثوم ؟

وقال رامى بعد أن غاب بخيــــاله بعيدا عبر الفضاء الممتد أمامه :

– أنا لا اغار ممن تحبهم ام كلثوم .. الى اغار منه الى يحبها أكثر مما احبها أنا ..

– متى تزوجت ؟

– سنة ١٩٣٥

– وكم مرة تزوجت ؟

– كانت زوجتى الحالية هى الاولى والاخيرة ..

– هل قلت فيها شعرا ؟ .

– نظمت فيها أنبل المشاعر من حيث



ملهمة الشاعر محمد على احمد .. بين أعطافها يشدو بهواه ويغنى ويصلى فى خطاه



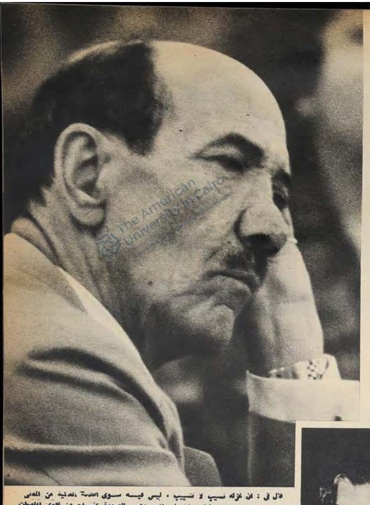
محمد على احمد ... فى الليل شموع.. ونار ودموع ←



امينة صدقى ... زوجة عزيز .. الملهمات لا يرتقين اليهـــا ...



ام كلثوم ورامي ، تتوسطهما زوجته منذ ١/٤ قرن ..



قال لي : ان غزله نسيب لا تشبيب ، ليس فيه سوى اللمسة العلمية من المعاني الرفيعة ، تردده البنات في المدارس الصورة عنده من اقوى الملهمات

الود والرعاية وحفظ العهود ..

ـ وما رأي زوجتك في ملهماتك ؟ .

ـ ان الزوجة التي تحس أن زوجها يستلهم اخرى وتعلم أن ذلك ينمي ملكاته فانها لا تتردد في أن تهيىء له الجو .. وزوجي أول سامع لمقطوعاتي .. تشاركني فيما يرفع قدري

ـ هل ترافقك في سهرات ام كلثوم ؟

ـ امرأتي لا اصحبها في أي سهرة ..

ـ هل تواظب على حضور حفلات ثومة ؟ .

ـ أنا صاحب الكرسي رقم واحد في كل حفلة ولم أتخلف مطلقا عن حضور حفلاتها الخاصة أو العامة ..

زوجتي الاولى الهمتني ٧ الاف بيت ! ..

وعدت أسأل عبد الرحمن صدقي عن اثر زوجتيه في شعره .. وهو الشاعر الذي يستطيع أن يحب اكثر من واحدة في آن واحد .. فقلت :

ـ تزوجت مرتين فايهما الهمتك اكثر من غيرها ؟ .

ـ الأولى كانت عالما آخر .. ولاول مرة احسست بأن صلتي بها ليست قائمة على الجنس .. كانت تساجلني الشعور بلا كلام .. واذا جلسنا في منظر جميل لا تحدثني عنه وانما تحدثني عن موضوع آخر بمت له لتشعرني بأن هناك رابطة بين الاثنين .. ومعها كنت أشعر بأني وحدي مع اني معها .. كانت تجمع للذة الوحدة مع للذة الصحبة .. انها الهمتني ٧ الاف بيت من الشعر ولم أزل ـ الى الآن ـ انظم فيها شعرا في كل عودة ربيع ! .

ـ والزوجة الحالية ؟ ..

ـ لا يمكنني القيام بعمل ادبي في وجودها .. فاذا كانت الاولى قد أحالت حياتي الى السماء ـ جنة علوية ـ فان الثانية احالتها الى جنة ارضية .. لقد جعلتني احب الحياة .. وأتمنى أن يطول عمري معها

ـ وقبل ان تتزوج من سعيدة الحظ التي الهمتك سبعة آلاف بيت .. كيف كان حال الالهام عندك ؟ .

ـ أنا كنت احب النساء بالجمع ..



وملهمتي قبل الزواج هي المرأة الشقراء الطويلة القامة ..

ـ هل قلت فيها شعرا ؟ .

ـ قلت :

يا ربة الحسن وافي الجسم مياس
منعم ، ناصع الاشراق كالماس
مبتل واضح التقطيع ، أحسبني
القاه عريان وهو الرافل الكاسي
عانقته ملء احضاني بضاضته
وقد تلاحق شوقا حر انفاسي

ـ وكيف احتملت فراق زوجتك الاولى ؟ .

ـ كان الشعر سلوتي .. قلت يوم فراقها :

لقد كنت يوما آية الخالق الباري
وكونا عظيما من شعور وافكار
فأمسيت مني في صحيفة أخبار
وبضعة أشعار وصورة تذكار

شاعر بانه دون جوان ! ..

أما الشاعر احمد عبد المجيد الغزالي .. سكرتير عام نقابة الشعراء فيقول عن ملهماته :

ـ أنا .. وكل شاعر لابد له من امرأة تدفعه .. أو تنفخه أو تهيىء له أجواء انتاجه .. والشاعر من غير امرأة كالواحة الجرداء ، أو كالزهرة لا شذى فيها ولا عبير عبق .. أو كالعود بلا أوتار .. ولعلك تذكر معي قول عنترة :

ـ كم عدد النساء اللاتي الهمنك الشعر ؟

ـ لا أذكر العدد على وجه التحديد .. فمنهن من استرحن من هذه الحياة ومنهن من لا يزلن على قيد الحياة .. غير أن اختلاف النهار والليل ينسى ، كما يقول شوقي .

امرأتي .. سجانة ! ..

وقد كنت لا أترك بنتا من بنات الجيران تتمتع في وقفة في شباك امامي الا جعلتها شغلي الشاغل .. وسرعان ما تتنبه لهذا « المتطوع » الواقف لها بالمرصاد فتقفل الشباك فاتركها الى غيرها ، وهكذا واحدة وراء الاخرى وأقول :

سلام عليها ما أحبت سلامنا
فان كرهته فالسلام على الاخرى

ـ ما هو ترتيب زوجتك بين ملهماتك ؟

ـ اريد أن أسألك سؤالا قد يغني عن الاجابة ..

هل من مهمة « السجانة » الهام المسجونين ، أو تأديبهم ؟ والسجن تأديب وتهذيب واصلاح ! .

معركة بسبب ملهمة ! ..

ـ وما هي آخر مغامراتك العاطفية ؟.

ـ سجلتها في قصيدة أثارت زوبعة بيني وبين رامي .. لانه كان يعرف صاحبة هذا الالهام . وكان على وشك أن يضمها الى ملهماته الكثيرات .. وكانت القصيدة سببا في أن حقد على رامي .. واضاف الى القصيدة شعرا لم انظمه .. وكادت القصيدة أن تعصف بي ، وبرامي ، وبالملهمة نفسها ، وأبديت يومها استعدادي لان أتنازل عنها بشرط أن يتزوجها .. ولكنه اعتذر في لباقة ! .

ـ هل تذكر ما قيل في هذه الملهمة ؟.

ـ اذكر هذه الابيات القليلة :

آه من رجفة الجفون
وتهويمة الحدق
ومن السحر بينها
رائع اللمح والالق

أنت يا فتنة الهوى
من نسيم الضحى أرق

ـ وما هو البيت الذي نسبه عليك رامي .. والذي كاد يعصف بكما .. وبها ؟ ..

ـ كان هذا البيت :

ارقب الزوج والصديق
وشر من خلق ! !

أولى ملهماتي تلميذة ! ..

وفي نقابة الشعراء التقيت بالشاعر الغنائي محمد علي أحمد .. وهو ضابط سابق بالبوليس ..

قال لي عن ملهماته ؟

ـ قد تكون الملهمة انسانة .. وقد يكون صوتا ، أو ذكرى يبعثها الماضي .. أو صورة ، أو قصة . فصوت المطر وهو يرتطم بزجاج النوافذ ينقلني مباشرة الى موطن صباي بالاسكندرية .. وصوت القطار يخترق الصمت يوقظ في نفسي شتى الاحاسيس .

ـ ومن تكون ملهمتك الاولى ؟ .

ـ كانت تلميذة شقراء يملا وجهها النمش .. ويكلل رأسها تاج احمر من الشعر .. انها أول من حرك في نفسي أوتار العاطفة ثم كانت زوجتي .. ولا تزال نبعا فياضا من الالهام . وقد كان أول شيء صنعته عندما دخلت بيتي ـ لاول مرة ـ أن مزقت جميع صور ملهماتي السابقات ! .

محمد نصر



عزيز اباظة .. سمراء الخرطوم سببت له رجفة محموم ... ان شعره لم يطرق باب ... نادي باخراج الالهام من نطاق الزوجات فهو لا يرتفع اليهما ...

احمد الغزال : الى جوار ملهمته .. انه يحتفظ بهذه الصورة للطوارئ، بالرغم من ان عنده خمسة اولاد وشاب شعره ...





الحياة العجيبة التى تعيش فى الموانئ على شواطئ البحر



- الدولار سيد الموقف فى

حياة غريبة : عجيبة .. تلك التى تعيشها الموانىء المطلة على البحر الكبير والتى تستقبل كل يوم بل كل ساعة ناسا من كل أطراف الدنيا الواسعة .

ولقد يبدو منطقيا ان الحياة فى كل ميناء تختلف باختلاف البحر الذى تطل عليه .

الحياة فى ميناء على الاطلنطى غيرها فى ميناء على المحيط الهندى .. غيرها فى ميناء على البحر الاسود .

ولكن الواقع يقول انها تختلف ايضا فى كل ميناء حتى ولو كانت جميعا تطل على بحر واحد .

هذه جولة سريعة فى ثلاثة موانىء .. اللاذقية فى الاقليم الشمالى .. وجنوا فى ايطاليا . والكنتا فى اسبانيا **يقدمها احمد** ماهر المحرر « بآخر ساعة » وخميس عبد اللطيف مصورها الخاص .



احد الارصفة في الميناء الجديد في اللاذقية واحدى الرافعات على الرصيف تعمل فى تفريغ وشحن احدى السفن الاجنبية

والجولة تبدأ ذات صباح باكر .. باسم فى ميناء اللاذقية .. فرحة على وجه المدينة .. فرحة من القلب ومظاهر هذه الفرحة تبدو واضحة فى الثوب القشيب الذى بدأت تكتسى به مدينة اللاذقية .. اعلام .. وزينات فى الشوارع .. المرأة العربية تحمل الطوب .. والرمل وتعمل بيديها مع الرجل فى جد لاتمام رصف الطريق الجديد الذى يربط المدينة بمداخل الميناء .. العمل داخل الميناء يجرى بسرعة ظاهرة .. كل شىء يعملونه بسرعة وكأنهم على موعد قريب مع مناسبة مايحتفل بها أهل اللاذقية .

وذهبت ابحث عن السر وراء هذه الظاهرة السعيدة كلها

وفى مكتب مدير الشئون البحرية باللاذقية عرفت السر .. قال لى العقيد البحرى عدنان لوستان الذى يشرف على مرفا اللاذقية : ان البلدة تستعد فعلا لمناسبة سعيدة .. ان أهل اللاذقية فى انتظار أبوخالد .. انه سيزورنا قريبا .

قلت : ابو خالد ؟!

قال : نعم .. نحن نسميه ابوخالد .. وانتم تسمونه جمال عبد الناصر .

كانت المدينة على موعد مع جمال عبد الناصر .. وكانت هذه أول زيارته لها . وخرجت المدينة كلها تعمل بسرعة .. وبجد لتستكمل اعداد ثوبها القشيب الذى أرادت أن تستقبل به جمال عبد الناصر .

وكان جمال مازال فى الاقليم الجنوبى مع ضيفه الرئيس اليوغوسلافى الماريشال تيتو .

الحياة فى اللاذقية بالارقام

وبدأ الرجل بعد ذلك يحدثنى عن اللاذقية .. قال لى :

- كان تعداد السكان من سنوات قليلة مضت لا يزيد على الخمسين الفا .. وقفز فى سنوات قليلة الى أكثر من ٨٥ الفا . لقد اجتذب المرفا الايدى العاملة من الريف . فهاجرت الينا لتبنى مرفا اللاذقية الجديد الذى يعتبر الآن أحدث موانىء الجمهورية العربية المتحدة .

وقال العقيد لوستان : ان حركة التجارة عندنا كانت ٢٨ الف طن من الصادرات والواردات عن طريق الميناء القديم .. وبعد عشر سنوات قفزت أرقام الحركة التجارية عندنا الى ٩٠٠ الف طن من الواردات و ٣٠٠ الف طن تصدر من مرفا اللاذقية .. لقد بعث المرفا الجديد الحياة الى واحد أهم الموانىء العربية القديمة .. وازدحمت اللاذقية بأكثر من اربعين فرعا لبنوك وشركات عالمية .

وخرجت مع العقيد عدنان الى المرفا الجديد .. وفى الطريق قال لى :

- هل تعرف ان هذا هو الميناء الوحيد فى الجمهورية العربية المتحدة الذى تملكه وتديره شركة أهلية .. وتملك الدولة أكثر من نصف أسهم هذه الشركة .. وهناك الآن مشروع لضم مرفا اللاذقية الى مصلحة الموانىء والمنائر فى الاسكندرية .. وبذلك يصبح المرفا خاضعا لوزارة الحربية

قصة المرفا

وقال لى العقيد لوستان : ان وراء هذا الانقلاب فى الميناء رجلا يشغل الآن منصب **رئيس المجلس التنفيذى للاقليم الشمالى .. انه الدكتور المهندس نور الدين كحالة .**

لقد جاء الى هنا عام ١٩٥٠ منتدبا من وزارة الاشغال ليشرف على الشركة التى تكونت لمرفا اللاذقية .. وتولت أعمال الانشاءات الحديثة للميناء شركة يوجوسلافية .. وكون نور الدين كحالة هيئة دانماركية لتراقب أعمال الشركة اليوجوسلافية .. وكنا قد وصلنا الى المرفا .. وعاد الرجل يتكلم ويقول :

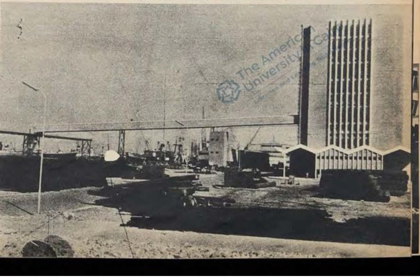
- لقد كان المرفا لا يستطيع أن يستقبل أكثر من أربع سفن .. وأصبح الآن يستقبل ٩ سفن ويفرغها ويشحنها ويودعها ثم يستقبل غيرها . وعلى الارصفة التى امتدت فى ميناء اللاذقية .. جرت أحدث الرافعات على قضبان تنتقل الى السفن لتحمل منها أو تحمل اليها البضائع .. ودخلت مع مدير الشئون البحرية الى المخازن والمستودعات الجديدة .. وشاهدت أحدث مستودعات الحبوب التى تتسع لثلاثين الف طن من الحبوب . وكل شىء هنا جديد وحديث ، يعطى للمرفا أقوى الامكانيات التى يمكن ان تجدها فى أحدث وأكبر موانىء العالم .





فى مرفا اللاذقية حوض خاص لبناء الفلايك الخشبية التى تستعمل فى النقل بين الموانىء الصغيرة للاقليم الشمالى
مرفا اللاذقية تخرج السفينة ايزيس مرة كل اسبوع الى الاسكندرية ثم تعود اليها

احدث صوامع الغلال فى موانىء الجمهورية العربية المتحدة .. صومعة الغلال فى اللاذقية وتسع ٣٠ الف طن من الحبوب





احدث ميناء للجمهورية العربية المتحدة .. مرفا اللاذقية .. والارقام هناك تروى قصة الحياة فى مدينة اللاذقية

فى جنوا .. والناس فى أسبانيا كلهم يتكلمون ولا أحد يسمع !

وخرجت من الميناء الجديد لالتقى بالمرأة العربية عند مداخل الميناء تحمل الطوب .. والرمل وتعمل بيديها مع الرجل فى رصف الطريق وتمهيده .

ومن بعيد .. على قمم التلال بيوت عربية قديمة .. وتحتها على الكورنيش مبان تمثل العمارة الحديثة .. والطريق أمامها الى قلب المدينة .. والى أكبر وأهم شوارعها .. شارع فيصل . وفى هذا الطريق الطويل .. التقيت بماسح الاحذية والقروى القادم من الريف .. والعامل الذى يرصف الطريق .. والفلاحة التى جاءت تقضى حاجتها من المدينة .. ولم أجد واحدا يمشى بقدمين عاريتين .. أو آخر يمد يده ليسالك شيئا .

والناس هنا يشعرون انك أخ لهم .. يحبونك ويحتفلون بقدومك الى بلدتهم .. وستدخل لتشترى شيئا .. أو تضع يدك فى جيبك لتدفع لماسح الاحذية قروشه .. وستسمع كلما دفعت قروشا ثمنا لشىء تشتريه .. ستسمع البائع يقول لك :

ـ الله يعوض عليك ...

وحيث تتجه بوجهك ستجد صورة لجمال عبدالناصر أو اسم جمال عبدالناصر مكتوبا فى مكان ما ... وفى كل بيت ستلتقى بجمال عبد الناصر .

وفى نهاية شارع فيصل .. ستجد نفسك فى الميدان الكبير ضائعا بين عشرات السيارات .. والرجال .. واحد يقول:

ـ حلب .. حلب .. حلب

والثاني يقول :

ـ دمشق .. راكب واحد لدمشق .

ان الوسيلة الوحيدة التى تنقلك من اللاذقية الى أى مدينة فى الاقليم الشمالى .. هى السيارات فقط ..

وقال لى أحد تجار اللاذقية : انه لو تم مد الخط الحديدى بين اللاذقية وحلب .. ستضاعف حركة التجارة الدولية فى مرفا اللاذقية ..

وبعد ذلك بأيام سمعت الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه فى اللاذقية ..

وقال جمال عبد الناصر :

ـ ان الخط الحديدى الذى سيربط اللاذقية بحلب .. سيصبح حقيقة خلال ستة أشهر .

وهكذا تتحقق أمنية الرجل .. وبسرعة مدهشة لم يكن هو نفسه يتصورها .. ونعود للسيارات .. والميدان الكبير ..

بطل اللاذقية

الطريق الى دمشق تقطعه السيارة فى سبع ساعات .. والطريق الى حلب تقطعه السيارة فى أربع ساعات . وفى قلب الميدان المدرسة الثانوية .. انها تحمل اسم الشهيد « جول جمال » .

وقال لى أبناء المدرسة .. ان **جول جمال** شهيد البحرية العربية من مواليد اللاذقية عام ١٩٣٢ .. وأن اللاذقية كلها **تفخر به** .. وأبناء ثانوية اللاذقية يعتبرونه قدوة لهم .. ورائدا .

وتركت الثغر العربى فى الاقليم الشمالى .. وكان طريقنا الى ميناء جنوا فى ايطاليا .. والطريق الى جنوا من اللاذقية فى البحر يستغرق أربعة أيام وبضع ساعات من اليوم الخامس .

الدولار فى جنوا ؟!

وكان اول ما التقيت به وانا ادخل الى ميناء جنوا الايطالى .. سفن الاسطول السادس الامريكى التى ترابط هناك ... انه ميناء صغير .. نظيف جدا .. منظم جدا .. له باب واحد يؤدى الى المدينة .

وفى شوارع جنوا .. وفى محلات ونوادى وكباريهات جنوا .. ستلتقى بالدولار الامريكى يجلس على المائدة الرئيسية .. وينفث دخان غليونه فى كبرياء ... والى جواره فاتنة ايطالية تتنقل بخفة .. ومهارة ..

وفى وجهه جهاز التليفزيون الايطالى يقدم برامجه الغنائية ومباريات الكرة ..

وستجد تحت الجهاز كلمات مكتوبة تقول أن التليفزيون فى ايطاليا تحتكره شركة فوكس للقرن العشرين .. شركة امريكية

والرجل الايطالى الذى قابلته فى جنوا .. مجنون بالتليفزيون .. ستجده فى المقهى أو فى البار يجلس فى اتجاه جهاز التليفزيون .. ويقف على مقعده عندما يتزاحم رواد المحل على الجهاز ليتابع المباراة وهو يصفق ويصفر ويتفاعل مع حركات اللاعبين وكأنه فى قلب ميدان المباراة .

والايطاليون يتكلمون بكثرة .. ويحبون الكلام والحديث .. ولكن بلدهم نظيف جدا .. بشكل ظاهر وواضح .

صور مصرية فى حوارى جنوا

والشارع الرئيسى فى جنوا اسمه شارع ٢٠ سبتمبر .. يزدحم بالمحلات الكبيرة .. وستدخل أى محل لتجد فيه كل ما تريد أن تشتريه .. وستلتقى بالفتاة الايطالية فى المحلات التجارية .. وستجدها صاحبة محلات الزهور .. وهى سعيدة دائما .. مبتسمة دائما .. متفائلة دائما .. عصبية أحيانا تتشاجر وتشتم وتصرخ .. وتتخانق .. وستجد الصورة التى تراها فى حوارى بولاق .. ستجدها فى حوارى جنوا .. خناقة بين سيدتين لان واحدة ألقت بماء الغسيل عند باب بيت الاخرى .. والغسيل منشور فى البلكونات وأسطح المنازل .. نفس الاسلوب والطريقة المصرية .

وفى الميدان الكبير ستجد نافورة .. والناس يأتون اليها ليلقوا فيها بقطع نقود .. ثم يذهبوا .

وقالوا لى : انهم يعتقدون ان كل من يتمنى شيئا وهو واقف أمام هذه النافورة ثم يعطيها ظهره ويلقى اليها بقطع نقود .. لابد أن تتحقق أمنيته ..

وذهبت لاقف أمام النافورة .. وتمنيت شيئا .. ثم ادرت لها ظهرى والقيت اليها ببعض قطع النقود الايطالية .. ومازلت انتظر تحقيق الامنية .

الهجرة من مصر

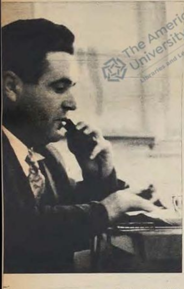
وحول النافورة .. على الارض .. ستجد كل عجائز جنوا يجلسون .. وعلى رأس الميدان ستجد مقهى « **البورصة** » حيث يلتقى كل أبناء البلاد العربية الذى يعيشون فى جنوا .. وكل الايطاليين الذين يتكلمون اللغة العربية .. وكثيرون منهم من مواليد الاسكندرية .

وقام واحد منهم وجاء الى مائدتى ..

قال لى :

ـ أنت من مصر ؟

قلت : نعم ..



العقيد عدنان لاستان .. مدير الشئون البحرية لمرفا اللاذقية

قال : مهاجر ..

قلت : ماذا ؟ ..

قال : مهاجر الى ايطاليا ؟

قلت : ولماذا أهاجر ؟

قال : لقد سمعنا ان الناس اصبحوا يهاجرون من مصر ..

قلت : من قال لك هذا ؟

قال : سمعته .. وقرأته .

قلت له : وأنت .. هل كنت فى مصر ؟

قال : كنت أعمل فى **البنك العثمانى بالقاهرة** .. واسكن **مصر الجديدة** .. وخرجت أيام العدوان على بورسعيد

قلت : اسمع .. نحن لا نطرد الا المستعمرين .. والصهيونيين فقط ... ونستضيف بعد ذلك أى أجنبى ..

انت ناصر .. وانا ناصر ؟

وفى المساء التقيت بواحد من جنود الاسطول السادس الامريكى .. انه امريكى ولكنه اسود .

قال لى : ـ انت من امريكا الجنوبية !

قلت ـ لا .. أنا من الجمهورية العربية المتحدة

قال : من مصر

قلت : من مصر ...

واقبل الرجل على يشد على يدى ويدعونى لاجلس معه .. وعاد يقول

ـ انت ناصر .. وانا ناصر .. الا نحن اصدقاء .

ورفض الامريكى الاسود أن يتركنى .. وقضى السهرة معى يحدثنى عن ناصر .. وقضية الزنوج فى امريكا .. ويفرض وجوده فى المكان الذى سهرنا فيه بالدولار الامريكى .. سيد ايطاليا . وسالت الامريكى الاسود عن اسباب وجود الاسطول السادس هنا ..

وقال الرجل .. أنا لا أعرف . ولكنا نعود الى السفن لنذهب الى ميناء آخر قريب .. ثم نعود الى هنا .. وهكذا بين موانىء البحر الابيض .

وفى الصباح ستجد عربات فى قلب الميادين وعلى رؤوس الشوارع الرئيسية .. كل عربة منها عبارة عن مكتبة كاملة متنقلة

اقلب الصفحة من فضلك ◄



الريفيات يزرن اللاذقية لقضاء حاجاتهن .. والاقدام العارية لا تسير فى شوارع مدن الإقليم الشمالى .. فالحفاء هناك لا أثر له

الميدان الكبير فى مدينة اللاذقية ، يزدحم بالسيارات .. الوسيلة الوحيدة للنقل بين مدن وقرى الاقليم الشمالى





جنوا .. ميناء صغير فى ايطاليا .. تدخله السفن العربية لتفرغ فيه حمولاتها من القطن العربى .. والميناء على ساحل البحر الابيض المتوسط

تابع : الحياة فى موانئ البحر

السيرك والمسارح الشعبية



سيدات ايطاليا ستجدهن حول الفترينات فى شارع ٢٠ سبتمبر .. نفس الصورة لسيدات مصر امام فترينات شارع ٢٦ يوليو فى القاهرة



سفن الاسطول السادس فى جولات مستمرة بين موانىء البحر الابيض ... فهى تخرج من الميناء لتعود اليه مرة اخرى

فيها كل الكتب .. وكل المجلات .. والصحف اليومية .. والاسطوانات . وستأخذ ما تريد ثم تدفع ثمنه لسائق سيارة الكتب والصحف .

وكانت هذه آخر صورة رأيتها فى البلد النظيف .. الجميل .. جنوا .

انه حقا بلد نظيف .. وجميل رغم ان ميناءه صغير جدا .

الكنتا .. فى أسبانيا

وعدت الى البحر .. وبعد يومين كاملين واربع عشرة ساعة من اليوم الثالث وصلنا الى اسبانيا .. ميناء صغير جدا .. اسمه الكنتا .

الميناء فيه سفينة من الاسطول الاسبانى .. والسفينة تذيع اسطوانات للموسيقى والاغانى الاسبانية .. وأبواب الميناء مفتوحة . .وأهل المدينة يتنزهون فى الميناء .. ويزورون السفينة الحربية

وفى الميناء .. على البحر ملعب لكرة القدم يزدحم بالصغار حول الكرة فى مباريات يشاهدها الآباء والامهات .

ولا أحد عند الباب يسألك .. او يفتشك .

والطريق الى شارع الكورنيش رأسا .. حيث تلتقى كل المدينه .. مقاه ومطاعم على طول الطريق . الرجال كلهم فى هذه المقاهى يستعرضون حسناوات البلد وهن يتمشين عصر كل يوم على الكورنيش .

الوجوه هنا شديدة الشبه بالوجوه التى تلتقى بها فى أى بلد عربى .. والعملة الرسمية اسمها « بيزته » .. والجنيه المصرى ١٢١ بيزته تقريبا .. والبلد يعتمد على السياحة . كما تعتمد

اسبانيا كلها فى حياتها على تاريخها وآثارها .. ومصارعة الثيران .. والرقصات الشعبية .. ولا شىء بعد ذلك .

وكل ما تجده فى المحلات التجارية والاسواق .. ثمنه غال جدا لأنه مستورد من الخارج .. فليست هناك صناعات محليه تسد حاجة الشعب ..

والمرأة الاسبانية تعطيك اى شىء تطلبه لو قدمت اليها هدية من الملابس الداخلية المصنوعه من النايلون أو الحرير .. أو لو أهديتها جورب نايلون .. وهى بعد ذلك نحدثك بالارقام .. فقد علمهم الامريكيون قيمة الارقام .. ويسيطر الدولار على أسبانيا أيضا .

الدولار مرة أخرى ؟

وستمر بين مقاهى شارع الكورنيش وسيقبل عليك الجرسون ليسألك اذا كنت تحمل دولارات وتريد أن تستبدلها بعملة اسبانية .. وسيعرض عليك ثمنا .. ستسمع أعلى منه بعد لحظات من جرسون آخر فى مقهى آخر وأنت تسير فى شارع الكورنيش فى ميناء « الكنتا » الاسبانى .

وعلى رءوس المدينه .. فوق قمم الجبال القريبة الى البحر ستجد القصور الانيقة التى يملكها السادة الانجليز والامريكيون ويقضون بها فصول الشتاء فى كل سنة . فالبلد جوه دافىء . الشمس تسطع عليه كل صباح . والهدوء يحتضن المدينه فى وقت مبكر من الليل . والناس يميلون فى حياتهم الى الهدوء ... طيبون جدا . فقراء جداً ومظاهر الفقر ستجدها فى القميص القديم المهلهل الذى يلبسه الطبيب . ويلبسه العامل فى المحل التجارى والعامل على رصيف الميناء . والبنات وجوههن أوربية . وعيونهن عربية . فيهن تقدم الغرب . وسحر ودفء الشرق .

وأصحاب الملايين فى انجلترا وامريكا يقضون معهم كل شتاء .

أبطال أسبانيا فى علب الكبريت

وفى الطريق الى قلب المدينة ستحتاج الى علبة كبريت .. وستشترى علبة

الاسعار فى جنوا لا تشجع على الشراء وستكتفى بهذه الوقفة امام الفترينة ، فقد تعود اليها يوما لتشترى !!



سيارات خاصة فى كل الميادين والشوارع تحمل الكتب والصحف والمجلات والاسطوانات ... انها مكاتب صغيرة متنقلة



الخطوط البيضاء فى الشارع لتحـ
فستدفع مخالفة لرجل المرور .





الميناء الاسبانى الصغير .. اسمه « الكنتا » ويقصده اصحاب الملايين من امريكا وانجلترا لقضاء اشهر الشتاء



جانب من شارع الكورنيش .. الشارع الرئيسى فى الميناء الاسبانى الصغير .. « الكنتا »

ف كل ميدان

كبريت من محل السجائر . وستجد على صدر العلبة علم الجمهورية العربية المتحدة بنجمتيه . وفى أخرى ستجد الاهرامات وابو الهول . وعلى ظهر كل علبة كبريت نشرة من مصلحة السياحة فيها قصة بطل أسبانى ثار على الاحتلال الاجنبى وقام يخلص بلاده من الاستعمار وستجد بين القصص المسطورة على علب الكبريت حكايات أبطال اسبانيا الذين ثاروا على الاحتلال العربى وقاموا يحاربون استعمار العرب لارض أسبانيا وستبتسم مثلى عندما تتذكر دروس التاريخ . وامبراطورية العرب القديمة. وستقابل التاريخ هنا . وستلتقى بالامبراطورية العربية . فقد تركت بصماتها ظاهرة . وآثارها واضحة فى جدران الجامع الذى تحول الى كنيسة واصبح يحمل على رأسه صليبا ويتدلى منه جرس يدعو الناس الى الصلاة . وجدران الكنيسة ما زالت تحمل نقوش العرب التى نطقت تقول : « **لا اله الا الله .. محمد رسول الله** » .

وستجد المحاولة الجريئة التى يحاولها الاسبان . ان همهم ينحصر فى محو كل اثر للاحتلال العربى لارضهم . وهم يأنفون أن تقول لهم : ان فى اجدادهم رجالا من العرب . ويقولون لك : **نحن اوربيون** .

والمحاولة فاشلة .. لان حكومة اسبانيا نفسها ترى ان فى آثار العرب ثروة لهما تدخل خزانة الدولة من السياحة التى تعتمد اسبانيا فى جزء كبير من حياتها عليها . والجزء الباقى من المعونات الامريكية التى تغمر اسبانيا مقابل قاعدة امريكية على بعد اميال من كل بلد على الساحل . ساحل البحر الابيض المتوسط . والبلد الصغير له اذاعة خاصة به تقول هنا « الكنتى » وهو يبعد عن مدريد بسبع ساعات فى القطار . وفى مؤخرة كل قطار عربة فيها مكان ظاهر لجنود الحراسة الذين يسافرون مع القطارات .. وقد وجد هؤلاء الجنود لمكافحة العصابات التى تهاجم قطارات البضاعة فى الطريق .

ووسائل النقل فى البلد .. الترام .. والاتوبيس .. وسيارات التاكسى ..

...ورك بينها .. واذا خرجت عنها
...ع لتحميلصغير ولكن المرور فيه منظم جدا
...رود .



الآثار الاسبانية فى كل مكان تتجه اليه .. ولا مرشدون ولاادلاء ولا زحمةمنطقة الاهرامات فى القاهرة

« تصوير خميس عبد اللطيف »



اقلب الصفحة من فضلك ◀



الصورة لمطبخ العصر النفاث الذى قامت بتجهيزه ادارة الخطوط الجويه الاسكندنافية (ساس) فى استوكهلم ويرى الفرن الاليكترونى (شمال) وجهاز القهوة النفاث (يمين) ..

طيران نفاث ومطبخ نفاث

يبدو أن استعداد الخطوط الجوية الاسكندنافية فى تقديم العصر النفاث شمل الكثير من التجديد فى حياتنا العملية فامتد الى تجهيز مطبخ يعمل بسرعة العصر النفاث . دعا هذا الى مراجعة جميع شئون المطبخ من الالف الى الياء وتم تجهيز مطبخ فى استوكهلم يقدم احدث وجبة يمكن أن تتمشى مع عصر نفاث جديد وتوفى بما يتطلبه تقديم الطائرة النفاثة كرايفل فى رحلاتها الى ٢٤ مدينة فى ١٧ دولة



على رءوس الجبال .. اهم المناطق الاثرية وحولها قصور اصحاب الملايين والميناء مفتوح للشعب طوال الليل والنهار

تابع : الحياة فى موانئ البحر



الجانب الاخر من شارع الكورنيش فى « الكنتا » المكان الوحيد الذى يخرج اليه اهالى المدينة كل مساء للنزهة

وهى أرخص تاكسيات فى كل البلاد التى زرتها .. وأرخص من تاكسيات مصر .. والناس هناك لا يركبون التاكسى .. ويفضلون المشى ..

وفى الميادين ستجد فرق المسرح الشعبى والسيرك قد نصبت خيامها وراحت تقدم برامجها للناس .. وهم يقبلون على الفنون بولع شديد .. وعند باب المسرح أو السيرك ستجد فتاة فى عمر الزهور .. جميلة تطلب منك ان تشترى لها تذكرة على حسابك لتشاهد السيرك أو روايات المسرح الشعبى لانها لا تملك ثمن التذكرة .

وطبعا ستشترى لها التذكرة .. وانت سعيد جدا ..

قتلة الثيران

وعلى جدران المبانى فى الشوارع الرئيسية ستجد اعلانات مباريات مصارعة الثيران .. وأبطال هذه المباريات مشهورون كنجوم السينما لهم معجبات ومعجبون . وتجد صورهم فى المحلات والمقاهى والبارات والبيوت .. وستجد صورا تقليديه صغيرة لهم تمشى فى شوارع المدينه .. صورا ابطالها من صبيان على باب الشباب .. امنياتهم الشهرة على حساب الثيران التى تقتل فى ميادين المصارعة .

ولن تجد فى البلد كله واحدا يتكلم لغة غير الاسبانية .. وكل ما يعرفونه عنا .. اننا من أصل فرعونى .. ويعرفون ... ناصر

وفى الحانات الرخيصة ستجد جنود القاعدة الامريكية يفرضون وجودهم بالدولار .. وستجدهم ايضا فى الكباريه الوحيد الذى تسهر فيه المدينة للرقص، وتستمتع ببرنامج يبدأ بعد منتصف الليل ..

والفنى هنا.. يغنى ليرقص الناس.. ويسكت لتبدأ البرامج .. وتنطلق متتابعات « الكاستنييت » الذى ترافصه أصابعها فيعطى نغما ثقيلا .. لذيذا مع رقصتها .. ويتقدم منها رجل .. وتبدأ رقصة تعبيرية رائعة .. يتبعها تصفيق حاد .. وأغنية وناس يرقصون فى الحلبة .. ثم تطفأ الانوار .. وتعود خافتة ويرتفع شىء من الارض يصبح مسرحا .. وتصعد اليه مجموعة الفاتنات فى رقصات شعبية جماعية .

وتسهر الليل مع فن اسبانيا .. موسيقى .. واغنيات .. ورقصات .

كسالى .. وفنون

والحياة هنا سهلة .. الناس يسيرون فى بطء .. والعمال يرفضون الاجور الاضافية رغم فقرهم لانهم يفضلون الكسل على العمل ساعات اضافية بأجر اضافى .. وتدفع ما قيمته سبعون قرشا لتنام وتأكل ثلاث وجبات فى البنسيون .

والمناطق السياحية فى قلب المدينة وعلى رؤوس الجبال .. قلاع .. وآثار كثيرة بلا مرشد ولا دليل ولا زحمة منطقة الاهرامات فى القاهرة .

والرجال والنساء والاطفال .. يغنون ويرقصون .. ويسمعون الموسيقى .. ويتنزهون على الكورنيش وحول السفن فى الميناء .

ودور السينما تعرض الفيلم الامريكى. ولكنه ينطق هنا بلغة الاسبانيين حتى يقبل عليه الناس .. والفتيات الاسبانيات يعشقن الفيلم الامريكى .. ويهربن من الرجل الامريكى اذا أعطتهن الظروف رجلا آخر ليس أمريكيا .

وانت هناك لن تشعر انك غريب .. فبسرعة جدا سيصبح لك عدد كبير من الاصدقاء والصديقات .. وستلتقى فى بيوتهم بآباء وامهات يحنون عليك كانهم منك .. وانت منهم .. وسترى الدموع فى عيونهم وهم يودعونك.. ويقولون لك :

— اديوس .. أو الى اللقاء بالعربى .

انهم ناس طيبون جدا .. وفقراء .

بقى ان اقول لك .. ان كل الناس فى اسبانيا يتكلمون فى وقت واحد .. ولا احد يسمع ما يقولون ؟!

احمد ماهر

الفقر فى اسبانيا يظهر فى صور واضحة .. والناس عندهم ايمان ، وعندهم امل فى مستقبل احسن ..





الدكتور محمود كريم يتوسط شلة مكونة من محسن شنن وحرمه ، ورشيده رياض، والدكتور حسن كامل، وحافظ العطار وحرمه وفتحى خضير وحرمه ويقدم لهم الشيشة

مجتمع آخر ساعة



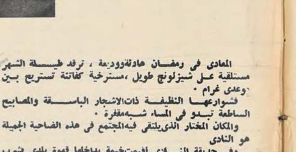
القهوة البلدى هى التى تنتقل إلى المعادى !

المعادى فى رمضان هادئة وودبعة ، ترقد طيبة الشهر مستلقية على شيزلونج طويل ،مسترخية كفاتنة تستريح بين وعدى غرام .

فشوارعها النظيفة ذات الاشجار الباسقة والمصابيح الساطعة تبدو فى المساء شبه مقفرة .

والمكان المختار الذى يلتقى فيه المجتمع فى هذه الضاحية الجميلة هو النادى

وفى حديقة النادى اقيمت خيمة بداخلها قهوة بلدى يشرب فيها الاعضاء الشيشة والجوزة والشاى الاخضر بدلا من النزول الى القاهرة لقضاء السهرة فى الفيشاوى أو فى قهوة الكلوب الوطنى بسيدنا الحسين !



نهاد خلوصى ومجدى حسن كامل وعلى اسماعيل وسمير عزمى بعيدا عن السهرة



حرم نهاد خلوصى من المع نجوم المجتمع فى المعادى ومعها والدتها .

التذكرة بشلن للضيوف

وفى هذه الخيمة أيضا أقام دينامو النادى المكون من سمير رفعت ، وسمير عزمى ، واحمد عصمت ويطلق عليهم الاعضاء اسم الفرسان الثلاثة .

اقاموا داخل الخيمة مسرحا يقدم للاعضاء والمضوات النمر التى تعودوا مشاهدتها فى نوادى القاهرة الليلية ، نظير خمسة قروش يدفعها العضو لضيفه لتغطية النفقات .. اما الاعضاء فحق الفرجة مكفول لهم مجانا بحكم لوائح النادى .

وجو السهرة فى أول الليل كان باردا ثم مالبثت الحرارة ان جرت فى الشرايين عندما اعتلى المسرح فرقة زار اخذ بعض افرادها يدقون الدفوف والطبول وأخذ البعض الآخر يرقصون على الدقات المثيرة بجلابيبهم البيضاء ولحاهم المسترسلة .

ولم تلبث دقات الدفوف والطبول أن انقلبت الى نار موقدة اشعلت الموائد التى كانت فى آخر الخيمة .

ديكورات جديدة

وعلى دقات الطبول التف عدد كبير من اعضاء النادى حول الموائد يأكلون الخشاف ويشربون قمر الدين ويجذبون أنفاس الشيشة والجوزة !

وحديث هذه الشلة كان يدور عن احد اعضاء النادى المعروفين وهو الدكتور سيد كريم ، فقد باع الدكتور كريم فيلته الفخمة فى المعادى لاحد السعوديين بـ ٤٠ الف جنيه بالقرش ، وفضل السكنى فى شقة جديدة بجاردن سيتى قام بتصميم ديكوراتها بنفسه ، والحديث كان عن هذه الديكورات !

خطبة

وعلى مائدة أخرى ..

كان يجلس شاب حديث السن بمفرده ترتسم على وجهه ابتسامة سعيدة اسمه ولاء صلاح الدين .

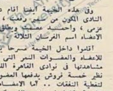
فقد عاد ولاء صلاح الدين من ايطاليا بعد ان درس الاخراج السينمائى .

ويوم وصوله الى القاهرة فوجىء بخبر سعيد هو عقد خطبة شقيقته سماء على ابن حسن النحاس المحامى .

اقلب الصفحة من فضلك ◄



تمت خطبة الآنسة فوزية كامل الى الفنان وليم مرقص الرسام باخبار اليوم فى حفل بهيج



يحتفل اليوم الاستاذ احمد حشيش بعيد ميلاد هالة تهانينا لها



عادل امين الصى ، احتفل بعيد ميلاده الثانى . تهانينا له .



احتفل ابراهيم عطية باخبار اليوم بعيد ميلاد سهير محمد ابو ضيف

« رفيق » نجل الاستاذ ابراهيم رزوق باخبار اليوم ، احتفل بعيد ميلاده الثانى ، تهانينا له



« محمد رشاد » نجل الاستاذ اسحق خورشيد ، ميلاده الاول



٣ بيوت من دمشق في عيد الأم

دمشق – من سهام ترجمان

كلما مر عام .. واحتفل الناس بعيد الام أتألم كثيرا .. لانى لم افرح بامى .. لم يكن جيلنا فى شبابه يعرف كيف يعبر عن حبه وتقديره لتضحيات الامهات .

نعم أنا أم .. وتطلبين منى أن أتحدث فى عيد الام .. ولكننى لا أرى ضرورة لكلامى .. لاننى لست جديرة لكى أكون مثلا حقيقيا لام مكافحة .. لقد ربيت أولادى فى ظروف طيبة .. وليس لى من فضل أبدا .. انصحك أن تفتشى عن أم كادحة .. صدمتها ظروف قاسية .. واستطاعت جهودها وتضحياتها المادية والمعنوية أن ترتفع بأولادها الى مستوى أعلى من المستوى الذى ولدوا فيه .. أما أنا فماذا أقول لك .. ؟

وقلت للاديبة السورية السيدة ألفت عمر باشا الادلبى :

– ولكننى أريد أن أستفيد من أفكارك .. الام الكادحة الفقيرة جديرة فعلا بالتمجيد .. ولكننى اليوم لا أكتب عن الامهات المثاليات فقط .. بل أريد أن أصل الى افكار أم تعرف كيف تعبر عن قيمة الام .. أريد أن أصل الى صميم تجارب الامهات عن طريق بعض الامهات

وقالت السيدة ألفت :

– أذكر مرة أن أمى أصيبت بمرض القلب بعد أن ذهب ولداها ليحاربا فى جبهتين مختلفتين أثناء الحرب العالمية الاولى .. وذهبت الى الطبيب .. وعرف الطبيب مرضها وقال لها :

– أنت لست مريضة بمرض القلب .. وكل ماتعانين منه هو تعب الاعصاب .. أنت تحاربين فى جبهتين بأعصابك .. أنت تشاركين أولادك فى المعركة التى يخوضونها بتفكيرك وخيالك .. أنت تشمين رائحة البارود وأنت فى فراشك ..

وكلام ذلك الطبيب لا يزال محفورا فى ذهنى ووجدانى .. وأنا أقول ان وراء كل طيار أما .. ووراء كل غواص أما .. ووراء كل عامل ومحارب ومكافح ومريض قلب أم .. وطاقة الام لو استطعنا ان نستغلها فى كل مجال وكل ميدان .. واحسنا استغلالها لا بد أن نصل الى نتائج مدهشة .. لان الطاقة التى تبذلها الام دون مقابل وفى منتهى الاخلاص .. فوراء كل فرد أم تسعى لمصلحته . ولهذا نريدها أن تكون واعية الوعى التام لانها هى الموجه الحقيقى المخلص ..

– وهل تنتظر الام من ابنها التقدير والاعتراف بالجميل .. ؟

– نصيحة للامهات .. من أم مجربة .. بل من جدة .. فأنت تعرفين أن ابنة ابنتى ليلى أصبحت صبية (شابة) .. أول نصيحة للامهات ألا ينتظرن تقديرا من أبنائهن .. فهذا دور تسليم .. ولقد أخذت كل أم من أهلها المحبة والعناية اللازمة .. ولم تعطهم بقدر ما أعطوها .. ويجب أن تعامل أولادها كما عاملت هى أهلها .. الام وأولادها .. كالقطة وأولادها .. القطة تظل ترعى أولادها حتى تكبر .. ومتى استطاعت المشى . راحت ولم تسأل عنها .. وكذلك الام يجب أن تعرف أن أولادها متى كبروا راحوا .. موهيك ليلى .. ؟!

وكانت السيدة ليلى ادلبى ابنتها تستمع الى المناقشة وبجانبها ابنتها الصغيرة الجميلة ريمه .. وابتسمت ليلى وقالت :

– أبدا .. أنا ضد أمى فى هذا الراى .. اعنى اننى أظل أحب أمى ولو ابتعدت عنها ولو سافرت .. ولو رزقت بأولاد . وليس هناك انسان أعز على من أمى .. ولقد اكتشفت هذه الحقيقة التى هى غريزة فى نفسى أكثر من أنها عرفان بالجميل عندما كنت فى سويسرا أمارس رياضة الثلج « السكى » لاول مرة فى حياتى .. وفجأة وجدت نفسى على شفا هاوية سحيقة .. وفى لحظات عرفت أننى سأموت لا محالة .. ووجدت نفسى أقول فى تلك اللحظات الرهيبة : (ياعينى ياماما .. مسكينة ياماما ..) .. ولم أتذكر ابنتى ولا أبى ولا اخوتى ولا أحد أعرفه .. وهذا يدل على مبلغ حب الولد لامه .. ان هذا الحب لا يأتى نتيجة للتقدير أو العرفان بجميل الام وتضحياتها .. انه جزء لا يتجزأ من حب الام لاولادها

لقد علمتنى أمى أشياء كثيرة .. فعندما كبرت قدمت لى « اجاندا » دفترا لليوميات كهدية .. وفتحته لاقرأ فيه نفسى منذ اليوم الاول لولادتى .. فى كل يوم كانت أمى تكتب فى الدفتر الكلمات التى كنت أقولها والحركات والاشارات .. كانت واعيه لتصرفاتى ونموى .. كانت تلاحق تطورى العقلى والجسمانى .. اليوم ابتسمت ليلى أول ابتسامة .. اليوم قالت ليلى أول ابتسامة .. اليوم قالت ليلى يابا



ليلى اولبى تمشط شعر امها فى عيد الأم استعدادا لاخذ الصورة !



هيام بدورة وابنتها فيحاء

.. اليوم قالت ليلى عن الزبيب بيب .. وعن البيضة بطة وعن الشيكولاته كاكا .. اليوم .. وهذا أطرف يوم قرأته وضحكت فيه على نفسى كثيرا .. وقفت ليلى امام المرآة وقالت لنفسها :

– انت لولو حنونتى .. أنا حبك تير .. لا تعذبى أمك .. أولى بوبو ..

وضحكت السيدة ليلى وقالت لى :

وكبرت وتزوجت .. وعندما أتت ابنتى الثانية ماريا اشتريت لها من بيروت « البوما » يجعل الام تكتب تاريخ حياة ابنتها منذ أن تولد حتى تصبح عروسا .. وعندما اقارن بين ماكتبته أمى عنى وما أكتبه عن ابنتى أجد أننى سبقت ابنتى .. ثم أضحك عندما اكتشف أننى أنا التى سبقتها .. وليست هناك واحدة ثانية .. وهذا يعطيك فكرة عنى كام ..

وفى بيت العقيد الطيار فهمى سلطان وقبل أن ينطلق مدفع الافطار بساعة جلست اتحدث مع زوجته السيدة هيام بدورة .. والسيدة هيام أم لفتاة اسمها فيحاء فى الثامنة وصبى عمره أشهر اسمه فواز .. انها تقول ان عيد الام ضرورى .. كى نذكر أمنا باننا لم ننس فضلها واننا نعترف بالجميل .. واننا نحبها .. وقبل أن أتزوج .. لم أكن أقدر أمى كما أقدرها الآن .. اننى أتخلى عن أشياء كثيرة فى حياتى من أجل أولادى .. أنسى لبسى .. وأنسى ماكياجى .. وأنسى السهرات .. ووجدت نفسى عندما أتى ابنى فواز خاصة .. كأننى فلاحة .. لم أعد أعرف خياطة ولا سينما .. حتى قال لى بعض أصدقائنا :

– ما هذا .. لم نسمع بعد عن عشق الاولاد .. وحتى لو خرجت فى سهرة مع زوجى .. وأعرف أن ابنتى فيحاء لم تكتب وظيفتها التى أشرف عليها يوميا .. أجد نفسى بلا شعور أذهب الى التليفون لاسألها هل حفظت دروسها وكتبت وظيفتها

وحتى السفر الذى احبه كثيرا تركته فى سبيل راحة أولادى .. وعندما يسألنى زوجى أن أرافقه فى سفره .. أقول له

– لا أنا وأولادى .. يابلاش ..

وسافرت مرة الى القاهرة وتركت ابنتى عند أمى وأم زوجى .. ومع هذا لم أشعر بالسعادة أبدا .. وكلما مررت فى أحد الشوارع ووجدت « شحاتة » ومعها طفل أعطيها شيئا .. حتى أخذ رفاق زوجى يضحكون .. وعندما نكون معا .. ويرون شحاتا من بعيد .. يتغامزون .. فاننى سأعطيه .. وأعطيه فعلا .. فأنا متعلقة بأولادى .. وعاطفة الامومة فى نفسى قوية جدا .. وتأكدى أن الام لاتريد من أولادها أى مقابل . انها تريد سعادتهم فقط .. وأنا لم أعرف معنى تضحية الام الا عندما مرضت بالحمى مدة أربعة أشهر .. ولم يكن الطب متقدما وظلت أمى تنام على الكرسى بجانب سريرى مدة الاشهر الاربعة دون أن تعرف طعما للراحة .. ان تضحيات الام كثيرة جدا وليس كثيرا علينا أن نحتفل بها فى يوم واحد من أيام السنة .. يوم نسميه باسمها ..

وفى بيت الاديب الدكتور شكيب جابرى فى شارع أبو رمانة .. التقيت لاول مرة باجمل أم لخمسة صبيان . انها السيدة نبيهة جبارة ابنة الدكتور حسن جبارة وزير الخزانة المركزى .. وجلست أستمع الى الام والاب والاولاد الخمسة وهم من اجمل والطف من رأيت من اولاد . جلسوا يستمعون ..

قالت لى وهى تبتسم :

– ليس هناك أجمل من كلمة أم وقعا على النفس .. اننى أحب أمى .. وأقدرها وأحترمها لانها تعبت حتى رأتنا شبابا وجعلتنا قادرين على المضى فى الحياة ..

انى بعيدة عنها .. هى فى القاهرة .. وأنا فى دمشق .. ولا أملك فى يوم عيدها .. الا أن أبعث اليها بخالص حبى واحترامى وامتنانى .. انى مهما قدمت لها ومهما تكلفت لن أستطيع الوصول الى جزء صغير من فضلها على وعلى اخوتى .. الام كبيرة جدا .. ولن يعرف قيمتها أولادها الا بعد أن يتزوجوا ويصبحوا آباء وامهات .. والحمد لله .. اننى سعيدة بأولادى .. ولقد قدم لى حسان (١٥ سنة) وصفوان وبشر وسعد الله ومحمد على جودة فى العام الماضى وكنت مريضة فى المستشفى بارفان « فام » .. طبعا بعد أن جمعوا ثمنه .. وجاءتنى الهدية باسم الجميع

وسألت الاولاد عن هدية أمهم لهذا العام .. فقالوا أنها مفاجأة ..

وقال أبوهم الدكتور شكيب الجابرى

– اننى سأقدم هدية لامى وهدية لزوجتى باعتبارها أما تتعب كثيرا من أجل أولادى وأولادها ..

وسألته :

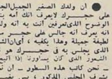
– هل عاطفة الرجل نحو أولاده كعاطفة الام نحو أولادها .. ؟

– أبدا .. وأقولها بصراحة .. لان حياة الرجل كفاح متواصل فى جهات مختلفة .. وحياة المرأة كفاح متواصل من أجل أولادها .. ان كفاحها جسمانى ونفسانى .. انها تعيش أقصى كفاح جسمانى لانها تشعر بالالم الجسمى الاكبر .. وتعيش أقصى كفاح نفسانى لانها تعيش دائما بالقلق والخوف والرجاء من أجل أولادها



الدكتور شكيب الجابرى وزوجته نبيهة جبارة واولادهما فى عيد الام





طفلك يا سيدتى ..

فى هذا العيد السعيد – عيد الامومة والطفولة – نشعر بدافع خفى لان نحدثك عن ولدك الصغير الجميل ، كاشفين لك عن جانب من أسراره التى كنا نخفيها عنك حتى اليوم ، تلك الاسرار التى علمناها عن طريق رجل يعرف ولدك معرفة وثيقة واسمه سيجموند فرويد ، أى ان العهدة فى تلك الاسرار عليه لا علينا .

● ان ولدك الصغير الجميل الجالس على حجرك لايعرف انك أمه بنفس الوضوح الذى تعرفين أنت به أنه ولدك . انه يعرف أنه جالس على حجر سيدة لطيفة جميلة وهذا يكفيه ، أى ان الشعور الذى يجلس به فى حجرك هو نفس الشعور الذى كان يساورنا إذا أتيح لنا – نحن كاتب هذه السطور – أن نحظى بشرف المجلس المذكور ، بس بغباوة شويه .

فهو – طفلك الصغير الجميل – لايخرج عن كونه رجلا مسخوطا ، أى وغدا صغيرا تجيش نفسه بكل عواطف أبيه وانفعالاته مع قصور فى كل من العقل والجسم يجعله عاجزا عن تحقيق ذلك بدقة مماثلة فى التنفيذ .

ولذلك يصاب بالمرض النفسى عندما يكبر ، اذ يتلقى عن طريق التربية من المعلومات مايجعله يدرك مدى سفالته فى السنين الماضية ، فيخجل من نفسه ويحاول أن ينسى آثامه وأوزاره ، ويمرض .

● انه ليس وديعا كما تظنين ، اذ يثور غيظه لهذا السبب أو ذاك ويلطشك بالقلم ، فتضحكين بسبب ما لمست من نعومة ضربته ، ظانة انه اراد ان يداعبك ، غير عالمة انها اقوى ماعنده ، وانها لو احدثت فيك الاثر الذى كان ينشده منها لطلبوا لك الاسعاف ! انه صدقينى – طفلك الصغير الجميل – يضرب ليقتل .

● انك لو سألته عن ابغض شئ الى قلبه فى هذه الحياة الدنيا وأتيح له أن يعبر عن شعوره بدقة وصراحة ، لقال لك باحتقار :

– جوزك !

فهو فى عدم ادراكه لمعنى كلمة بابا ، يكتفى بالنظر الى المذكور بصفته منافسا له فى غرامك – منافسا اقوى منه لسوء الحظ – ولذلك يبغضه بقدر ماتتيحه له نفسه الصغيرة البريئة ، غير ناس أن يحملك نصيبك من اللوم بسبب اجترائك على اشراك غيره فى عواطفك ، بحيث انه لو ترك للاطفال سن القوانين الشرعية لنصوا فى المادة الاولى على ستة شهور مع الشغل لكل أم تضبط بين احضان زوجها ! .

هذه بعض المعلومات التى نسوقها اليك بخصوص ولدك الصغير الجميل ، تلك المعلومات التى يمكنك الاستزادة منها بقراءة مؤلفات السيد فرويد ، أو بزيارة خاصه لنا اذا شئت ، بس طبعا تسيبى الواد فى البيت !

ابتسم من فضلك

الرمشية فى الادب

لانفهم – نحن كاتب هذه السطور – سر ذلك الاهتمام الغريب الذى يلقاه عضو ثانوى نوعا من أعضاء الجسم الانسانى وهو رمش العين .. يلقاه من السادة مؤلفى الاغانى عندنا ، بين مؤلف ينتزع من المطربة نذرا بأن تفرش الارض لحبيبها برموش عينيها اذا هو تفضل بزيارتها ، الامر الذى يعطينا صورة ذهنية غريبة عن مدى الطول والكثافة اللذين يميزان رموش عين المذكورة ، ومؤلف ثان يستدرج المطرب الى التحدث عن الحياة السعيدة التى عاشها فى الشهور الاخيرة متأملا فى رموش حبيبه السمر ، الامر الذى نفهم منه ان الرموش الوان مختلفة بدليل تخصيص هذه الرموش بالذات باللون الاسمر ، ومؤلف ثالث (يمكن يكونوا كلهم واحد) يجرى بين المطرب والطبيب محاورة نفهم منها أن رمشا من رموش عين الحبيب قد سقط فى قلبه – قلب المطرب – وانغرز هناك بالقرب من البطين الايسر ، ذلك الحادث الذى وقع له من اسبوعين كاملين وسبب له من الآلام مادفعه الى استشارة الطبيب .

هذا جانب من الرموش التى تحضرنا حاليا ، مع يقين منا بأن الرموش التى هربت من ذاكرتنا أكثر من ذلك بكثير ، فلماذا ؟ لماذا يسمح مؤلفو الاغانى لهذا العضو التافه بالسيطرة على خيالاتهم الشعرية الى ذلك الحد المرضى ؟! اننا نذكر أننا أحببنا فى حياتنا عدة مرات ، ومع ذلك لانذكر أبدا أننا اهتممنا برموش عين المحبوب (الا وهو مغمض طبعا) الامر الذى يجعلنا نرجع لنقول لمؤلفى الاغانى .. لماذا ؟!



ليل اولبى تحمل ابنتها الصغيرة ماريا

– وماهو افضل عمل تقوم به لنعبر لامهاتنا عن حبنا ·· ؟

– ليس هناك أجمل من الهدية ·· وكل انسان مهما تقدم فى السن ·· يظل ضعيفا أمام هدية الآخرين ·· ولا سيما اذا كانوا أولاده ··

– هذا تعبير مادى ··

– والخدمة الكبرى ·· والتعبير الرائع الذى تقدمه لها فى حياتها ·· أن نتظاهر أمامها دائما بأننا سعداء ولو كنا تعساء ·· فهذه أكبر هدية يمكن أن نقدمها لاسعاد أمهاتنا ·· مع العلم بأن الام لاتخدع بالمظاهر وتستطيع أن تقرأ المعانى المرسومة على وجه أولادها ·· ففى الامومة رادار غريب · فمهما حاول أن يظهر أمامها بأنه سعيد ·· فانها ستكتشف مابنفسه من هموم ··

وقالت السيدة نبيهة زوجته :

– فعلا ·· ان شكيب جرح مرة جرحا خطيرا ·· وأخفى عن أمه الحادثة ·· وحتى اليوم لاتعرفها ·· ولكننى كنت أشعر بانها متضايقة بصورة لا شعورية وكان احساسها الداخلى كان يخبرها عن حالة ابنها ·· واننى لا أحب هذا ·· أحب من أولادى وأطلب منهم أن يخبرونى عن أفراحهم وأحزانهم ·· عن مشاكلهم وهمومهم ··

لاننى أم ·· والام تريد أن تعيش دائما مع أولادها ··

وقال الدكتور شكيب :

– فعلا ·· كنت – رغم اصرارى على عدم معرفة امى بخطرى – أتمنى ان أرى لهفة أمى وحنوها وقلقها على دون الآخرين ·· فالام بحاجة لاولادها ·· والاولاد بحاجة لامهم ··

وقالت الاستاذة السيدة أمل حقى زوجة العقيد طارق كيلانى :

– عاطفة الامومة لا حد لها ·· وهى عاطفة خالدة ·· والمرأة لا تريد من حياتها الا أن تحقق الرسالة التى خلقها الله من أجلها ·· أن تكون أما ·· وان تمد الانسانية بالنسل الصالح ·· ورغم أننى أعيش بعيدة عن أولادى أكثر ساعات النهار لأؤدى واجبا قوميا وأدرس فتيات المستقبل ·· فان أسعد ساعات راحتى من عناء العمل أن أجلس الى بناتى أطمئن بنفسى وأداعبهن وأقضى معهن وقتا هو أحلى أوقاتى ولن تعرف معنى كلمة أم ·· الا كل أم

ثم تركتنى فجأة ·· وقالت :

– عن اذنك ·· اريد أن أعشى ابنتى بان وريمة ··

سهام ترجمان

على رأى ··

العمدة الذى استمع فى احدى الحفلات الى المطربة صباح لاول مرة ، ولم يكن يعرف الحركات التى يجب ان تصاحب الطرب الصحيح ، فتأثر بما رأى الى درجة ان جادت قريحته بهذين البيتين اللذين قد يكونان شعرا :

يظهر ياولاد انى عاجبها . .
دى بتلعب لى حواجبها !

دعوة

كانت الساعة الخامسة عندما رن جرس التليفون عندنا ، فمددنا اليه يدنا متثائبين :

قال صوت محدثنا : ايه رايكم لو تخطفوا رجلكم وتيجوا تفطروا معايا ؟

قلنا له : مرسى قوى بس احنا فطرنا من شوية..

فى السينما

للمرة الثانية فى هذا الشهر ذهبنا الى فيلم مصرى ، الامر الذى يذكرنا باننا قد نستفيد من زيارة للطبيب النفسى لعله يداوينا من عقدة تعذيب النفس ، ولكن ليس هذا هو المهم . .

المهم اننا رأينا لقطة لطفلة فى شهرها الاول ، ثم غمت الشاشه لحظة لكى تتحول الطفلة الرضيعة الى بنت فى السابعة من عمرها ، فسمعنا متفرجا يجلس خلفنا يقول لمتفرج آخر يجلس بجانبه :

– ده المخرج ده باله طويل بشكل .. يقعد سبع سنين مستنى لغاية البنت ماتكبر ! ..

ومر نحو من عشر لحظات قبل ان يقول المتفرج الآخر معلقا على كلامه :

– واحنا ايش عرفنا .. موش يمكن جابوا بنت تانية ؟!



دليل الأسرة

إقرأ

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
الاستاذ العتابى الفلكى

يخبركم بما يهمكم معرفته . مشاكل عائلية . مشروعات . امراض نفسية . زواج . تجارة . عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

ملابس وازياء

محلات حليم وشركاه

بالبواكى بمصر ت ٨٠٥٢٠
ملابس جاهزة للاطفال والرجال والسيدات

رحلات

بولمان للسياحة والرحلات
فى جميع انحاء الجمهورية العربية المتحدة
مصر — سوريا



شركة حسين عبد الرحمن وولده
للاستعلام تليفون ٥٩٠٣٥ ، ٧٥٣٣١

لوازم البناء

شركة الجمل للحدايد والبويات

تعلن عملاءها بان ادارتها انتقلت الى ١٢ شارع البوستة ص. ب ١٤٢٨ تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية وتحيط عملاءها بالاصناف الموجودة حاليا .
مسمار دولاب فرنساوى . مبارد امريكانى . مواسير للطلمبات . أسلاك . مسامير . كوالين . عدد للنجارة ورنيشات ولاكيه وبويات ودوكو
لجميع الاغراض
والشركة فى خدمة عملائها دائما

موتوسيكلات

طول عمرك تدفع للمواصلات
ولا تملك شيئا
واليوم تدفع ٢٩ ج و ١/٢ ٣ ج
شهريا
لمدة عشرين شهرا
وتملك

جاوا موديل ١٩٥٩



- قوة ٢ حصان
- سرعة ٦٠ كيلو فى الساعة
- ٣٥٠ ك للجالون الواحد
- ٣ سرعات تنقل بالرجل

شوكة امامية وخلفية تلسكوبية لمنع الاهتزاز
جميع قطع الغيار متوفرة باجمل معارض الاسكندرية

بمحلات الصاوى السيد

الموزع الوحيد
لشركة النيل الهندسية المتحدة
بالاسكندرية
المعارض : ٢ شارع استانبول ت ٣٤٨٥٤ بالاسكندرية وشارع طوسون بباكوس بالرمل
الورشة : ٥ شارع شكور بمحطة الرمل

سيارات ولوازمها

٩٩,٩٪
من القطع الاصلية
لسيارتك

اوبل OPEL
اوليمبيا . ريكورد . كابيتان
بليتز ١/٤ ٢ نقل . نقل

من ١٩٤٧ الى ١٩٥٩
متوفرة بمحلاتكم المفضلة

فؤاد حموده وشركاه

٦ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد
بجوار سينما اوديون بمعروف — القاهرة
ت : ٥٤٢٦٠

من ...
الألف الى الياء
ستجد القطع الأصلية لسيارتك

اوبل OPEL
اوليمبيا . ريكورد . كابيتان
بليتز ١/٤ ٢ نقل . نقل

من ١٩٤٧ الى ١٩٥٩
وردت لمحلاتكم المفضلة

فؤاد حموده وشركاه

اخصائيون فى استيراد وتجارة
جميع لوازم السيارات الاوربية والامريكية
ت : ٥٤٢٦٠

بالتقسيط



جميع الماركات والمقاسات

اخوان غبور

٢١ شارع عماد الدين
و ٣ ممر واكد امام ارض شيكولا
تليفون ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦



وظائف خاليه

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر ذات شخصية بمرتب ١٣ جم خابرن ٧٣ الاخبار

اراضى للبناء

فرصة لن تعوض
احجز قطعة فورا
بمكتب الجيزة العقارى



ارض نظيفة
لا رهن ولا اختصاص
لا امتياز ولا ديون
شوارع ١٠ متر
تقسيط ٦٠ شهر
قريبة من الجيزة
اسعار مغرية

ميدان الجيزة فوق قهوة السمر
من ١٠ ص الى ٥ م ومن ٨ الى ١٠ م
يوميا تليفون ٧٤٣٩٨

من نصر الى نصر
وعلى بركة الله
ولاول مرة تقدم

شركة الأهرام للمقاولات العامة ومصانع الطوب

عكاشة نقودى واخويه

١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
ت ٢٣٤١٤ ، ١٩٠٦٩٨
س . ت ٩٨٤٤٦

اراضى للبناء تقع
بشارع مدكور على
على بعد ١٠٠ متر
من شارع الهرم الرئيسي
جميع المرافق العامة
مياه — نور
رصف شوارع مجارى
كل ذلك على عاتق الشركة
شركة الاهرام
للمقاولات المعمارية
وهى الشركة الوحيدة التى اقتحمت هذه المنطقة الجميلة ذات الوسط الراقى
يسرها ان تعلن
السادة الراغبين التعامل معها معاينة الارض بسيارات الشركة
مجانا الساعة ١٠ و١٢ و٤
من فرع الشركة ٣٧٣ شارع الاهرام
امام الاوبرج
فبادر فورا
بتدعيم مستقبلك ومستقبل اولادك
ب ٤ و ٥ و ٦ ج المتر
وبالتقسيط المريح
فلا تدع هذه الفرصة
انها فرصة العمر
وسوف تبدأ البيع
يوم الجمعة ٥٩/٣/٢٠
مدير عام
عكاشة نقودى

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى

تحت اشراف اطباء اخصائيين

تخفيض ٢٥ ٪ بمناسبة شهر رمضان لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا

علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبى وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور . ٢ ش السلسول ج سيتى ت ٨٩٨١٢٥

قيادة السيارات

فى ٧ ساعات
تتعلم قيادة السيارات

بمدرسة انسى ١٦٨ ش التحرير
بجوار ايديال تليفون ٢٤٢٩٨

موبيليات ومفروشات

موبيليات حسن فهيم



ذوق . فن
متانة اسعار
معتدلة ٩ شارع
محطة مصر
تليفون ٣٥٥٩٩
بالاسكندرية

ادفع النصف وقسط الباقى
لشركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ شارع شبرا دوران روض الفرج
ادارة : طه محمود القبانى
احدث الموبيليات والنجف باسعار مغرية
مع التسهيلات فى الدفع



عبده عوض
الأخصائى المعروف

أحدث وأجمل فن
صناعة الموبيليا
الاستيل
الديكور والزخرفة
والتنجيد
يوجد بالمحل صالونات ايسون فرى تيل واكبر مجموعة حديثة من كتالوجات ١٩٥٩ للستائر والموبيليا
فرع خاص للستائر
مفاجأة الفن الحديث
اكبر مجموعة من القطع المركتيمو والبنتير
ايدى مصرية صميمة
شعارنا ارضاء عملائنا
اتصلوا فورا ت ٥٣١٧٤٥
١٩ ش هدى شعراوى بالقاهرة

الكتب الجديدة

من أخلاق الرسول
صلى الله عليه وسلم
تاليف : محمد محمد يوسف
امام وخطيب مسجد الاوقاف بالريدانية دقهلية مع الباعة ومكتبة الخانجى ١٥ قرشا

الاسلام المصفى
ثورة على الجمود الفكرى والهوس الدينى
للاستاذ محمد عبد الله السمان
الناشر : مؤسسة الخانكى
١٠ قروش

من هدى القرآن
القادة .. الرسل
للاستاذ الكبير امين الخولى
١٥ قرشا مع باعة الصحف ودار المعرفة
١٥ صبرى ابو علم (ت ٥٨٥٠٥)

مكتبة الحياة السعيدة
التفكير السديد
تاليف : جوزيف جاسترو
تعريب : الدكتور نظمى لوقا
مع الباعة ومكتبة الخانجى ٢٥ قرشا

شوقى عرفات مؤلف عذارى المنصورة
يقدم
رائعته الثانية
القلب الكبير
قصة طويلة ٣٦٠ صفحة فاخرة
مع الباعة والمكتبات ١٥ قرشا

مصنوعات جلدية

احذية ابو لحية
والحاج طه عبد الكريم



تقدم ارقى ما انتجته المصانع المصرية من الاحذية الرجالى والحريمى والاولاد — بالممر التجارى القديم
المحل ليس له فروع اخرى بالجمهورية العربية

اذا فاتك من اناقة حذائك
الطباخ
مصمم احذية السيدات
محلات بورسعيد هاوس
٤٤ شارع قصر النيل
يقدم
اجمل هدايا الاعياد



- اناقة وذوق
- اسعار معتدلة
- تشكيلات فاخرة

للسيدات والرجال

مستحضرات طبية

المصنع الفنى للاسنان
الحاج محمد احمد جاد الكريم
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر
مستعد لصناعة جميع لوازم طب الاسنان

الكالو او عين السمكة



يستأصل أكيد
بدون ألم باستعمال
الكورسيد جابوتيه
بجميع الصيدليات
معمل أدوية ويزر بالقاهرة ت ٥١٣٦٢

ابرهيم المصرى يرد على مشكلتك

بين الواجب والحب ..!

● انا فتاة من اسرة فقيرة اعمل فى احدى الشركات واتقاضى مرتبا لابأس به، واقوم وحدى بالانفاق على امى الارملة واخوى الصغيرين . وقد حدث ان تعرفت الى شاب ميسور ولكنه ليس بالغنى . فاحببته ، واحبنى هو حبا قويا مشوبا بغيرة عنيفة ، وعرض ان يتزوجنى على ان أتخلى عن وظيفتى ويتكفل هو بالانفاق على اهلى . فانا أحبه ولكنى مع ذلك اخشى المستقبل ، واخاف من هذه المغامرة التى ستفقدنى وظيفتى وتجعل من اسرتى عبئا دائما على كاهل رجل غريب . فماذا افعل ؟ ..

الحائرة و . ن . بالقاهرة

من المحال على اى انسان فى مثل موقفك يابنيتى أن يشعر بطمأنينة النفس وراحة الضمير الا اذا جمع بين واجبه وحبه فى وقت واحد .. فمن حقك ولا شك ان تحبى وتتزوجى . ولكن من حق اهلك عليك وانت تفكرين فى مستقبلك ، ان تقومى فى الوقت ذاته بواجبك المقدس نحوهم معتمدة على نفسك لا على رجل غريب .. ان شرط السعادة بالنسبة لك هو ان تصونى كرامتك فى نظر زوجك بأن تضمنى بمجهودك الشخصى مستقبل اهلك . وهذا لن يتم الا اذا تزوجت رجلا يرضى بأن يبقيك فى وظيفتك لتتولى انت الانفاق على امك واخويك . اما ذلك الشاب الذى يطالبك بالتخلى عن عملك ويعرب عن استعداده للانفاق على اهلك ، فهو فى الحقيقة عاشق انانى غيور ، يريد أن يحتجزك اليوم لنفسه . فاذا ما اصبحت فى غد له ، واحس هو بانه يحمل عبئين ، عبئك انت واولادك وعبء أهلك ايضا ، فأكبر الظن بل اليقين انه سيتنكر لك ولهم ، فتحيق بكم جميعا شر ضروب العذاب . فاسمعى يابنيتى .

اذا كان ذلك الشاب حقا يحبك ، فليقترن بك وانت محتفظة بعملك وهكذا يحفظ هو عليك كرامتك ويطمئنك على مستقبل اهلك . ومع ذلك فيجب ان تنتبهى . اذ من المحتمل ان يقبل الشاب أول الامر بأن يبقيك فى وظيفتك ، ثم يعود بعد الزواج فيأمرك بالتخلى عنها مدفوعا بغيرته الشديدة عليك . فاذا احسست منذ الآن أن غيرته من العنف والشدة بحيث يمكن أن تفقدك يوما وظيفتك وتجعلك تحت رحمة زوجك أنت واهلك ، فخير لك ان تضعى واجبك فوق حبك ، وتبحثى عن رجل آخر يقدر نبلك وتضحيتك ، ويصون كرامتك بأن يدعك فى وظيفتك ، ويشعرك بأنك انت وحدك المسئولة عن مستقبل اهلك

اجابات سريعة :

● الى ش . و . و . بالقاهرة :
اتصلى بوالده الشهم الأبى فهو وحده الذى يمكنه أن ينصفك .

● الى ى . ى . م . بالقاهرة :
انها لاتصلح لك لانها تحب اهلها اكثر منك .

● الى ل . ن المعذب بدمياط :
انها واثقة فيك . فكن عند حسن ظنها والا تغلب عليك غريمك وفاز آخر الامر بها .

● الى ك . ى . ل . باسكندرية :
انت تحب الفتاة الثانية التى تخاطب عقلك وقلبك وحواسك . فاحزم امرك وتزوجها .

● الى و . ا . بالمنصورة :
لاتكذبى على زوجك لتهدئى من غيرته . كونى صريحة والا جعل منك الكذب موضع شبهة .

● الى ا . م . ع . بالقاهرة :
لامفر لك من أن تسلك الطريق المشروع كى تتزوج . وانت لو فعلت فلا بد ان تثير عليك نقمة اهلك فتسمم حياتك . فخير لك أن تعدل وتبتعد .

● الى المعذب م . ع :
انت تحب الفتاة وهى تحبك . ولقد اذنبت فى حقها فيجب أن تصلح ما افسدت وتتزوجها .

● الى ك.ك.ل – المنصورة :
أن حضانة الطفل من حقها . ولو لجأت الى القضاء فسوف يخذلك وينتصر لها .

● الى ش.ل.ا – القاهرة :
ما دامت حقا تحبك فينبغى أن تثق فيها . اذ الحب يكسب المرأة مناعة نفسية تتكسر حيالها مختلف وسائل الاغراء

● الى م.م – المنيل :
اعرض الصبى على اخصائى فى الامراض العصبية

ابتسم مع القراء



مالوش حساب !!

نشر صاحب احدى المزارع الامريكية اعلانا عن بيع مزرعته قال فيه .. « مزرعة كبيرة للبيع اذا تمت الصفقة قبل الاعصار المقبل ، فسيكون بين مشتملات المزرعة جرن كبير »

س . ع
حدائق القبة

انتهى كل شىء ..

كتبت احدى الصحف فى عمود الاجتماعيات النبأ التالى :

« تزوج ايرفنج جونس من الحسناء جيسي برادون ، وهكذا انتهت الصداقة التى جمعت بينهما أيام الدراسة وأوائل الشباب ! »

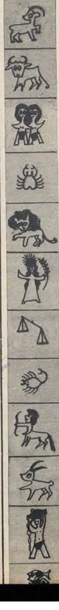
محمد صبيح
منوف

مشكلة ..

دخل الموظف مترفقا وجلا على رئيسه وقال له : انه مضى على زواجه خمس وعشرون سنة ، أفيسمح له بيوم أجازة ليحتفل بهذا العيد ؟ .. فالتفت اليه الرئيس دهشا ، وقال له : « رباه ! .. أينبغى لنا أن نعطيك أجازة يوما كل ربع قرن ؟ ..

فيفى عبد النبى
الاسكندرية

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..
اذا لم تلتزم الحرص فستتعرض لخسارة فى هذا الاسبوع .. وقد تكون الخسارة فى المال أو الاصدقاء أو فى القلوب .. والخسارة الاخيرة قد لاتعوضها . . السعداء هم مواليد ٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
ان اعصابك تفلت منك دائما .. وقد يكون هذا بسبب اجهادك .. واذا احتفظت بهدوئك فى هذا الاسبوع فستكسب شيئا ما يعوضك عن بعض خسائر الماضى .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
انت اسرع واحد يخرج من المآزق الحرجة .. ولكن حاول الا تتورط فى احد هذه المآزق هذه المرة . . السعداء هم مواليد ١٧ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
حافظ على العهد مهما يحدث لك .. ومستقبلك يتوقف على صونك لهذا العهد .. ولا تتورط فى مسائل لاتستطيع ان تقوم بها .. السعداء هم مواليد ٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..
قد تتعرض لازمة نفسية سببها شخص كنت تحبه فى الماضى .. انس الماضى وانظر الى المستقبل .. انه يمثل بالنسبة لك السعادة .. السعداء هم مواليد ١٨ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..
ستبدأ مشروعا جديدا وتقوم برحلة ثم تقابل شخصا ما ، ويقع العزاب فى غرام جديد فى هذه الرحلة . . السعداء هم مواليد ٢١ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..
لاتعتمد على المصادفة فى تصريف كل امورك .. ان الحظ يلعب دوره فى حياة كل انسان .. وليست الامانى وليدة للمصادفة فقط .. السعداء هم مواليد ٩ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
سيحدث تغيير مفاجىء فى طريقة حياتك .. وستسافر الى عدة أماكن هامة لها علاقة بعملك .. السعداء هم مواليد ٩ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
نوبة من النشاط ستشمل حياتك .. والتجديد والابتكار هما طابع مواليد هذا البرج . السعداء هم مواليد ١١ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
يتاح لك فى هذا الاسبوع اكثر من فرصة .. انتهز واحدة منها . . وستبتسم لك الحياة بعد طول عبوس .. السعداء هم مواليد ٢٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
ان فى استطاعتك أن تكون شيئا ، شيئا يحترمه التالى ويقدرونه ، ولكنك تحاول ان تظهر نفسك بمظهر الغرور ، وقديما قالوا ان الغرور هو الخطوة الاولى نحو الهاوية .. السعداء هم مواليد ١٢ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
سيأتيك بعض المال ولكنك ستصرفه .. وبذلك لن تحس به .. وستحتاج للمال مرة اخرى .. اقتصد .. فامور الدنيا لاتسير لك كل يوم على مايرام .. السعداء هم مواليد ١٠ يناير

جنيه لك كل اسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى المؤتمر الاول للطلاب العرب يوم السبت الماضى وقد اختارت آخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة





عزيزي المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم .

السبب ..

قد لايعلم الكثير من القراء السبب الذى جعل عيون أهل الشرق الاقصى ، وخاصة سكان الصين واليابان نصف مقفلة ، ومنحرفة وتبدو غير طبيعية اذا قيست بعيوننا .. يقال ان السبب قديم ، وذلك عندما كانت سولاتزال تهب الرياح المحملة بالاتربة والتى ساعدت على تكوين تربة اللويس الشهيرة فى الصين على نطاق واسع جدا ، فان هذه الرياح جعلت السكان يغمضون عيونهم نوعا ما خوفا من ضررها . ومن ثم ظهرت عيونهم المنحرفة .. نصف المقفلة على مر العصور وظهرت علامة مميزة لاهل هذه البلاد . .

محمد سامى هاشم
المصانع الحربية

كتب للريف ..

فى الولايات المتحدة الامريكية توجد مكتبات متنقلة .. وهى عبارة عن سيارات تحمل مجموعات من الكتب وتنتقل بها من قرية الى أخرى . . وحينما تصل الى القرية تتخذ لها مكانا خاصا . . ويقوم أمين المكتبة بفتح بابها الخلفى حتى اذا اقبل القراء على القراءة قدم لهم مايطلبون . . فياحبذا لو طبقت هذه الطريقة فى الجمهورية العربية المتحدة

مصطفى يعقوب
روض الفرج

الى المسجد ..

هل تعرف أن كلمة الموسكى مشتقة من الكلمة الفرنسية **à la mosquée** .. ومعنى هذه الكلمة « الى المسجد » . وترجع أصلها الى أن نابليون عندما أمر جنوده باقتحام الازهر وقف فى هذا الشارع وصاح بهذه الكلمة .. وسمعها الاهالى فتناولوها .. ومن هذه اللحظة اطلقت على هذا الشارع !

مصطفى القاضى
بورسعيد

ثمن حياته ..

كان الشاعر الانجليزى روبرت بيرنز يسير ذات يوم على ضفة نهر التايمز ، فرأى رجلا رث الثياب ينقذ من النهر رجلا حسن الهندام .. وعلى الرغم من ان هذا الاخير كانت تبدو عليه دلائل النعمة ، فانه أخرج من جيبه قطعة من النقود تعادل قرشا ، وقدمها مكافأة للرجل الفقير الذى انقذ حياته ، وغضب المارة الذين شهدوا الحادث ، وأثارهم بخل الرجل وشحه ، وهددوا بالقائه فى النهر مرة ثانية .. فقال لهم الشاعر : لماذا .. اتركوه .. انه أعلم الناس بما تساويه حياته !!

ت . ح
العريش